

التجسس لعبة الكبار

تعلم الفلاش في خطوات

وظيفتك على إنترنت !!

سينما إنترنت ذكية ومدهشة

إدارة الوثائق إلكترونياً حلم أم حقيقة ؟

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين 3 دنانير - اليمن 5 دولارات - ليبيا 5 دولارات

السنة الخامسة - العدد الرابع - أبريل/نيسان 2002

www.iawmag.co.ae

إنترنت العالم العربي

دليــــلك المستـــــقبل إلى مجتمع الإنترنت العربي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة — Chairman
عمرو عبد الله الدباغ — Amr Dabbagh

المدير العام — Genaral Manager
بالا مينون — Bala Menon
bmenon@ditnet.co.ae

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934، فاكس: 2240750 9714+، هاتف: 2240700 9714+
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+
مكتب تمثيل مصر
القاهرة - هاتف: 4875171 202+

الصور من وكالة رويترز

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

طبعت هذه المجلة في مطابع الغرير باستخدام أحبار ذات مواصفات عالمية من شركة Mfg Co. Ltd. اليابانية.

المحتويات

دوريات عربي

دراسات (شاء)

24 رقم التسجيل

مواقع التوظيف

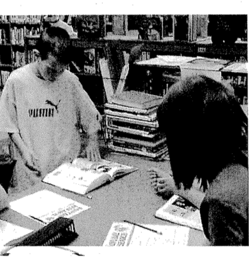
من منا لا يبحث عن فرصة عمل، أو يطمح على الأقل في الحصول على فرصة عمل أفضل من الحالية، ولكن ما السبيل إلى ذلك؟ من المؤكد أنه للحصول على وظيفة توجد طرق عدة، أسهلها وأضمنها المعارف البشرية، أي أن تكون لك علاقات عامة جيدة.

36 الحزم العريضة

ذكي جداً من أطلق للمرة الأولى عبارة «مد رجليك على قد لحافك» والتي ذهبت مثلاً فيما بعد! ولكنه لم يكن يتخيل في يوم من الأيام، أننا سنستخدمها للدلالة على التوسع في استخدامات الإنترنت والتقنيات الرقمية. فإذا افترضنا أن الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، هي أرجل أي شركة أو مؤسسة في هذا العصر الرقمي، فإن اللحاف سيكون سرعة الاتصال بالإنترنت، أو عرض الحزمة التي تحمل بيانات وملفات هذه المؤسسة، وتجوب بها فضاء الإنترنت الواسع. إذاً لنتساءل بداية، ما هو عرض الحزمة المناسب، للقيام بأعمال إلكترونية ناجحة عبر الإنترنت في المنطقة العربية؟

44 البحث على إنترنت

هل فكرت قبل هذه المرة بالتعرف على أنواع محركات وآلية عملها لكي تستطيع الاستفادة منها بنجاح؟ وهل هناك خطة تعتمدها في البحث أم أنك تترك الصدفة حكماً حتى النهاية؟! ولماذا نشعر بالإحباط غالباً هل لأن المعلومة مفقودة أم لأن المحركات التي نستخدمها ضعيفة أم لأننا ما زلنا لا نتقن البحث؟



كومدكس السعودية 2002



سمو الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز يفتتح معرض كومدكس السعودية 2001

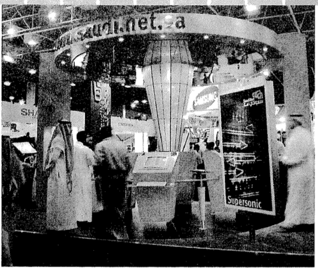
مع إشراقة اليوم الأول من شهر أبريل/نيسان 2002 يُفتتح معرض كومدكس جدة، مع زيادة في عدد الشركات المشاركة هذا العام إلى أكثر من 180 شركة ومؤسسة وموزع ومورد. ويدل العدد المتزايد للشركات والمؤسسات التي تشارك فيه عاماً إثر عام على نضوج سوق تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية.

وفي حديث مع المدير العام لقسم المعارض في شركة الدباغ لتقنية المعلومات السيدة أنثيرنس حول معرض كومدكس السعودية 2002 قالت: «أنشأنا في هذا العام جناح «التقنيات الجديدة» حيث تُعرض فيه أحدث التقنيات والنماذج الأولية التي ستُطرح في الأعوام اللاحقة، وسيستمتع الزوار بالتعرف على تقنيات الاتصال اللاسلكية انطلاقاً من «بلوتووث» إلى اتصالات الحزمة العريضة، ومن الألعاب إلى أنظمة التشفير، ونقل الصوت والمكالمات الهاتفية عبر بروتوكول إنترنت IP، أما العارضين فسيسرون للطريقة السليمة والذكية التي سيتمكنون بها من طرح منتجاتهم، وبالإضافة إلى ذلك سيتمكنون من عرض التقنيات المستقبلية بدون تكلفة إضافية».

وأضافت موضحة: «يمكن للعارض أن يتقدم بطلب لعرض التقنيات التي لازالت قيد التطوير، حيث وفرنا إمكانية عرض هذه التقنيات المستقبلية مجاناً في جناح «التقنيات الجديدة» على أن يُذكر اسم وشعار الشركة المصنعة لهذه التقنية، ومما لاشك فيه أن المعرض يقدم فرصة عظيمة لمطوري البرمجيات العربية، خصوصاً وأن هذه البرمجيات يتم تطويرها محلياً في السعودية ومصر، والأردن وسورية وفلسطين، وغيرها من الدول العربية التي تمتلك شركات برمجيات مميزة».

كما ترحب مديرة معرض كومدكس بالشركات





التي حجزت منصات صغيرة وتذكرهم بأن شركات مثل مايكروسوفت وهيوليت باكرد، بدأت بعدد قليل من الأشخاص انطلاقاً من مرآب للسيارات «كراج».

وأخبرتنا شركة مايكروسوفت العربية وهي الذراع السعودي لشركة مايكروسوفت العملاقة أنها حجزت أكبر جناح في معرض كومدكس للعام 2002 ويقع قرب المدخل الرئيسي للمعرض، وتقول المديرة العامة لمعرض كومدكس: «نحن فخورون باختيار مايكروسوفت معرض كومدكس جدة للمشاركة بأكبر جناح فيه، وهذا دليل أهمية المعرض وأنه أهم معرض لتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية للعام 2002، إذ يمتاز بإحصائياته التي يقدمها للعارضين وأسلوب احترافي في اجتذاب الحضور الملائم وبأعداد ضخمة». يرحب القائمون على المعرض أشد ترحيب بالقادم الجديد إلى هذا المعرض ألا وهو الجناح الفلسطيني، كما يتضمن المعرض مشاركات اللاعبين الكبار في تقنية المعلومات ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أبل، وكانون، وهاندسبرينج، وIBM وكوداك، وسامسونج، وASP، وسوني، وباناسونيك.

ومن بين شهادات المعرض، يقول رياض عون مدير التسويق في شركة IBM/SBM: «وجدّ معرض كومدكس ليستمر ويبرهن على قدراته، وبناء على الردود والمعلومات التي وصلتنا عن معرض كومدكس 2001 فإننا وشركائنا في العمل نقدم كل الدعم لإنجاح كومدكس2002»، أما عبد السلام الزامل المدير التنفيذي لشركة الإلكترونيات الحديثة شريك سوني في السعودية فقال: «قدم لنا كومدكس السعودية منصة فريدة لعرض منتجاتنا» وعلق غسان جزمان من كوداك: «ستقدم شركة كوداك SPS دعماً قوياً لمعرض كومدكس السعودية، وسنعاود مشاركتنا هذا العام لما لقينا من إمكانات ممتازة لعرض منتجاتنا وتسويقها».

وبناء على الاحصائيات التي تمت في معرض كومدكس 2001 علمنا أن حوالي 95٪ من العارضين، حققوا أغلب أهدافهم من المعرض، وقيّم 91٪ من زوار المعرض بأنه ممتاز أو جيد جداً. وحرصاً على الاستفادة الكاملة من المعرض فقد تم تخصيص أماكن خاصة بالتجار والموزعين منذ اليوم الأول للمعرض، وسيفتتح المعرض في مركز المعارض العالمي بجدة، اعتباراً من اليوم الأول من أبريل/نيسان 2002 ولغاية الرابع منه، أما سوق البيع الخاصة بمنتجات تقنية المعلومات فتتمركز في جدة داخل مركز الحمراء انطلاقاً من يوم السبت 30 مارس/آذار وتستمر حتى 4 أبريل/نيسان 2002 أي ستة أيام وهي تزيد بيومين عن المعرض السابق.

يقام معرض كومدكس السعودية بالتعاون بين شركة Key3 Media الأمريكية وقسم المعارض ضمن مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات DIT في دبي وشركة «تنمية» السعودية وهي إحدى شركات مجموعة الدباغ.

وكومدكس مصر 2002

يزدان مركز المؤتمرات في القاهرة خلال الفترة ما بين 27-30 مايو/أيار 2002 لاستقبال معرض كومدكس القاهرة، الذي يستقبل أحدث تقنيات العصر المرتبطة بعلوم الحاسوب والشبكات والاتصالات تحت مظلته.

يشارك في معرض هذا العام عدد كبير من الشركات التي تعمل في تصنيع وتوزيع وتوريد برمجيات وعتاد الحاسوب وملحقاته وصل عددها إلى /150/ شركة بين محلية وعربية وعالمية، ويدل تزايد هذا العدد على نمو السوق وازدهارها في هذا الميدان الذي يغلب على العاملين فيه صفة الحماسة والشباب، وسيكون المحور الرئيس لهذا الحدث في هذا العام هو «القرية الذكية»، وهي عبارة عن منطقة مخصصة للأعمال التقنية تتمتع ببنية تحتية قوية تسمح باجتذاب الاستثمارات المحلية والأجنبية العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والإنترنت للعمل فيها، حيث تتوفر تسهيلات قانونية وإدارية ومالية، لتفسح المجال أمام ازدهار هذا القطاع النامي بشكل يدعو للتفاؤل، ويتزامن المعرض مع قرب افتتاح المرحلة العاجلة للقرية الذكية، وانتقال مكاتب عدد كبير من الشركات إليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الكاتيل، ومايكروسوفت، وأوراكل، وسيسكو، ونورتل وكوالكوم. ومن الأجنحة المثيرة للاهتمام في معرض هذا العام الأجنحة المختصة بالهواتف النقالة ومؤتمرات الفيديو، بقي أن نذكر أن معرض كومدكس عقد دورته الأولى في القاهرة العام 1998 ويقام سنوياً بالتعاون بين شركة Key3 Media الأمريكية ومجموعة الدباغ لتقنية المعلوماتDIT في دبي وشركة برومولينكس في مصر.

المـــرأة تبـــحث أيضـــاً

عالم حواء يتجدد على إنترنت

لطالما تساءلنا عن الوجود النسائي العربي على الشبكة، ورغم وجود بعض المواقع النسائية على إنترنت إلا أنها غالبا ما أثارت فينا الشعور بالشفقة لأسباب عديدة منها ما يتعلق بالمضمون الهش الذي تقدمه هذه المواقع للنسوة، ومنها العجز الفني في تلبية احتياجات الموقع وتحديث محتواه بشكل دوري، ولكن قد يكون النجاح حليف موقع مثل موقع عالم حواء hawaaworld.com الذي ما زال يحاول صياغة الوجود النسائي على هيئة مجتمع إنترنتي مستقل وشامل، فهل يا ترى نجح القائمون على تأسيسه في هذه المهمة؟ وهل تمكنوا من وضع لبناته الرئيسة بالشكل الصحيح؟!





كيف تقدمون موقع عالم حواء في سطور؟

عندما تريد النجاح في مجال ما فيجب أن تحقق نقطة النجاح التي تصبو إليها ونحن في عالم حواء حددنا نقطة الهدف التي نصبو لها وهي ترجمة خدمة الإنترنت بمعناها الحقيقي للمرأة العربية المسلمة بأسلوب يجمع بين المتعة والفائدة وتجميع مواقع الإنترنت العربية النسائية تحت إطار وبوابة واحدة تتميز برقي الأفكار وتغليب المواضيع الهادفة البناءة ورفع مستوى الطرح والمشاركات.

ما الأسباب التي دفعتكم إلى بدء هذا المشروع؟ ومن أين كانت نقطة البداية؟

هناك عدة اعتبارات ودوافع منها فقر إنترنت العربية لبوابة عربية خاصة بالمرأة العربية المسلمة ذات المحتوى الجيد، ثم شعورنا بأهمية دور المرأة وأهمية جذبها إلى عالم إنترنت بصورة صحيحة ومفيدة، ومحاولة ربط كل ما يهم المرأة العربية المسلمة تحت موقع واحد، وأخيراً يجب ألا ننسى أن مفتاح قلب الرجل بطنه!! وفي الحقيقة قبل حوالي 20 شهر جاءت فكرة الموقع من الأستاذ مروان بوضع موقع مختلف عن المواقع السائدة في ذلك الوقت، بحيث يجمع بين ركائز الإنترنت الثلاث « المتعة والفائدة والتسلية » وكان الاقتراح بتبني موقع خاص بالطبخ « لندرة توفره في المواقع العربية » وسمي بدليل الطبخ الإلكتروني وتم ذلك بجمع أعداد بسيطة من الأطباق بمساهمات من الأهل والأخوات كوسيلة لجذبهم لعالم الإنترنت!! وقد تبنى المهندس هاني هذه الفكرة واستمر في تطويرها وتصميم موقع مناسب لها لمدة شهر كامل وعدل بعد ذلك اسم الموقع لـ«دليل الطبخ العربي». واستمر الموقع فترة طويلة من التطوير والتحديث حتى وصل إلى أكثر من 100 ألف زيارة فتم إدراج حلقات نقاش خاصة بالطبخ وما يتعلق به وبذلك أصبح أول منتدى طبخ عربي.

وقد كانت بدايته بداية بسيطة فلم يكن عدد الأعضاء والعضوات يتجاوزون الـ200 ولكن كانت الحوارات راقية مبنية على الاحترام.

هل حاول البعض شراء الموقع؟

كان التواصل بيننا محصورا من خلال البريد الإلكتروني وغرف التراسل الآني، حقق الموقع في بداياته نجاحا كبيرا وربما يعود ذلك لتخصصه بهذا المجال. وسرعان ما ظهرت بعض الشبكات التي ترغب في شراء وضم الموقع مثل شبكة الرنيم، ولكن رغبتنا في الاستمرار والتقدم هي سبب رفضنا لهذا العرض. بالإضافة إلى طلب آخر من القائمين على بوابة أحلى التي رغبت هي الأخرى بدمج الموقع داخل بوابة أكثر جمالية على أن تتولى البوابة القسم التقني وتوفير المساحة الكافية والبرمجيات اللازمة للموقع ولكن بعد ذلك لم يتم الاتفاق بصورة سليمة.

كيف ولدت فكرة «موقع لها فقط»؟

بعدما لاحظنا الإقبال على الموقع وعلى حلقات

النقاش والتي تعبر من أوائل حلقات النقاش النسائية المتخصصة، تم توسيع مجالاتها لتشمل التغذية والصحة والطفل والأسرة والديكور والأزياء وتدريجيا حتى أصبح عنوان دليل الطبخ العربي غير مناسب للموقع وكان من الضروري تغيير الاسم فقررنا اختيار اسم لها فقط «بناء على اتفاق سابق مع بوابة أحلى»، وتم الاستقرار على هذا الاسم بعد أن تم شراء مساحة من شركة CNNT وتم وضع كافة سكريبتات المنتدى «قمنا بهذه الخطوة بعدما انتقلنا من المواقع المجانية إلى مواقع مدفوعة الأجر».

واستمر عدد زوار الموقع في النمو بشكل ملحوظ حتى وصلنا إلى العضو رقم 1000 وكان ذلك في وقته إنجاز كبير، ووصلت عدد المواضيع المطروحة إلى عدد كبير، واقتصر هذا الموقع في أغلب فتراته على لوحات النقاش النسائية.

وقد سبب الاسم «لها فقط» مشاكل عديدة وخاصة أن هناك من يشاركون بأفكارهم ويناقشون بعض القضايا العامة هم من الجنس الآخر فلاحظنا أنها تضايق البعض باعتبار أنها منتديات نسائية، ولكن ذلك لا يمنع المشاركة في مواضيع تهم الجنس الآخر وبناء على هذا الأساس بحثنا عن اسم آخر يرضي الجميع ويكون ذو دلاله على المنتديات النسائية ولكن بإلغاء كلمة «فقط» !! وتم اختيار شعار منتديات «عالم حواء» وتم مناقشة الاسم ولكن وجدنا أن هذا هو الأنسب فتصبح عالم حواء وبهذا تم اختيار الاسم «عالم حواء».

وماذا بعد الاسم؟

بعد اعتماد اسم موقع «عالم حواء» ومع تزايد عدد الزوار، والذين بلغوا اكثر من 5 ملايين زائرة، كان لابد من نقل الموقع لمزود خارجي مستأجر Dedicated Server وبذلك يكون أول موقع نسائي عربي في مزود خاص كل هذا من أجل تطوير الموقع بجعل له بوابة رسمية بنقل كل المفيد إلى بوابة عامة مختصره تفيد الزائر وتكون مرجعا للباحث وبذلك تم تركيب البوابة. واستمرينا حوالي شهرين حتى اكتملت لتشمل تصنيفات رئيسية وأخرى فرعية تكتبها طاقم التحرير والإشراف في الموقع، وهناك أجزاء خاصة باختبار الوزن المثالي وباحث البوابة



المهندس هاني الغفيلي

> **على الرغم أن الموقع بني بجهود شخصية إلا أنه تجاوز مواقع الشركات المتخصصة وذلك حسب إحصائيات NetStet وتصنيف Alexa للموقع العالمية**

والأخبار وبرنامج المصحف واختبارات الصحة والتغذية وسلسلة المواضيع .. الخ.

هل يرتبط الموقع بغيره من المواقع النسائية؟

حاولنا تمييز الموقع بإضافة فكرة دليل شامل «ومصور» يجمع كل المواقع النسائية المهمة عبر العنوان http://links.hawaaworld.com بحيث وضعت 11 تصنيفا نسائيا يحتوي كل منها على نموذج مصور لشكل الموقع ونبذة عامة عن بالإضافة إلى إتاحة التعليقات على هذه المواقع.

و تم إدراج دليل الطبخ العربي من جديد بعد تطوير دام 6 أشهر وبشكله الجديد حيث تم إدراج قرابة 1200 طبخة مقسمه على 7 أقسام ويكمن تميزه لأنه مبني على قواعد بيانات خاصة سهلة للبحث والأرشفة فيمكن البحث بواسطة اسم الطبق أو حتى محتوياته أو مقاديره .. بالإضافة إلى احتوائه معلومات جانبية عن عادات وفوائد غذائية وفن الطبخ تم تنسيقها بأسلوب أنيق ويمكن الإطلاع عليها عبر العنوان التالي:cookweb.hawaaworld.com

كما ضمت البوابة خدمات عديدة مثل موقع خاص بكروت عالم حواء عبر العنوان التالي : www.ecard.hawaaworld.com وهي بطاقات إلكترونية رائعة مصنفة إلى عدة تصنيفات يمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني بمميزات رائعة مثل الخلفية الصوتية والإرسال الجماعي وتحميل الكروت الخاصة من الجهاز الشخصي بالإضافة إلى المؤثرات الجمالية الأخرى.

من هم الأفراد المؤسسين للموقع وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

الأفراد المؤسسين للموقع هما المهندس هاني الغفيلي والأستاذ مروان الصاعدي وهم من الشباب السعوديون المهتمين بمجال الكمبيوتر والإنترنت، بالنسبة للمهندس هاني الغفيلي فهو حاصل على بكالوريوس حاسب آلي بجامعة الملك سعود بتخصص Info. System ويعمل في إدارة الحاسب في جامعة الملك سعود ومحرر بجريدة الرياض السعودية. أما بالنسبة للأستاذ مروان الصاعدي فهو طالب في كلية الطب في السنة الثالثة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. أما بالنسبة للأعضاء المتعاونين والمتطوعين مع شبكة عالم حواء فهم كثر وجهودهم هي سبب ظهور هذا الموقع بالصورة المتميزة.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع «الاستعانة مثلا بالمواقع الأجنبية»؟

تم تصميم الموقع بعد دراسة وتحليل عدة مواقع أجنبية خاصة بالأمور النسائية مثل beauty.com و cooking.com وبعض المواقع العربية المشهورة غير النسائية للجمع بين المحتوى والتقسيم الجيد من المواقع الأجنبية وسهولة التصميم وبساطته بالنسبة للمستخدم العربي من المواقع العربية مثل raddadi.com لأننا كنا دائما نضع في اعتبارنا أن المرأة العربية مستجدة في عالم الإنترنت ومن الواجب علينا تسهيل تصميم موقعنا لتصل إلى المعلومة بأبسط طريق ممكن وكذلك عرضها بأسلوب شيق وممتع.

وكيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما آلية التعامل مع المحتوى من الألف إلى الياء؟

الموقع لا يعتمد على أي مؤسسة لمحتوياته الخاصة بالأمور النسائية ولكن القسم الداخلي الخاص بالأخبار يؤخذ من موقع bbc العربي،



عدد زوار الموقع يوميا يصل إلى أكثر من 50 ألف زائرة وذلك حسب إحصائيات شركة WebTrend.

وبالنسبة لمصادر المعلومات فهي تعتمد على الكاتبة أو المشرفة المحررة لهذا الموضوع، ويمكن تلخيص مصادرنا المعلوماتية ب: المجلات والكتب المتخصصة بالديكور أو الأزياء أو الصحة وغيرها، والموضوعات التحريرية للكاتبات، فهناك بعضهم من عمل في مجال الصحافة ولديهم إلمام بهذا الموضوع ولكن عملهم مع شبكة عالم حواء عمل تطوعي، ثم هناك المواقع الأجنبية «أو العربية» المتخصصة والمشاركات التي تصلنا عن طريق بريد الموقع.

والمواضيع المدرجة في بوابة عالم حواء تختار بعناية فائقة يكون لكل كاتبة مهمتها اختيار موضوع واحد أسبوعي ويضاف بعد الموافقة عليه وبذلك نضمن تجدد المواقع بطريقة منظمة.

هل يهدف الموقع إلى الربح؟ وإذا كان كذلك فهل هو مشروع مجدي أم ماذا؟

مصادر الدخل الخاصة بالموقع حاليا هي اجتهادية وفردية فنحن نقوم بدفع جميع التكاليف الخاصة بالسيرفر المستأجر Server Deticated والبرمجيات المستخدمة في شبكة مواقع عالم حواء من أل Scripts وكذلك بعض الرسوم الأخرى للإعلانات والترويج للموقع وغيرها، وبالنسبة لشبكة عالم حواء فهي لا تهدف إلى الربح، أي أن إنشاءه ومتابعته لم تكن من أجل الحصول على مردود مالي بل أن المردود المالي الذي نطمح له من أجل تغطية التكاليف الحالية ومن أجل تطوير الموقع إلى الأفضل وتنفيذ العديد من الأفكار التي تتوقف بسبب عدم توفر السيولة المالية.

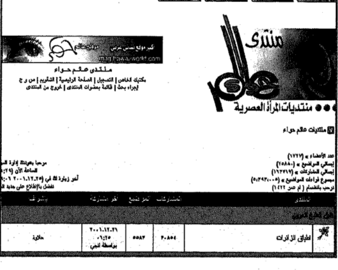
ولكن لدينا رغبة جادة في تغطية هذه الأعباء المادية بإتاحة فرص الإعلان في شبكة عالم حواء والتي كانت عبارة عن إعلانات لمواقع أخرى، ولكن للأسف لم تغطي المبالغ الكبيرة التي نتحملها، وللأسف يعود قلة الإعلان إلى جهل التاجر العربي بأهمية الإنترنت كوسط جيد للإعلان وإيصال المعلومة.

هل هناك أي مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع؟

ليس بعد ولكن هناك خطه مع شركة أول نت لاستثمار الموقع تجاريا.

هل هناك طريقة تقومون بها بتقييم عدد الزوار من النساء؟ وما هو مستوى إقبال النساء اللواتي على الموقع؟

لا توجد طريقة دقيقة ولكن تقييمنا حاليا عن طريق أعضاء منتديات عالم حواء وما يكتب فيه ويتبين لنا أن 80٪ من أعضاءه من النساء.



ما هي الأبواب المطلوبة أكثر لدى زوار الموقع؟

جميع الأقسام لها زوارها وأعضاؤها ونلاحظ أن الاهتمام يختلف من موقع لآخر وذلك بسبب البرامج التفاعلية التي تتميز بها منتديات عالم حواء ودليل الطبخ العربي لأهميته وتميزه بعدد وافر من الأطباق بالإضافة إلى بوابة عالم حواء الرئيسية وكذلك أيضا دليل المواقع النسائية «المصون» باعتباره الدليل الوحيد من نوعه في الإنترنت العربية.

ما هي التحديات التي تواجه المرأة العربية على إنترنت في نظركم؟

هناك قائمة طويلة من التحديات التقنية والإجتماعية أهمها ارتفاع تكاليف الاتصال وبطء الاتصال نوعا ما، وعدم توفر خدمة الإنترنت بشكل دائم وسريع، وضعف إلمام المرأة العربية باستخدام الإنترنت إلى الآن، والنظرة الاجتماعية السلبية لمن تستخدم الإنترنت، وقلة الثقة بمن تستخدم الإنترنت سواء من الأهل أو من الزوج.

في ظل هذه الحواجز السلوكية والفنية كيف تنظرون إلى مستقبل الموقع؟

نحن دائما في عالم حواء نبحث عن التميز والجديد وفي أجندة البوابة عدة أفكار نتمنى من الله التوفيق فيها لتظهر بالشكل المطلوب والذي يرضي زوار الموقع ونحقق الهدف الذي نصبو إليه دائما. فلنا تصور وفكرة أن التميز هو مفتاح التطور وأن الموقع هو كائن حي ينمو بالتحديث والتطوير ولذلك حاولنا جمع أكبر عدد من الملاحظات والانتقادات والنصائح فهي طريق النجاح والتقدم.

ما هي المواقع التي ستنضم قريبا إلى شبكة مواقع عالم حواء؟

هناك عدد جيد من المواقع التي ستنضم إلينا منها موقع بوابة الطفل العربي وموقع زفة العروس وموقع موسوعة الديكور العربي وموقع جمالك وأناقتك وموقع السوق الدولي وكتلوج أزياء حواء..

آريبيا دوت كوم وجاكيز دوت كوم

تجربة تسوق فريدة على الإنترنت

أعلنت آريبيا دوت كوم اليوم عن دخولها في شراكة جديدة مع شركة جاكيز إلكترونيكس إل إل سي لإتاحة الفرصة للمستهلكين في جميع أنحاء المنطقة لشراء مجموعة واسعة من البضائع وهم ينعمون بالراحة في منازلهم.

وقال أشيش بنجابي، مدير عام جاكيز إلكترونيكس إل إل سي: «بتعاوننا مع آريبيا دوت كوم التي تعتبر بوابة الإنترنت الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، سنتمكن من الوصول إلى جمهور عريض جديد من العملاء المحتملين في المنطقة. إن آريبيا دوت كوم تفهم تماما كيف يتفاعل الناس مع شبكة الإنترنت وكيف يتسوقون على الإنترنت، ونحن سعداء لتمكننا من توفير هذه الخدمة لمستخدمي الموقع».

وباستطاعة المستخدمين الاستفادة من هذه الخدمة من خلال الدخول إلى موقع آريبيا دوت كوم والاختيار من بين قائمة جاكيز الشاملة التي تتضمن المنتجات الإلكترونية والمنزلية ومنتجات الاستخدام الشخصي والكتب والهدايا ومنتجات تقنية المعلومات/المنتجات المكتبية.

ويوفر موقع جاكيز دوت كوم للعملاء خدمات آمنة لإنجاز المعاملات التجارية من خلال أداة تشفير رائدة تضمن الخصوصية والسرية للمعلومات التي يقدمها العملاء للموقع والمتعلقة ببطاقات الائتمان وتسديد الفواتير. ويزود موقع التسوق هذا العملاء أيضا بخيارات دفع متنوعة مثل الدفع بواسطة بطاقات الائتمان أو الشيكات أو الشيكات البنكية أو التحويل فضلا عن تقديمه قسائم هدايا. وبإمكان المستخدمين المقيمين في دولة الإمارات الاستفادة من خيار الدفع نقدا عند التوصيل لتسديد قيمة مشترياتهم التي يتم توصيلها عن طريق أكثر خدمات توصيل الطرود موثوقية. وقال رمزي زين المدير التنفيذي الأول في آريبيا دوت كوم: «تجمع هذه الشراكة ما بين القدرات الرئيسية للشركتين فآريبيا دوت كوم هي بوابة الإنترنت الأكثر شعبية بينما يعتبر موقع جاكيز دوت كوم موقع التسوق الرائد على الإنترنت في المنطقة».

وباستطاعة المستخدمين الدخول إلى موقع www.arabia.com للتسوق وللاطلاع على أحدث العروض الترويجية التي ستقدمها جاكيز للمستخدمين يوميا. وتعتبر جاكيز إلكترونيكس إل إل سي رائدة في مجال بيع المنتجات الإلكترونية بالتجزئة وبالجملة في دبي وفي أجزاء أخرى من العالم، وتحتفظ الشركة بمكاتب في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وهونغ كونغ وسنغافورة والهند وكينيا وتنزانيا، وتتوزع قاعدة عملاء الشركة الحالية في أكثر من 130 بلداً كما تواصل هذه القاعدة نموها.

أما آريبيا دوت كوم فتعتبر أول بوابة يتم إطلاقها في العالم العربي عام 1995، وتقدم آريبيا دوت كوم – ومقرها مدينة دبي للإنترنت بالإمارات العربية المتحدة – خدمات موجهة للعالم العربي وللمهتمين بالعالم العربي في سائر أنحاء العالم. ويعمل في آريبيا دوت كوم أكثر من 75 موظف في كل من مكاتبها في مدينة دبي للإنترنت والأردن.

وتضم بوابة آريبيا دوت كوم خدمات المجتمعات والحوار، الأخبار، الاتصال وخدمات البحث، وتعتبر موقع الإنترنت الرائد في العالم العربي. وجميع الخدمات تتوفر باللغتين العربية والإنجليزية فضلاً عن المحتوى الاستراتيجي وشراكات التوزيع لآريبيا دوت كوم مما يميزها عن خدمات الإنترنت المحلية والعالمية الأخرى الموجهة للعالم العربي.

موقع عربي يهدف إلى نشر الثقافة الصحية

حقق قطاع المعلومات الصحية التفاعلية في الغرب قفزات واسعة منذ العام 96 وظهرت العديد من المواقع الطبية المتخصصة كمواقع المحتوى، ومواقع الصيدليات الإلكترونية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات غزيرة عن كافة الوصفات الطبية، وتطبيقاتها، وهناك مواقع تشخيص الأمراض، ومواقع المعلومات العامة، ومواقع خاصة بالمستشفيات والأطباء يمكن للطبيب من خلالها الحصول على التاريخ المرضي كاملا، وكافة الوصفات الطبية التي تعاطاها. والمحصلة النهائية هي أن هذا المحتوى والمواقع التي تضمه تصبح أدوات فعالة في يد المستخدمين ليثقفوا أنفسهم صحيا.

فيدو جودة الحياة | حافظ على صحتك فيدو الوقاية

5 مارس 2002

الصفحة الرئيسية | السوق | خدمات | الترفيه | الأخبار | الخدمات الصحية | تعليقات ومقترحات | عن فيدو

المراجع الرئيسية
* جودة الحياة
* التغذية
* اللياقة البدنية
* الوقاية
* إعداد النشء
* البيئة جديد
* الاسعافات الاولية
* معلومات طبية تهمك
* اكتشافات جديدة تهمك

فيدو اليوم
* إصابات الارتفاعات العالية
*بنجر بالكمون
*تمرين لتقوية عضلات البطن
الحياة على طريقة فيدو:
جبر ناطق

هل تعلم
الغذاء المتكامل للسيدة الحامل

من اجلك أنت
التدخين

خاص و جديد

من فيدو

أماكن الترفيه

الخدمات الصحية

أما في منطقتنا العربية فلا زال قطاع العناية الصحية في المهد من حيث اعتماده على تقنيات المعلوماتية لتقديم الخدمات للمواطنين، أما من حيث الثقافة الصحية فإن المواطن العربي يعاني على الأغلب من الأمية في هذا المجال، أو لنقل أن معلوماته في هذا المجال بدائية.

وبتغلغل إنترنت في نسيجنا الثقافي والحضاري بدأت بعض المواقع العربية بتخصيص أبواب للثقافة الصحية، كما ظهرت مواقع متخصصة في تقديم المعلومات الصحية والإجابة على أسئلة المستخدمين نذكر منها مواقع مثل Tashafi.com وموقع Tadawi.com، والتي تعتمد على اتفاقيات تعاونية مع أطباء ومستشفيات متخصصة لتقديم الأجوبة على أسئلة المستخدمين، والذين تشكل دقة ومصداقية المعلومات التي يحصلون عليها جزءا هاما من متطلباتهم.

ومؤخرا قامت الشركة العربية للنشر الإلكتروني في مصر بطرح موقع «فيدو» Feedo.net والذي يسعى إلى نشر الثقافة الصحية بين المستخدمين العرب، وقد تم إطلاق الموقع في شهر سبتمبر الماضي، ولا زال في مرحلة الاختبار، ولكنه يعتبر من أوائل المواقع العربية العاملة في هذا المجال.

كان لإنترنت العالم العربي اللقاء التالي مع السيد يحي ياسين، حيث حدثنا عن موقع الشركة وعن مخططاتها المستقبلية.

حدثنا عن موقع فيدو...

أسست الموقع شركة مصرية متخصصة في مجال نظم المعلومات وتصميم مواقع إنترنت وأطباء مصريون متخصصون في مجالات طبية مختلفة، ولهم نشاط في الأبحاث العلمية ونشر المعلومات الطبية سواء للمتخصصين أو غير المتخصصين. وقامت الشركة بعمل أبحاث في كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتاحة، لرفع كفاءة المستوى الصحي والخدمات الصحية المقدمة، وقد قامت الشركة بتنفيذ بعض النظم المقترحة في هذه الأبحاث في إطار توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق هذه الأهداف، ومن هنا جاءت فكرة موقع فيدو، حيث أن تنمية الوعي الصحي يلعب دورا أساسيا في نشر أنماط صحية سليمة وبالتالي تجنب العديد من الأمراض وتقليل الطلب على الخدمات الطبية المتاحة، فالصحة ليست غياب المرض بقدر ما تكون الخطوات السليمة التي يجب أن يتبعها كل شخص في نمط حياته اليومي من تغذية ورياضة والبعد عن الضغوط، ومعاملات الإنسان مع الأفراد الذين يحيطون به، بل وتعامله مع بيئته التي يسيء إليها دون وعيه للعواقب التي ستلحق به أو تجاهله لها، ويتناول الموقع يتناول كل هذه الجوانب في إطار مفهوم عام لجودة الحياة وأن يسود المعنى الصحيح لجودة الحياة ألا وهو «الوقاية خير من العلاج».

من المعروف أن قطاع العناية الصحية عبر إنترنت أكثر تطورا في الغرب، فهل اعتمدتم نموذجا معينا مستمد من مواقع العناية الصحية الغربية؟

لم يتم اعتماد أي نموذج لإنشاء موقع فيدو، وقد تم قبل الإنشاء دراسة المواقع الطبية المتخصصة وكيفية عرض المعلومات الطبية لغير المتخصصين، ولكن حين تم تصميم فيدو، كان هناك أكثر من عامل لعمل نموذج جديد له، وهذه العوامل هي كالتالي:

مراعاة البعد الثقافي وحداثة تجربة مستخدمي الكمبيوتر العربي للحصول على المعلومات من إنترنت، وبصفة خاصة، أو اللجوء للكمبيوتر للحصول على أي معلومات بصفة عامة.

وملاحظة أن أنماط القراءة للناطقين باللغة العربية مختلفة عن الأنماط الغربية. كذلك تحديد طرق طرح الموضوعات لتلائم هذه الثقافة.

تعميم هدف الموقع ليشمل مختلف جوانب جودة الحياة، وبالتالي إضافة بُعد حضاري للموقع إلى المحتوى العلمي.

أولويات وأهمية المحتوى، وبالتالي التصميم العام للموقع، يختلف للمستخدم العربي عن المستخدم الغربي.

وبالتالي جاء تصميم الموقع وترتيب المحتوى بناء على نموذج فريد خاص بنا.

كيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما هي الميكانيكيات التي يمر بها المحتوى منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة؟

تقوم هيئة التحرير بعمل خطة للنشر بفيدو - ومن ثم يتم تكليف مختلف الكتاب والأخصائيين بتحضير وكتابة المحتوى الخاص بهم.

ويمر المحتوى بعدة مراحل منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة بدءا من قواعد التحرير Writer Kit الذي يوجه كل كتاب وأخصائيي الموقع - مرورا بمدخلي البيانات والمدققين وحتى محرري الموقع Web Editors، وهي خطوات متعددة يصل عددها إلى أربعة عشر خطوة.

هل لديكم شراكات مع مؤسسات طبية متخصصة تقوم بتزويدكم بالنصائح والمعلومات الطبية، وهل تخططون لإقامة مثل هذه الشراكات؟

نعم، لدينا شراكات مع مؤسسات طبية متخصصة يقوم العاملون بها والقائمون عليها بإمدادنا بالنصائح والمعلومات الطبية. ونخطط حاليا للتوسع في مثل هذه الشراكات.

قامت مجلة ياهو إنترنت لايف بإجراء استفتاء لرواد موقعها على إنترنت حول استخدامهم لمواقع العناية الطبية ومواقع الصحة عبر إنترنت...

نسبة المستخدمين الذين أفادوا بأن مواقع العناية الصحية حسنت من كيفية حصولهم على المعلومات الطبية: 35٪

نسبة المستخدمين الذين ركزوا على أهمية الحصول على المعلومات الطبية دون استشارة طرف ثان: 80٪

نسبة المستخدمين الذين أعربوا عن قلقهم تجاه الحصول على المعلومات من جهات غير موثوقة: 86٪

نسبة المستخدمين الذين يتحققون من مصادر المعلومات: 58٪

ما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟ هل سبق لهم وعملوا في مجال تحرير المواقع الطبية؟

يوجد لدى موقع فيدو هيئة تحرير وكتاب ومتخصصون. منهم من لديهم خبرة في تحرير المواقع، والآخرون في مجال نشر وتبسيط المادة العلمية لغير المتخصصين بالإضافة إلى المتخصصين في مجالات أخرى مرتبطة بعمل الموقع. أضف إلى هذا قواعد النشر وخطواته لدى موقع فيدو - وتراكم كل ذلك هو الذي يعطي الجودة الموجودة لدى محتوى فيدو.

ما هو النموذج التجاري الذي تعتمدونه للموقع؟

فيدو هو مشروع تجاري يهدف إلى تحقيق الربح - والموقع ليس مربحا حتى الآن - ونتوقع له الربح في خلال عام 2002 إن شاء الله - وليس هناك مجموعة مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع - حيث أنه يعتمد بشكل تام على رأس مال الشركة.

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

تم إطلاق الموقع رسميا في الخامس من أغسطس 2001، ويعتمد موقع فيدو على استراتيجية متقدمة وفعالة للغاية لجذب الزوار - ولا يزال معدل نمو زوار فيدو مرتفعا جدا حيث يتضاعف عدد زوار الموقع شهريا.

وبالنسبة لنوعية زوار الموقع فهم أشخاص بالغون ينشدون تلبية احتياجاتهم المتزايدة للارتقاء والاستمتاع بجودة الحياة وأساسها العناية بالصحة.

ويستهدف الموقع كافة الناطقين باللغة العربية في العالم، وكل من يهمه المادة المتوفرة في الموقع. وأكثر الأبواب المطلوبة هي المعلومات الطبية والإسعافات الأولية والحفاظ على البيئة وتنشئة النشء بالإضافة إلى المادة اليومية، وهي الموضوع اليومي والوصفة الغذائية اليومية والتمرين اليومي إضافة إلى المواضيع الدورية مثل مواضيع الحياة على طريقة فيدو، ومن التحقيقات التي اجتذبت مؤخرا عددا كبيرا من الزوار، هو التحقيق الذي قمنا بنشره عن الجمرة الخبيثة.

ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه نشر مواقع طبية وصحية على إنترنت بالعربية وتقديم مقدار معين من خدمات العناية الطبية من خلال إنترنت؟

هناك معوقات كثيرة لنشر المواقع في الدول العربية وهذا موضوع كبير في حد ذاته.

فبالنسبة للمواقع الطبية، وأي مواقع أخرى عموما، يجب أن يكون هناك رؤية محددة وخاصة ومختلفة لتبرير إنشاء موقع وبالتالي نجاحه.

اللغة العربية هي تحدٍّ لكل من يتصدى لعمل مواقع محتوى باللغة العربية - فهناك المشاكل الفنية، وهي هيّنة على الرغم من صعوبتها وقلة الدعم الفني المتاح لإيجاد حلول ناجحة لها. وهناك جانب التعامل مع اللغة نفسها سواء بالنسبة لعقبة المصطلح العلمي وترجمته، وبالتالي النجاح في نقل المفاهيم وراء المصطلح - حتى الأسلوب والبحث وراء أساليب جديدة وعصرية تقوم على الإيجاز والتشويق وتوصيل المعلومة مهما كانت دسمة بسهولة ويسر.

موقع أي سؤال؟
ثقافة مجانية للجميع

أضحت إنترنت اليوم مرجعا رئيسا للدارسين والباحثين في مختلف أنحاء العالم، إذ تتوفر على الشبكة الكثير من المواقع المتخصصة الموجهة لإشباع نهم المعرفة لدى المستخدم. وإذا لم تكن الإجابة التي تريدها موجودة ضمن أي من هذه المواقع -وهو أمر يندر حصوله- فما عليك إلا الاستعانة بمحركات البحث للحصول على المعلومات التي تسعى وراءها. كل هذه الأمور ترتكز طبعا على إتقانك للغة الإنجليزية، والتي لا زالت دون أدنى شك اللغة الرئيسة للبحث والتواصل والتفاعل على الشبكة.

اي سؤال ؟
aysoal.com

بعض الاسئلة الواردة الينا في الفترة الماضية

قبل ان تسال عزيزي القارئ

لماذا تشتهر الاطارات بأنها سوداء اللون ؟

لماذا تبدوا السماء زرقاء ؟

لماذا يشيب الشعر ؟

مرحبا بكم في اول صفحة عربية متخصصة في كل ما يدور في اذهانكم من اسئلة و استفسارات و كل ما عليكم هو ان تضغطوا على زر لدي استفسار و من ثم تكتبون ما يدور في ذهنكم من اسئلة سواء علمية - ادبية - رياضية - دينية و تكتبون عنوان بريدكم الالكتروني لتصلك الاجابة الكاملة خلال ٤٨ ساعة فقط من قبل المختصين

1 لدي استفسار
2 المشرفون
3 ما الجديد ؟
4 الاخبار
5 زاوية خاصة
6 كتاب عالميون
7 ...

ولكن ماذا عن المستخدم العربي؟ للأسف، لا يوجد أمام المستخدم العربي اليوم الكثير من الخيارات، فالمواقع العربية إجمالا هي إما مواقع إخبارية أو ترفيهية، ورغم أنها قد تكون مفيدة للباحثين، فإن المواقع العربية عموما لا زالت عاجزة عن تزويد الزوار بأدوات للبحث في محتواها للحصول على المعلومة.

ولتجاوز هذه المشكلة، قامت مجموعة من الشباب الكويتيين بإنشاء موقع أطلقوا عليه اسم AySoal.com، فكرته هي تزويد مستخدمي إنترنت بأجوبة على أي أسئلة قد تخطر في بالهم مثل -لماذا يشيب الشعر؟- أو -لماذا السماء زرقاء؟ وما إلى ذلك من أسئلة المعلومات العامة ذات الفائدة لطلاب المدارس وحتى الجامعات، ويعتمد مؤسسو الموقع للإجابة على الأسئلة على نخبة من المتخصصين والباحثين، ويعدون بتوفير الإجابة على الأسئلة وإرسالها مباشرة للقارئ خلال 48 ساعة.

فكرة ممتازة وذات مستقبل واعد، خصوصا إذا ما قام الشباب بإضافة بعض التقنيات الأساسية إلى موقعهم وعلى رأسها محرك بحث جيد، يمكّن المستخدم من التنقيب في الأجوبة الموجودة ضمن قاعدة بيانات الموقع. وعلى كل فلا يزال الموقع في بداياته، وأمامه الكثير مما يجب إنجازه، ولذا فلن نحكم عليه في هذه المرحلة.

قامت إنترنت العالم العربي بمقابلة السيد سند راشد الدخيل، المشرف التقني العام للموقع، وأحد أعضاء الفريق المؤسس، ووجهنا إليه الأسئلة التالية حول فكرة الموقع وأهدافه ومستقبله:

من هم الأفراد المؤسسون للموقع، وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

قام بتأسيس الموقع مجموعة من طلبة جامعة الكويت كلية الهندسة والبترول وبالتعاون مع نخبة من المختصين المتطوعين في شتى مجالات المعرفة، بالنسبة للمؤسسين الموقع هم أربعة طلبة كويتيين وهم:سند راشد دخيل: صاحب الفكرة والمشرف العام لموقع -أي سؤال- وهو طالب في كلية الهندسة والبترول قسم هندسة كهربائية، وأحمد يوسف العوضي: مشرف وطالب أيضا في كلية الهندسة والبترول، قسم الهندسة الكهربائية، وخالد عوض الرشيدي: مشرف وطالب في كلية الهندسة والبترول قسم هندسة كهربائية، وأخيرا محمد الأربش: وهو طالب في كليه الهندسة والبترول قسم هندسة الكمبيوتر.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع؟

فكرة موقع -أي سؤال- موجودة فعلا في العديد من المواقع الأجنبية إلا أن القارئ العربي المحدود اللغة لم يكن ليستفيد من هذه الخدمات من هنا جاءت فكرة إنشاء موقع أي سؤال ولم يكن هناك أي اعتماد لنموذج أجنبي معين في الموقع فنحن قد قمنا بأخذ الفكرة وتحويلها إلى موقع عربي يحمل طابع ومحاذير خاصة بأي سؤال دوت كوم دون غيرة من المواقع العالمية.

كيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما هي الميكانيكيات التي يمر بها المحتوى منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة؟

في حالة الأسئلة والأجوبة نقوم هنا باستقبال الأسئلة وتصنيفها حسب التخصص ومن ثم البحث على إجابة السؤال، وفي حالة الأسئلة العامة تتوفر الإجابة غالبا في قاعدة بيانات -أي سؤال- وهي قاعدة بيانات خاصة نقوم فيها بتخزين جميع الأسئلة والأجوبة الواردة إلى الموقع إضافة إلى مجموعه من المعلومات الأساسية. وتُرسل الإجابة في غضون 48 ساعة إلى السائل عبر بريده

الإلكتروني، وفي حالة عدم توفر الإجابة في قاعدة البيانات يتم تحويل السؤال إلى المختص بالإجابة عنها، وتُرسل الإجابة إلى السائل في هذه الحالة خلال 72 ساعة تقريبا، أما الأسئلة المتخصصة فهي تحتاج إلى وقت أطول.

ونحن لا نقوم بنشر جميع الأسئلة الواردة، بل ننتقي الأسئلة المتميزة منها فقط لنشره عبر الموقع كما نقوم بنشر بعض الأسئلة الأخرى، عبر نشرة - أي سؤال - الإلكترونية، ونجد أنه من الصعب تماما نشر جميع الأسئلة الواردة - في الوقت الحالي - نظرا إلى ضخامة العدد.

أما بالنسبة لبقية المقالات المنشورة في الموقع فهي تنقسم إلى قسمين: القسم الأول والخاص بكتّاب الصفحة، ونقوم بنشره مباشرة بالاتفاق مع الكاتب، والقسم الثاني الخاص بإبداعات القراء، ونقوم بنشر ما يصلح منه للنشر، كما نقوم بنشر بقية الأعمال عبر النشرة الإلكترونية الخاصة بالموقع.

هل لديكم شراكات مع مؤسسات متخصصة تقوم بتزويدكم بالمعلومات، وهل تخططون لإقامة مثل هذه الشراكات؟ وما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟

تقتصر الشراكات مع مؤسسات النفع العام ومجموعة من الأفراد المتطوعين والمختصين وذلك للحصول على نوع معين من المعلومات المتخصصة والتي لا يمكن الحصول عليها بسهولة، ونحن نخطط بالفعل لزيادة عدد الشراكات مع مجموعه من المؤسسات لاستيعاب الأعداد الضخمة المتزايدة من الأسئلة الواردة إلى الموقع. وبالنسبة للكفاءات التحريرية - ونتحدث هنا عن كتاب الموقع - فجميع المشاركين في الموقع لديهم الخبرة في النشر - وإن كان نشرا ورقيا. فمثلا، على سبيل الذكر وليس الحصر، نجد أن الدكتور احمد خالد توفيق والذي يقوم بالرد على الأسئلة الطبية، هو مؤلف معروف ويتمتع بشهره واسعة في الوطن العربي كما أن الكاتبة دعاء - المشرفة على الأقسام العلمية بالموقع - تقوم بنشر العديد من المقالات عبر مواقع مختلفة في إنترنت بالإضافة إلى المقالات السياسية، والتي يقوم بكتابتها كل من الكاتب المعروف محمد المليفي والكاتب الشاب أحمد الحيدر.

ما هي مصادر دخل الموقع؟ وهل تهدفون إلى تحقيق الربح، ومتى تتوقعون له تحقيق الأرباح إذا كانت الإجابة بالإيجاب؟

منذ تأسيس موقع أي سؤال كان الهدف هو نشر الثقافة بصورة مختلفة ومشجعه لتقبلها من قبل القارئ العربي. فمصادر المعلومات كثيرة وهي بحاجة إلى تنظيم كي يتمكن المستخدم من الحصول على ما يرغب به، وهذا ما يقوم به موقعنا حاليا، وبما أن جميع المشاركين في الموقع هم من المتطوعين فلا توجد أية تكاليف مرتفعة لاستمرارية الموقع. ونقوم حاليا بتغطية تكاليف وجود الموقع في فضاء الإنترنت عبر مجموعة من الإعلانات البسيطة وغير المزعجة لزائر الموقع. أما فكرة تحقيق أرباح في الموقع فهي فكرة غير واردة في الوقت الحالي على الأقل.

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

إن أعداد الزائرين في موقع أي سؤال في ازدياد مستمر وتحقيق قفزات مرتفعة، فبالرغم من عمر الموقع الذي لم يتجاوز الثلاثة أعوام إلا أن عدد الزوار قد تجاوز الثمانين ألف زائر في آخر إحصائية رسمية للموقع، مما يدل على تعطش القارئ العربي للمعرفة. ونوعية زوار الموقع متفاوتة بين مجموعة من أساتذة الجامعات والعلماء العرب إلى القارئ العربي العادي و الذي يبحث عن معلومات عامة مفيدة، كما أننا نعمل على تطوير الموقع بصورة مستمرة حتى يتمكن من التكيف مع الأعداد الهائلة من الأسئلة والزوار دون أية مشاكل.

ما هي الأبواب المطلوبة أكثر شيء لدى زوار الموقع؟

إن أعداد الأبواب المطلوبة متقاربة بين أبواب موقع أي سؤال الثلاثة: القسم الرئيس - القسم العلمي - قسم الزوايا الثابتة، إلا أننا لو توخينا الدقة فسنجد أن القسم الرئيس - والذي يمثل قسم الأسئلة والأجوبة وقسم الاستفسارات الطبية - هو الأكثر زيارة. كما يطالب القراء بصفة دائمة بزيادة عدد الأسئلة المنشورة. ونحن نحاول في الوقت الحالي أن نلبي رغباتهم، وسنحاول الفترة القادمة تخصيص أقسام جديدة لمجالات أخرى، مثلما قمنا مع الاستفسارات الطبية التي وجدنا لها صدى طيبا بين قراء الموقع، فقد وردت إلينا العديد من اقتراحات القراء التي تطالب بنشر ما يرد إلينا من أسئلة طبية - خصوصا ميكانيكية الموقع تعتمد على إرسال الإجابة مباشرة للسائل ودون نشر الأسئلة في الموقع، فقمنا بتخصيص قسم خاص في الموقع وهو -زاوية خاصة- يحتوي على بعض ما يرد إلينا من أسئلة طبية والإجابة عليها، ويقوم بهذه المهمة في الوقت الحالي الدكتور أحمد خالد توفيق مشكورا والذي قدم للموقع الكثير من وقته الثمين. كما أننا نجد أن أعداد القراء المتابعين لقسم الزوايا الثابتة في ازدياد مستمر ويبدوا ذلك واضحا من خلال ردود الفعل الواسعة و التفاعل المستمر مع كل ما ينشر من مقالات كتاب أي سؤال.

هل هناك أي مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع؟

إن موقع أي سؤال دوت كوم هو موقع مستقل بحد ذاته، ولا يتبع أية جهة استثمارية أو ربحية تهدف إلى الوصول إلى هدف معين عبر الموقع. وعموما، فقد عرضت أكثر من شركة رعاية الموقع إلا أننا لا زلنا لا نفضل التحول إلى التوجه الاستثماري.



نظرا للكم الهائل من الاستفسارات الواردة الينا عن مجموعة من اشهر الكتاب في العالم وضعنا هذا القسم المتجدد دائما و الذي يحتوي على سيرة اشهر الكتاب

اوسكار وايلد

ر . ل . ستيفون

مايكل كريشتون

الدكتور احمد خالد توفيق

المواقع الرياضية العربية عملة نادرة!!

لم تدخل الرياضة العربية عالم إنترنت بشكل حقيقي بعد، فمعظم ما يحصل عليه مستخدمو إنترنت هذه الأيام لا يتعدى سوى التغطية البسيطة للخبر بعد حصول الحدث، ورغم وجود بعض المحاولات في بداية عصر إنترنت العربية، فإن مواقع إنترنت الخاصة بالنوادي الرياضية لم تتخط المهد بعد.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الرياضة الاحترافية في المنطقة لا زالت في بدايتها أيضا، ولا يوجد الكثير من التنظيم الإعلامي على مستوى الأندية، والتي نعتقد أن إداراتها لم تدرك بعد الأهمية التي يمكن لإنترنت أن تلعبها في الترويج للأندية الرياضية، وتقديم الخدمات للمشجعين، ورغم كمية الأخبار الرياضية الهائلة التي تنشرها مواقع البوابات العربية يوميا نلاحظ غياب التحليل والدراسة والاختصاص فيها، وهذا ما يترك فراغاً كبيراً لدى عشاق الرياضة الذين يبحثون عن المعلومة الرياضية الشاملة والدقيقة وذات البعد التاريخي أيضا.

ومن النماذج الرياضية التي سنتعرف عليها عبر شبكة إنترنت العربية نجد موقع «آفاق رياضية» www.ksafootball.com الذي يقدم تاريخ كرة القدم السعودية عبر أكثر من سبعين عاماً، وقد تم تدشينه في 1999/4/9م، ويحتوي الموقع الآن على سبعة أبواب و 58 صفحة ومنتديات وصحيفة إليكترونية فيها خمس أقسام رياضية مختلفة والكثير من الصفحات الإخبارية والتقارير الرياضية:

من هم الأفراد المؤسسين للموقع، وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

أنا عبد الرحمن بشير المطيري مؤسس هذا الموقع بدون مشاركة من أحد، وجنسيتي سعودية وعمري 32 عاما.

كيف بدأت فكرة إنشاء موقع رياضي متخصص؟

بدأت فكرة إنشاء هذا الموقع من خلال تجولي في المواقع السعودية الرياضية حيث لاحظت الفقر الواضح في المحتوى الرياضي السعودي على الشبكة العالمية، وعندما بدأت بطرح الموقع وذلك أوائل العام 1999م لم يكن هناك أي موقع يتحدث عن الرياضة السعودية بشكل عام سوى موقع شبكة نسيج وهو كما تعلمون موقع إخباري في ذلك الوقت لأنه بدأ مؤخراً في توثيق العديد من البطولات المحلية والخليجية والعربية والعالمية وأرشفتها وفق التسلسل الزمني.

لذا رأيت أن أقوم بوضع موقع رياضي تاريخي يتحدث عن تاريخ الكرة السعودية بشكل عام من حيث تاريخ بداية الكرة وتاريخ الأندية ثم



المنتخبات واللاعبين والشخصيات كذلك الإعلام الرياضي وضعت له باباً خاصاً والعديد من أساسيات تاريخ كرتنا.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع «الاستعانة مثلا بالمواقع الأجنبية»؟

في البداية لم أعتمد مثل تلك النماذج بل وضعت تصميماً في غاية البساطة، بنيته بنفسي، حالي في ذلك حال أغلب المواقع العربية الشخصية، ولكنني بدأت مؤخراً بالاستفادة من بعض التصميمات، خاصة العربية كما أنني قمت بالاستعانة ببعض الكود من منتديات إلكترونية، ومن صحيفة إلكترونية، وحافظت على تصميمها الأجنبي مع القيام بتعريبها.

ما هي مصادر معلوماتكم في الموقع وكيف تتعاملون مع المحتوى؟

أحصل على مادة المحتوى الخاص بهذا الموقع عن طريق مصادر موثقة مثل الكتب التي تتحدث عن تاريخ الكرة السعودية وقد قمت بذكرها في صفحة «مؤلفون ومؤلفات» على الموقع في باب الإعلام الرياضي www.ksafootball.com/books.html وهي عبارة عن كتاب د. أمين ساعاتي «تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية» والذي اعتمدت عليه في موقعي بنسبة 50٪ من المحتوى نظراً لأنه أفضل ما استطعت الحصول عليه من مراجع كما أنني استعنت كذلك ببعض التقارير الرياضية التي تنشر بين الحين والآخر في الصحافة الرياضة.

بالنسبة للميكانيكية التي يمر بها المحتوى فهو يمر بمراحل أستطيع إيجازها في التالي:

أولاً: البحث عن المادة.
ثانياً : عملية طباعتها ورقياً.
ثالثاً : عملية طباعتها على برنامج معالج نصوص.
رابعاً : تدقيقها إملائياً والتحقق من موثوقية المعلومة.
خامساً: بناؤها على لغة البرمجة وتجربتها.
سادساً: تنزيل المحتوى على الشبكة والإعلان عنه.

ما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟ هل سبق لهم وعملوا في مجال تحرير المواقع الرياضية؟

كما أوضحت في بداية الأسئلة فأنه لا يوجد أي طاقم خاص بالموقع فقط أنا من يقوم على الموقع بشكل كامل لذا تجد أحياناً الموقع يمر فترات فتور وتأخر في التحديث بسبب انشغالي عنه بمهامي الأخرى، بالنسبة للخبرات في مجال تحرير المواقع الرياضية فليس لدي أي خبرات في المجال قبل بدايتي مع هذا الموقع.

هل يهدف الموقع إلى تحقيق الربح؟

الموقع هو موقع شخصي لا يقف وراءه أي ممول ولا توجد له أي مصادر سوى عدد قليل من الإعلانات التي لا تفي باحتياجاته.

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

معدل نمو في حجم زوار الموقع جيد ونوعية زواره في الماضي كان غالبية زواره من السعوديين والقليل من العرب ولكن بعد تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم 2002 بكوريا واليابان بدأت تصلني العديد من الرسائل من صحفيين أجانب من مختلف الجنسيات يستفسرون عن المنتخب السعودي بشكل عام واللاعبين والكرة السعودية حيث أنه كما بين أغلبهم لم يجدوا مواقع أخرى تتحدث عن الكرة السعودية وكانوا يشتكون من أن المادة باللغة العربية وكنت أحاول ترجمة ما يحتاجونه من معلومات لهم بواسطة الإنترنت رغم سوء هذه لطريقة إلا أنها كانت تفي بالغرض.

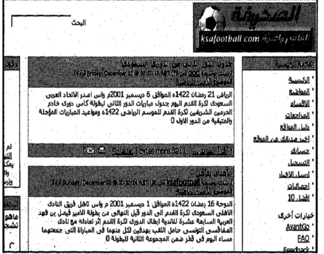
ما هي الأبواب المطلوبة أكثر شيء لدى زوار الموقع؟ أو ما هو المحتوى الذي يطلبه زوار الموقع أكثر؟

الحقيقة أن جميع صفحات الموقع مطلوبة وتعتبر سلسلة مترابطة من بدأها لابد من أن يكملها رغم أن هناك بعض التميز البسيط لبعض الصفحات مثل باب اللاعبين وباب الأندية وباب المنتخبات وباب البطولات قد تكون متميزة أكثر.

ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه نشر مواقع رياضية على إنترنت بالعربية. وهل هناك مواقع مشابهة لموقعك في الوطن العربي؟

من أهم المعوقات التي تواجه نشر المواقع الرياضية بالعربية على الإنترنت هي المصادر الغنية بالمحتوى والمادة والتي نفتقر إليها في مكتباتنا العربية حيث أنك لو بحثت في المكتبة العربية عن المواد الرياضية لما وجدت إلا القليل والباقي في الصحافة والتي في أغلب الأحيان لا تتحرى الدقة فيما تنشر.





كذلك قلة الداعمين لمثل هذه المواقع مما ينبئ بفشل هذه المواقع بعد برهة من الزمن وكذا قلة التعاون من قبل المحررين ورجال الإعلام الرياضي وندرة المراسلين والذين يحتاجون في الغالب لمردود مادي لكي يؤدي عمله بشكل صحيح.

أما بالنسبة للمواقع العربية المشابهة لموقعي فهي قليلة جداً وبعضها أقفل أبوابه ولكن حالياً يوجد موقع يقوم عليه شخص هاو هو حامد البركولي ليبي الجنسية حيث يقوم بإعداد موقع الرياضة الليبية www.libyasport.8m.com وموقع المنتخب الإماراتي www.uae-football.org.ae/nteam-a.html والعديد من المواقع التي لا تحضرني ولكنها ليست بالكثيرة.

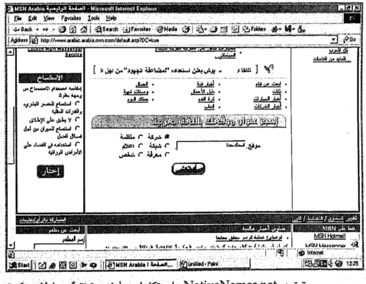
ما هي في رأيكم متطلبات النجاح للمواقع الرياضية العربية؟ أو ما هو اللازم كي يكون لدينا كمية أكبر من المحتوى الرياضي المتخصص على إنترنت بالعربية؟

كما أوضحت فإن الدعم المادي سبب مهم ورئيسي في نجاح أي موقع رياضي أو غير رياضي كذلك تحديد احتياجنا من محتوى ومادة نرى أنه يجب أن تطرح وأننا في حاجة لطرحها، خذ مثلاً في هذه الأيام نحتاج لموقع عربي يتحدث عن كأس العالم لأننا في قلب الحدث ونعايشه من خلال منتخباتنا العربية المشاركة علماً بأن مشروعي القادم هو إطلاق موقع كأس العالم 2002 بالعربية http://worldcup.ksafootball.com

ماذا عن النظام الذي تستخدمونه لنشر الأخبار على إنترنت؟ هل قمتم بتطوير البرنامج بنفسكم أم الحصول عليه من جهات خارجية؟

نظام نشر الأخبار المستخدم على الموقع هو برنامج تم الحصول عليه من جريدة الرياض نظراً لأنها أفضل مزود لمثل هذه البرامج التي تخص الرياضة السعودية بشكل مباشر. غير أنني ومن خلال إضافتي للصحيفة الإلكترونية قمت بوضع الأخبار المحلية والعربية والعالمية من خلالها إلا أنها تحتاج لمراسلين من عدة أماكن لكي نتمكن من مواكبة الأحداث وهذا ما لا أستطيع توفيره في الوقت الحاضر.

MSN Arabia
تمهد الطريق لانتشار أسماء مواقع الإنترنت بالعربية



تم في القاهرة توقيع اتفاقية شراكة بين موقعي MSN Arabia أول موقع عالمي يعتمد المنطقة العربية كوجهة رسمية على الشبكة العالمية مسخرا قدراته لخدمة المستخدم العربي، وموقع NativeNames.net رائد مطوّري التكنولوجيا متعددة اللغات بما فيها العربية، ويهدف هذا التعاون بين رائدي التكنولوجيا في المنطقة العربية لإيجاد سبل جدية تمكّن الملايين من استخدام الإنترنت بغض النظر عن إلمامهم باللغة الإنجليزية وذلك عبر إطلاق خدمة تسجيل أسماء المواقع بلغات عدة بما فيها العربية.

ويذكر أن موقع MSN Arabia هو وليد مشروع مشترك بين شركتي لينك دوت نت و مايكروسوفت العالمية، ويهدف إلى خلق موقع يتسم بالروح المحلية للمنطقة العربية ويمتاز بالعصرية والحداثة، وهكذا جاء إعلان الشراكة متوّجا لتوّجه MSN Arabia في توفير أفضل الخدمات لمستخدمي وزوار الموقع. وقد صرّح السيد خالد بشارة، الرئيس التنفيذي لشركة لينك دوت نت وعضوها المنتدب قائلا:« إن المنطقة العربية تشهد نموًا طرديًّا في استخدام الإنترنت مما يحث جميع القائمين عليها على توفير أفضل الخدمات للمستخدم العربي». وأضاف بشارة: « إن ما تتميز به MSN Arabiaمن انتشار وشعبية في المنطقة العربية بين فئات متعددة من مستخدمي الإنترنت لخير ممهد لإرساء أسس قياسية لعملية تعريب أسماء المواقع على الشبكة العالمية وهو الهدف المرجو من اتفاق الشراكة المبرم مع NativeNames.net.

وتعتمد NativeNames.net على تكنولوجيا فريدة تقدّم حلولا مبتكرة لتسجيل أسماء المواقع بلغات عدة بما فيها العربية هادفة لتقديم حلولا قياسية للتعاملات متعددة اللغات ومولية أهمية لخصوصيات اللغة العربية. بالإضافة إلي كونها تتلاءم مع نظام التشغيل بكل مرونة وسهولة، ولعل ما تمتاز به تكنولوجيا NativeNames.net هو كونها الأولى في اعتماد برنامج مثبت على جهاز خادم يدير عملية تسجيل المواقع بلغات متعددة في أن واحد وتعتمد قاعدة DNS.

وعلق الدكتور أيمن قنديل ، أحد مؤسسي NativeNames.net ونائب الرئيس لتطوير الأعمال:«لقد كان هدف تطوير إنترنت عربية في صلب اهتمامنا وبذلك ارتأينا عدد من الشراكات الإستراتيجية مع مزودي خدمات متميزين في المنطقة العربية، إننا نرى في هذه الشراكة الإستراتيجية مع MSN Arabia دعامة أساسية لتعزيز وجودنا الراسخ في المنطقة العربية».

ويذكر أن NativeNames.net تعمل يدا بيد مع مجموعة من الهيئات الراعية لإيجاد مقاييس خاصة لتوفير أسماء المواقع بلغات متعددة غير الإنجليزية، ففي 2002 أسست NativeNames.net بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة «مجلس أسماء الإنترنت بالعربية» ANIC في محاولة جادة لتوفير حلول قياسية لتعريب أسماء المواقع.




COMDEX
كومدكس - السوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات يعود لمصر
في شهر مايو القادم في معرض أكبر وأفضل من قبل
050 on Product Information Card
معرض الأعمال الرابع للكمبيوتر والإنترنت
والشبكات والاتصالات لمصر وشمال أفريقيا
مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
٢٧-٣٠ مايو ٢٠٠٢
كومدكس مصر مخصص لمحترفي تكنولوجيا
المعلومات فقط - وهو المكان المناسب
لعقد الصفقات في سوق إقليمي واحد.
للمزيد من المعلومات وللحجز:
المبيعات ودعم العملاء بالشرق الأوسط وأوروبا - الدباغ للمعارض - دبي - الإمارات العربية المتحدة
ت: ٢٩ ٠٠ ٢٢٨ ٩٧١٤+ ف: ٩٩٣٧ ٢٢٧ ٩٧١٤+ بريد الكتروني: comdexsales@ditnet.co.ae
المبيعات ودعم العملاء بمصر:
شركة بروموليتكس الدولية - ٣٥ عمارات العبور صلاح سالم - ١١٧٣١ - مدينة نصر - القاهرة - مصر
ت: ٧/١٤٢٥ ٤٠٤ ٢٠٢+ ف: ٥٧٦٢ ٤٠٣ ٢٠٢+ بريد الكتروني: sales@promo-links.com
www.comdex-mideast.com

مواقع إنترنت

الصفحات التالية هي دليلكم إلى المواقع الجديدة عربيا وعالميا. ونرحب بمدراء المواقع الجديدة للمساهمة في هذا الباب.

أدبيات صالح المطيري:

www.bsu.edu/web/salmutairi

هذا الموقع الشخصي الجديد هو واحة للشعر والقصة والمسرح والترجمات الأدبية والنقد وغيرها من المختارات العربية والعالمية، ويسمح لك بنشر إبداعاتك الشعرية أو النثرية دون تحمل أي مسؤولية لما قد يحتويه النص الذي تبعثه، والموقع غني بالوصلات والنصوص الخاصة بصاحبه، مع ملاحظة أن بعض هذه الكتابات قد سبق نشرها في مجلات معروفة.

أعمال القلوب والسلوك والأخلاق

www.heartsactions.com



يقدم هذا الموقع مواضيع وكلمات وإرشادات تتعلق بأعمال القلوب والرقائق والسلوك والأخلاق والآداب، وهي منتقاة من مراجع موثوقة كما يقول مؤسس الموقع، ويقدم قوائم وأدلة ضخمة حول (أعمال القلوب والسلوك والأخلاق) بكتب ومراجع من مواقع أخرى وتسجيلات صوتية ومرئية ومكتبات ودور نشر لكي يستفيد منها الباحثون وغيرهم، والموقع ما زال بحاجة إلى تفعيل روابطه والعديد من مواضيعه القيمة والهامة، وهو رغم ذلك نزهة حقيقة للراغبين في اكتشاف أعماق النفس البشرية والشفاء من عاهاتها المستعصية!!

منتدى نادي النصر السعودي الرسمي

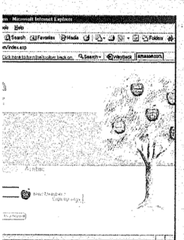
http://66.150.115.83/index.php



منتدى عالمي يضم نخبة من الكتاب وعلى رأسهم رمز النصر و الأمير عبد الرحمن بن سعود ونائبه الأمير ممدوح ومنار الرياض وعلي حمدان و سليمان الجمهور ومسلي المعمر.

موقع حواء

www.evetoeve.com



موقع للمرأة فقط، تقصده الآلاف من النساء للفوز بهدايا قيمة مقابل إجابتهن على استبيانات قصيرة، ويعتبر هذا الموقع قناة اتصال مباشرة لنقل المعلومات الآنية إلى قاعدة بيانات يستخدمها أفضل المسوقين لوضع خططهم التسويقية المستقبلية، وهو أول وسيلة بحث إلكترونية في عالم الإنترنت يسعى لمكافأة المنتسبات اللواتي يساهمن في البحوث التسويقية.

دليل المحامين العرب

www.mohamoon.com

يطلق المشرفون على الموقع لقب (أول دليل للمحامين العرب على شبكة الإنترنت) ، ويسعى الموقع إلى تمكين أي محام عربي في أي دولة أن ينضم ويسجل بياناته، ليستطيع المواطن العربي أن يجد المحامي الذي يبحث عنه وفقاً للاختصاص، ويضم الموقع منتدى حوار قانوني يثري المعارف القانونية ويخلق تواصل بين المشتغلين بالقانون.

موقع إمارت

www.uae1.4mg.com

موقع من الإمارات يحتوي على البرامج والشات والصور والأغاني والكثير من المواد الترفيهية والثقافية، ويضم الموقع منتدى عالم الشباب: www.noruae.4mg.com الذي قد لا يختلف عن غيره من المنتديات العربية لكنه يمتاز بنشاط شبابي جيد منذ افتتاحه الشهر الماضي، ويضم عدة أقسام منها التعارف والإنترنت والكمبيوتر والصداقة والبرامج والأفكار المفيدة.

ومضات من ذاتي

www.11011.8m.com

موقع شخصي غارق في الخيال والشعر والنثر، صاحبته على ما يبدو لتصف تجربتها مع ا والرجل والمجتمع، مواضيعه قليلة لكنها بالصدق والحزن، وهي تجربة متكررة على الا يحاول الأفراد تفريغ عواطفهم وأحلامه تبرير.



Web sites

فيدو.نت
www.feedo.net

يهتم هذا الموقع عن جودة الحياة العامة عام وصحة الإنسان بوجه خاص، كما يقدم الأساليب التي ينبغي على كل شخص اتباعها لكي يضمن تحقيق جودة حياته بالمستوى الذي ينشده ويرضى رغباته ومنها: اتباع أساليب التغذية السليمة، واللياقة، بالإضافة إلى الأساليب الوقائية المختلفة للحماية من مخاطر الأمراض، وكيفية إعداد النشء على أسس ومفاهيم حديثة معنويا ونفسيا وجسديا.



السكران
www.alsakran.com

يقدم موقع السكران نبذه عن قرية السكران في المملكة العربية السعودية وموقعها، ويقدم مجموعة من الخدمات والبرامج المفيدة، وكذلك العديد من الوصلات.

صالح 2002:
http://saleh2002.8k.com

يضم هذا الموقع الشخصي وصلات لبعض المواقع والبرامج المميزة، وهو موقع سهل التصميم رغم اكتظاظه بالوصلات والروابط.

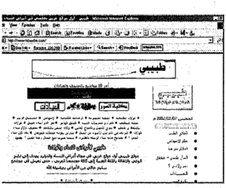
شبكة البناء المصرية www.ebnee.com



من خلال هذا الموقع ستجدون العديد من الخدمات والمعلومات الهامة واللازمة لكل من يعمل في مجال البناء والتشييد بكل فروعه في جميع الدول العربية، ولكل فرد عادي يريد أن يعرض أو يحصل على معلومات وأسعار وعروض في هذا المجال الهام، ويسعى الموقع إلى بناء قاعدة بيانات متنوعة لجمع كل ما يختص بهذه الصناعة المهمة والصناعات العديدة المرتبطة بباقي الدول العربية في مكان واحد.

طبيبي لأمراض النساء والولادة
www.tabeebe.com

هو أول موقع عربي يختص بمشاكل الحمل والولادة والأمراض النسائية، ويجد زواره منتدى لطرح المشاكل والأمراض والإجابة عليها، فهو يهدف إلى نشر الوعي والثقافة باللغة العربية بين كافة أفراد مجتمعنا العربي عبر سلسلة من المقالات والتحقيقات والأخبار الاجتماعية والطبية من المواقع العربية والإنجليزية.



موقع نداء الإيمان
www.al-eman.com

موقع نداء الإيمان موقع إسلامي يهدف إلى تقديم رسالة إسلامية عالمية متكاملة تتميز بالاعتدال والشمول بعيدًا عن التشدد أو التفريط، يمثل الموقع أسلوبا معاصراً من أساليب الدعوة الإسلامية، ويهدف إلى عرض التراث الإسلامي الخالد بصورته الحقيقية السمحة المعتدلة، اعتماداً على نبعيه الصافيين: القرآن والسنة، ليعرف المسلمون أن لهم مجداً خالداً وإرثاً عظيماً يمكن أن يقود البشرية جمعاء إلى ما فيه صلاحها وهداها، يشتمل الموقع على: موسوعة قرآنية وموسوعة فقهية وموسوعة حديث ومكتبة صوتية ضخمة وصفحة للفتاوى وبعض المعالم والشخصيات الإسلامية وموجز أسبوعي للصحافة وأروع الكتابات الإسلامية في صفحة قرأت لك ومختارات للمرأة المسلمة في صفحة إلى كل المسلمات.



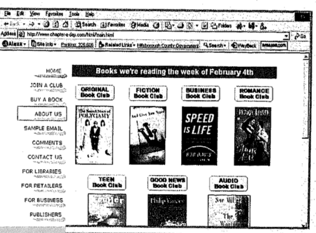
موقع الشاعر عبد الرحمن بن مساعد:
www.d1d.net/1/shaer

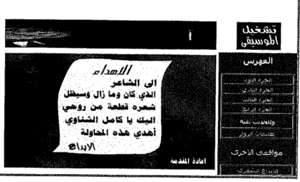
إذا كنت من عشاق الشعر النبطي فهذا جيد، ولكن إذا كنت من عشاق الشاعر الكبير عبد الرحمن بن مساعد فأنت محظوظ لأنك ستسمع وتقرأ كل قصائد الشاعر المساعد..



كتاب الأسبوع
www.chapter-a-day.com

موقع باللغة الإنجليزية يقدم لمحبي المطالعة أحدث المطبوعات في العالم وأكثرها مبيعاً، ويشجع زوار الموقع بتمكينهم من الاشتراك في نادي الكتاب وإرسال فصل من أي كتاب بشكل يومي، وفي كل أسبوع يتم طرح كتاب للقراءة المجانية بواسطة البريد الإلكتروني. وقد ولدت فكرة الموقع مع سوزان التي كانت تبعث لزميلاتها من ربات البيوت بفصول من بعض الكتب الإلكترونية التي بحوزتها، ولكنها سرعان ما أصبحت هواية الجميع من الرجال والنساء سواء كانوا عاملين أم لا.





أنـــا وهـــي وكامـــل
ww.home4arab.com/members/arts/sheno

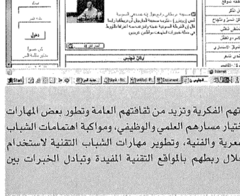
يحاول صاحب هذا الموقع الشخصي الجديد طرح حياة الشاعر الكبير الشناوي، ذلك الشاعر الذي لا يعرفه إلا القليل، بأسلوب جديد يعتمد ال القصصي بين عاشق ومعشوقته، مقسماً المحاولة إلى أجزاء لم تكتمل بعد، و خلال حواره مع حبيبته الصغيرة فقرات من قصائد كامل الشناوي الشهير لا تكذبي، ويبوح الراوي بشجونه النثرية.

الإنجليزية للعالم العربي
www.atef.8m.com

موقع شامل يضم كل مفيد للراغبين في دراسة اللغة الإنجليزية بكافة مستوياتها، ويقدم الموقع قائمة كبيرة بأهم المواقع التعليمية المختصة باللغة الإنجليزية وقواعدها والقواميس والمعاجم والموسوعات واللغويات والصوتيات وطرق التدريس وكتابة المقال والرسالة ونظرة على مناهج اللغة الإنجليزية في الوطن العربي وقد تأسس هذا الموقع تحت رعاية مدارس الأندلس الأهلية بجدة.



الجليس نت
www.aljalees.net



الجليس نت أول موقع إسلامي موجه لخدمة الشباب تحت إشراف نخبة من المتخصصين، يهدف موقع الجليس إلى تسخير الإنترنت في خدمة الشباب العربي المسلم من خلال تقديم معلومات تعود عليهم بالنفع في أمور دينهم ودنياهم، ولدعوة الشباب إلى عمل الخير وطلب العلم وتوجيههم بأسلوب دعوي غير مباشر، ويسعى إلى تطوير مهارات الشباب في أمور ترفع من كفاءتهم الفكرية وتزيد من ثقافتهم العامة وتطور بعض المهارات الخاصة لديهم ومساعدة الشباب في اختيار مسارهم العلمي والوظيفي، ومواكبة اهتمامات الشباب وتسخير طاقتهم بتوجيه مواهبهم الشعرية والفنية، وتطوير مهارات الشباب التقنية لاستخدام الحاسب بأسلوب أكثر إنتاجية من خلال ربطهم بالمواقع التقنية المفيدة وتبادل الخبرات بين بعضهم البعض.

فور إسلام : www.forislam.com/ar/main/index.php

موقع جديد ما زال قيد التشغيل يهدف إلى ترسيخ الانتماء إلى الإسلام وزيادة الثقافة الإسلامية ويقدم تغطية لدروس الداعية عمرو خالد وركن خاص بالمسجد الأقصى والكاريكاتير وركن كيف اهتديت إلى الإسلام وركن التبرع بالدم، وسيتم تشغيل موقع الأقصى والكاريكاتير والنسخة الإنجليزية للموقع عما قريب. ورغم ذلك فقد وجدنا أكثر من 200 متصفح للموقع لحظة دخولنا.



Web sites

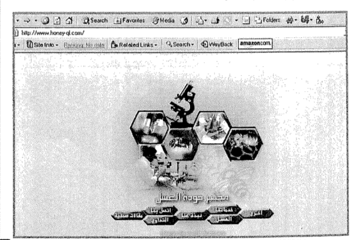
جمعية الفنانين التشكيليين بمحافظات غزة
www.pal-artists.org

يعرفنا الموقع بواقع الحركة الفنية التشكيلية في فلسطين، فجمعية الفنانين التشكيليين بغزة هي جمعية غير ربحية متخصصة في مجالات الفن التشكيلي وتهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة المجتمع الفلسطيني وتنمية الجوانب الثقافية والفنية للنشء والاهتمام بالمواهب ورفع مستوى التذوق الفني، كانت البداية حينما طرح الفنان عصام حلس فكرة تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين بمحافظات غزة، نظراً لما تتمتع به الحركة التشكيلية في محافظات غزة من خصوصية فنية، فنشأت الجمعية نشأة عصامية معتمدة على جهد الفنانين المخلصين للوطن وللحركة التشكيلية وذلك في عام 1984م في ظل الاحتلال الإسرائيلي الذي رفض رفضاً قاطعاً إعطائها الترخيص أسوة بالجمعيات الوطنية في محافظات غزة.



مختبر جودة العسل
www.honey-ql.com

هل ترغب في معرفة عالم النحل والعسل الذي تنتجه تلك النحلة الضعيفة والفوائد الكبيرة له؟ إذا كنت ممن يريدون معرفة حقيقة العسل الموجود لديك وهل هو عسل طبيعي أو مغشوش، توجه إلى مختبر جودة العسل، فهو مختبر معتمد من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وتحت إشراف لجان مختصة من الهيئة وهو مختبر مجهز بأحدث الأجهزة المخبرية والكوادر العلمية المتخصصة لإجراء كافة الفحوص والتحاليل المخبرية الخاصة بعسل النحل للتأكد من جودته وعدم تعرضة لعمليات الغش وذلك طبقاً للمواصفات المعتمدة.



مزايراتي : www.maserati.it
هذا هو الموقع الرسمي لشركة مزاراتي للسيارات الإيطالية، فإذا كنت ترغب باقتحام عالم الرفاهية واكتشاف تاريخ الشركة العريق، لا تتردد في ذلك.

قاوم نت : www.qawem.net
يعبر الموقع عن الحركة الطلابية لمقاومة التطبيع في الأردن، ويدعو الجميع إلى تنفيذ قرارات المقاطعة للكيان الصهيوني (إسرائيل) ورفض كافة أشكال التعاون معه، ويضم الموقع منتدى حوار والعديد من الوصلات والأبواب ذات المضامين الوطنية والمعادية للعدو.

موقع الشعر العامي والفصيح :
www.zraiqy.com

موقع شخصي جديد يضم باقة كبيرة من القصائد الشعرية باللهجة العامية واللغة العربية الفصحى، وهي قصائد لشعراء معروفين ومنها خاصة بصاحب الموقع.

اضحك مع القيقب : www.qobqob.com
موقع مليء بالنكت والطرف والنوادر العربية، ويسمح لك الموقع بإضافة ما تريد من النكت والتصويت على النكت الموجودة من حيث الطرافة أو المستوى، هذا الموقع مفيد لمن لا يحفظ النكت أو تعوزه خفة الظل!!

استعلم عن فاتورة هاتفك في السعودية :
http://ebill.stc.com.sa

خدمة جديدة تقدمها شركة الاتصالات السعودية عبر الإنترنت تمكن المشتركين من الاستعلام عن فواتيرهم مجاناً.

الرمـــش : www.alremsh.com
موقع لكل ما هو جديد في عالم الأغاني والفيديو كليب والألعاب والبرامج مجانية والبطاقات الرومانسية والدردشة والشعر والأخبار والاقتصاد وغيرها الكثير.

الفضاء التاسع :
www.the9thspace.20m.com

موقع يتحدث عن الفضاء والرحلات الفضائية والحياة خارج الأرض، إذا كنت من عشاق البحث عن الحقيقة والمعرفة وأسرار الكون وآخر ما توصل إليه العلماء ننصحك بالتوقف قليلا عند هذا الموقع.

الوادي الجديد : http://elwady.cjb.net
يعرف هذا الموقع بمحافظة الوادي الجديد الذي كان يسمي قديما بمحافظة الصحراء الجنوبية وترجع التسمية الحالية إلى إعلان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عام1958 عن البدء في إنشاء واد جديد يخترق واحات الصحراء الغربية واستزراعها باستخدام المياه الجوفية.

شام برس: www.champress

جريدة (شام برس) الإلكترونية اليومية تصدر من سورية، وهي صحيفة خاصة أثبتت حضوراً وفعالية إعلامية خلال فترة وجيزة من انطلاقتها، وتمكنت من نيل اهتمام الصحف العربية واعتماد العديد من الصحف العربية اللبنانية والخليجية عليها كمصدر موثوق للمعلومات السورية المحلية، ونظراً لذلك تتمتع هذه الجريدة بهامش من الجرأة والحرفية الجيدة، وتسعى نحو إيجاد هوية إعلامية سورية مستقلة، ومختلفة عن الإعلام المحلي!!

وجاءت انطلاقتها متزامنة مع جهد الجهة المصدرة (مجموعة الإعلام المستقلة بدمشق) لإصدار مجموعة أسبوعية تحمل الاسم ذاته، يحتل العدد التجريبي الأول منها حيزاً على الموقع الإلكتروني إلى جانب الجريدة بانتظار موافقة الإصدار المطبوع ورقياً.



أطفالنا: www.atfalona.com

يقدم هذا الموقع الشخصي الذي أسسه الدكتور الحميدي الشرعان كل ما يتعلق بالحياة الصحية للأطفال، ويضم عدة أبواب وأقسام منها الاستشارات العاجلة التي تمكن زائر الموقع من كتابة الاستشارة في المكان المحدد لها بقسم الاستشارات، كما تم افتتاح قسم للأطباء فقط والذي يركز على المنهجيات الإكلينيكية في التعامل مع الحالات المختلفة في طب الأطفال وغيرها من المواضيع، ونجد قسم دليل الأهل لصحة الطفل الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من مشاكل الأطفال الشائعة.



موقع بطاقات طيوب: www.eid2.com/card

لعشاق التراسل والإهداءات عبر الشبكة يمكنهم تحميل أي من المناظر الطبيعية والزهور والطبيعة ولحظات الغروب والعديد من المناسبات كمناسبة المولود الجديد أو المرض أو الأعياد والتهاني وقصائد الفلاش، كما يمكنك الموقع من تصميم صورة أو ملف من جهازك لتصنع بطاقتك بنفسك.



مجموعة قصصية للأطفال:
http://khayma.com/bandarkd

يقدم صاحب هذا الموقع خالد عباس دمنهوري بالتعاون مع إصدارات نادي مكة الثقافي مجموعة من القصص المصورة للأطفال العرب وذلك للترفيه والتسلية والفائدة، ولا تخلو هذه القصص من البعد الإنساني والأخلاقي الجميل الذي نحن أحوج ما نكون للتربية أطفالنا عليه، وقد يبدو الموقع بسيطا وقليل القصص إلا أنه محاولة جيدة على الطريق.



الشبيلي لتعليم البرامج
http://mooj3.jeeran.com/01.htm

يقدم هذا الموقع كل ما يحتاجه الزائر من خدمات وبرامج مجانية مثل برامج [illegible]

Web sites

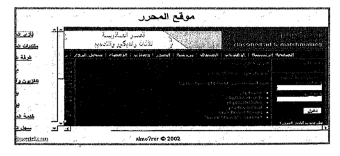
الدليل الإرشادي للرحلات
www.ra7lat.com

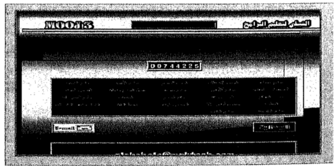
يهدف هذا الموقع إلى تنمية الحس الوطني لدي الطلاب في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف علي بيئتهم والمنجزات الحضارية لوطنهم ومعرفة أهم المعالم الإسلامية والحضارية، وكذلك إلى تنمية العلاقات الاجتماعية والتعارف بين الطلاب ، وإشباع رغبات وميول الطلاب في حب الاستطلاع والكشف، وتنمية الوعي والإدراك والتعاون والألفة، وتعويد الطلاب علي حب النظام والاعتماد علي النفس والعمل الجماعي، واستثمار أوقات فراغ الطلاب ببرامج تربوية هادفة ، التعرف علي العادات والتقاليد في المدن التي يزورها الطالب.

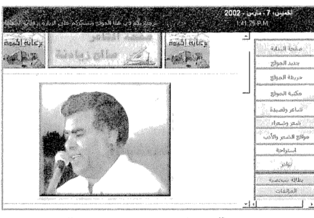


موقع المحرر
http://almo7rer.nukien.com

موقع المحرر موقع خدمي شامل لكل مفيد في عالم الإنترنت والبرامج، كما يحتوي على دروس تعليمية مفيدة، ونجد أيضا العديد من خدمات الموقع المجانية، ومن أبواب هذا الموقع نجد: بازار المحرر، ومنتديات المحرر، وغرفة الشات، ومواقع تلفزيون وإذاعة، وبرامج ودروس منوعة.







موقع الشاعر صالح زيادنة
www.khayma.com/salehzayadneh

موقع أدبي متميز يضم قصائد وصور للعشرات من الشعراء العرب، والأمثال الشعبية، ومحاورات شعرية وألقاب للشعراء المعاصرين، أما صاحب الموقع صالح زيادنة فقد ولد في عام 1955 وقرض الشعر في سن مبكرة من حياته، فكتب شعراً عن رهط وتغنى بحبها وأمجادها، وعبّر عن حبه الشديد لها ولأهلها، وتحتوي مكتبته الخاصة على ما يزيد عن ألف كتاب ومجلّد، أغلبها في الأدب العربي قديمه وحديثه، وفي الشعر والدراسات الأدبية، وتاريخ الأدب واللغة العربية، إضافة إلى الكتب التي تعنى بموضوع التراث الشعبي.



نسناس للكمبيوتر
www.nsnas.com

يقدم هذا الموقع التابع لمؤسسة نسناس المتخصصة في مجال الكمبيوتر والإنترنت تغطية واسعة لأخبار قطاع التقنية في السعودية والوطن العربي والعالم، ويقدم خدمة المنتديات والترجمة الفورية وحالة الطقس وخدمة تصميم موقع خاص بك مع الشركة،و بطاقات نسناس ومكتبة البرامج.

سلطان الشعر
www26.brinkster.com/skbrh

إذا كنت من عشاق الشعر بكافة أنواعه وأشكاله، عليك التوجه إلى هذا الموقع الشعري المرهف لتتزود من واحات الشعر النبطي والعامي والفصيح ما شئت، أما إذا كنت من عشاق المعلقات فستجد العمالقة في انتظارك أيضاً.

رحلة البحث عن الوظائف عبر إنترنت

رائف الغوري

من منا لا يبحث عن فرصة عمل، أو يطمح على الأقل في الحصول على فرصة عمل أفضل من الحالية، ولكن ما السبيل إلى ذلك؟ من المؤكد أنه للحصول على وظيفة توجد طرق عدة، أسهلها وأضمنها المعارف البشرية، أي أن تكون لك علاقات عامة جيدة، ولكن موضوع دراستنا يختص بمواقع التوظيف عن طريق شبكة إنترنت والتي توفر فرص عمل ضمن البلدان العربية سواء أكانت هذه المواقع عربية اللغة أم إنجليزية. كما يجب أن نفرق بين المواقع المختصة بالتوظيف، وبين تلك البوابات التي يكون التوظيف إحدى خدماتها، وبين تلك التي يمكن أن نطلق عليها اسم الإعلانات المبوبة، والتي تشبه إلى حد كبير الإعلانات التي نقرأها في الجرائد اليومية، وتلك التي لا تزيد عن كونها وصلات ضمن صفحات شخصية.



وتتلخص الطريقة التقليدية في البحث عن الوظيفة بقراءة إعلان في الجريدة، ثم إرسال السيرة الذاتية، وبعد أن تنتخب الشركة مجموعة مختارة من السير الذاتية، ترسل السير المرشحة لأصحاب القرار في الشركة، وبعدها ترسل الدعوة للمقابلة الشخصية، وبعد إجراء المقابلة، تتم دراسة العرض المقدم ومناقشته، وبعدها القبول والاتفاق.

أما باستخدام شبكة إنترنت، فتتم وفقاً للخطوات التالية: تكتب السيرة الذاتية ضمن الموقع، ثم يتم اختيار عدة وظائف من الوظائف المطروحة في الإعلانات على الموقع، وبعد أن يتم اختيار السير المرغوبة توجه إلى الفرز والتوزيع ومنها إلى قاعدة البيانات والبريد الإلكتروني والطابعة، ثم الاتصال بطالب الوظيفة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، ثم تجرى المقابلة، وبعدها يتم الاتفاق والقبول، بعد هذه المقدمة البسيطة دعونا ننطلق إلى هذه المواقع.

موقع بيت
العنوان: www.bayt.com

اجتمعت مجموعة من الأصدقاء بعد تخرجهم من الجامعات الأوربية والأمريكية للبحث عن عمل في الوطن العربي فوجدوا أن الفرص والطرق إلى ذلك صعبة وعرة، فاختاروا لأنفسهم عملاً جديداً وهو إنشاء موقع قادر على تأمين الوظائف للباحثين عنها وتأمين الموظفين للشركات وبذا يكون الموقع صلة وصل بين الطرفين وهكذا كان.

يظهر في الصورة أفراد فريق بيت.كوم وهم من اليمين: أكرم عساف، ومنى عطايا، وربيع عطايا، وداني فرحة.

بدأ موقع بيت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام 2000 ولديه الآن مكاتب في كل من دبي وأبوظبي، والرياض والخبر، وعمّان والقاهرة، والكويت، وتم تعريب الموقع بعد أن كان باللغة الإنجليزية فقط بعد أقل من سنة على إطلاقه، وعقد



فريق بيت من اليمين: أكرم عساف، ومنى عطايا، وربيع عطايا، وداني فرحة

اتفاقيات لتقديم خدمة التوظيف مع أكثر من عشرين موقعاً في المنطقة بعضها من أكبر وأشهر المواقع نذكر منها: Arabia.com وMaktoob.com وSalamIran.com و Ajeeb.com.

وفي لقاء مع مدير التسويق منى عطايا سألناها الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر طلباً لديكم؟

أكثر الوظائف هي تلك المرتبطة بتقنية المعلومات، والإدارة، والمبيعات والتسويق، والهندسة، وشركات النفط، وشركات الطيران، وتتوفر في الموقع لدينا أكثر من 84 صنف من فئات العمل المختلفة، يمكن البحث ضمنها من قبل شركات التوظيف، أو الباحثين عن عمل مناسب.

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

نختار كل أسبوع أفضل 5 وظائف من قاعدة البيانات، ونرسلها كجزء من رسالة إلكترونية أسبوعية لكل الباحثين عن عمل والمسجلين في الموقع، وننشر هذه الوظائف على الصفحة الرئيسية للموقع.

وتكون الشركات العارضة لهذه الوظائف بحاجة ماسة إلى موظفين لملء هذه الشواغر، وتطلب منا التركيز عليها، وبالمقابل لدينا الصلاحية التامة في قبول أو رفض عرض هذه الوظائف وفقاً لطبيعتها، ونحن نختار الوظائف الأكثر طلباً وتلبية لاحتياجات السوق والصناعة، آخذين في عين الاعتبار طبيعة الوظيفة والراتب، وأحب أن أنوه إلى أن هذه الوظائف الخمس التي نبعثها أسبوعياً ليست هي الوظائف الوحيدة المتاحة في الموقع، وليست بالضرورة الوظائف المناسبة للباحثين عن العمل وإنما هي أقوى 5 وظائف توفرت هذا الأسبوع، ويبقى على الباحث عن العمل أن يبحث في آلاف الوظائف المتاحة ضمن قاعدة البيانات، وبإمكانه أيضاً استخدام الباحث الإلكتروني (search agent) والذي هو عبارة عن مجموعة من الشروط يضعها الباحث عن الوظيفة، فيقوم الباحث الإلكتروني بإجراء مسح دوري عن الوظائف المطابقة للشروط، ويرسل رسالة إلكترونية عند توفر الفرص المطابقة للشروط.

نرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

تنوعت البلدان التي أتى منها المسجلين في موقعنا لتصل إلى 116 بلداً، وإذا تحدثنا بالأرقام فإن المسجلين في الموقع يتوزعون كما يلي: 56٪ من الدول العربية الواقعة في آسيا و15٪ من شمال أفريقيا، و13٪ من أمريكا الشمالية، و16٪ من باقي أنحاء العالم، وإن شئت التفصيل أكثر بالنسبة للدول العربية وآسيا فهم يتوزعون على الشكل التالي: 19٪ من الإمارات العربية المتحدة، و18٪ من السعودية، و16٪ مصر، و15٪ من لبنان، و10٪ من الأردن، و6٪ من الكويت، و1٪ من سورية، و6٪ من الهند، و9٪ من باقي دول آسيا.

وبشكل عام تبلغ نسبة الذكور 78٪ ونسبة الإناث 22٪. أما من حيث الأعمار فتشكل الفئة من 18-25 عاماً نسبة 17٪، ومن 26-34 عاماً نسبة 51٪، ومن 35-45 عاماً نسبة 21٪، و46 عاماً وأكثر يمثلون 10٪، ومن حيث المستوى التعليمي لدينا 14 ٪ يحملون الشهادة الثانوية و 49٪ يحملون شهادة جامعية، و23٪ لديهم شهادة الدبلوم، و 12٪ شهادة الماجستير، و 2٪ يحملون شهادة الدكتوراه.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

لا نأخذ أي مبلغ ممن يسجل في الموقع بحثاً عن فرصة عمل مناسبة، ونفيدكم أنه تتوفر لدينا الآن أكثر من 180000 سيرة ذاتية، بالإضافة إلى أكثر من 4400 شركة مسجلة في الموقع أغلبها يعرض أكثر من فرصة عمل.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

لدينا عدة طرق للأسعار وفقاً لحاجة الشركة، لكن عموماً يمكن لأي شركة أن تضع إعلاناً عن وظيفة شاغرة لديها لمدة شهر بمبلغ 199 دولار، وهي تكلفة أقل بكثير من التكلفة التي ستدفعها الشركة بالمقارنة مع الإعلان لمدة شهر في الجريدة اليومية، أو لجهة عدد الذين قرؤوا الإعلان.

هل لديك نصائح أخرى؟

أفضّل أن يعمد صاحب السيرة الذاتية إلى تحديث سيرته الذاتية بين الفينة والأخرى، وتفيد هذه العملية في تحديث تاريخ السيرة الذاتية ما يزيد من فرص ظهورها بين السير الذاتية الجديدة.

كما ننوه إلى أن كثير من الشركات تبحث ضمن قاعدة البيانات عن موظفين مناسبين بدون أن تكون قد أعلنت عن فرص وظيفية لذا فإن عدد الشركات التي تبحث عن موظفين هو أعلى عملياً من الرقم الذي ذكرته سابقاً. وأنصح الباحثين عن العمل بإضافة سيرتهم الذاتية باللغة الإنجليزية أيضاً لأن كثير من الشركات تتصفح القسم الإنجليزي بنسبة أكبر من القسم العربي، وذلك وفقاً لإحصائياتنا.

ولدى زيارتنا للموقع تبين لنا أن كتابة السيرة الذاتية سهلة جداً، كما يمكن البحث عن العمل وفقاً للمنطقة الجغرافية، أو لطبيعة الوظيفة، وهو بذلك أسهل موقع من حيث سهولة طريقة البحث وحسن الترتيب والتنظيم.

موقع Skill-Link
العنوان: www.skill-link.com

يقدم هذا الموقع للشركات والمؤسسات والمعاهد المالية الموجودة في البلدان العربية وخصوصاً الخليج ومصر، أدوات حديثة للتوظيف عبر إنترنت، موفرة كل احتياجاتهم من فئات الموظفين سواء المدراء أم المهندسين والماليين والإداريين ذوي الخبرات الطويلة إلى الدماء الجديدة من الشباب حديثي التخرج من الجامعة، والعاملين في مجال السكرتارية.

وأول خطوة بعد التسجيل في الموقع هي تعبئة السيرة الذاتية والتي تتألف من 5 مراحل،



رئيس الشركة شريف سامي



ويعتمد الموقع على اللغة الإنجليزية.

وسألنا رئيس الشركة شريف سامي الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

إن الوظائف الخمس الأكثر توفراً من قبل الشركات هي السكرتارية، والمبيعات، وتقنية المعلومات، والمحاسبة والصيانة، مع ملاحظة أنه لا يشترط للشركات أن تعلن عن وظائفها بل تستطيع البحث مباشرة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بموقعنا.

نرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

لا يمكننا معرفة الوظائف الأكثر طلباً مصنفة حسب الراغبين بها، لكن تتوفر لدينا أكثر من 37000 سيرة ذاتية، تزداد بمعدل 1000 سيرة ذاتية شهرياً ويبلغ عدد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 عاماً ما نسبته 54٪.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

لا يدفع الباحث عن العمل أي رسوم عند التسجيل أو وضع سيرته الذاتية.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

توجد سياسات أسعار متعددة تتناسب مع حاجات الشركات، لكن وبشكل عام نأخذ 820 دولاراً عند التسجيل و 272 دولارا لكل موظف يتم تعيينه. وأضاف قائلاً تركّز شركتنا على مصر والخليج العربي، ولدينا مكاتب في القاهرة ودبي والكويت.

موقع كارير ميد إيست
العنوان: www.careermideast.com

لدى زيارتنا لهذا الموقع طالعتنا قائمة لاختيار البلد الذي نبحث عن العمل فيه، وتتضمن القائمة 12 بلداً هي: مصر، والسعودية، والأردن، والإمارات، والكويت، ولبنان، والبحرين، والمغرب، وعُمان، وقطر، وتونس واليمن، وبعد اختيار البلد، يتم التسجيل للحصول على اسم وكلمة سر، حيث يتطلب التسجيل في الموقع اسم وعنوان بريد إلكتروني، ثم يرسل الموقع رسالة إلكترونية تتضمن رمزاً خاصاً بالمستخدم، يستخدمه طالب التوظيف



أثناء الدخول في المرة التالية إلى الموقع بالإضافة إلى الاسم وكلمة السر، وبعدها يمكن كتابة السيرة الذاتية.

بدأ الموقع بجهود مشتركة بين ثلاثة شبان قرروا تقديم هذه الخدمة إلى الشركات التي تبحث عن الموظفين أو الباحثين عن العمل في أي من هذه البلدان، وهؤلاء الشبان كما يظهرون في الصورة ومن اليسار إلى اليمين، طارق أمين، وشريف غطريفي وشريف بيشاي

اللغة الإنجليزية هي اللغة الوحيدة التي يتعامل بها الموقع، ونطمح أن تضاف اللغة العربية باعتباره يتوجه إلى البلدان العربية، بعد اختيار البلد تظهر نافذة جديدة تتضمن ثلاثة خيارات، الباحثين عن العمل، الشركات الباحثة عن الموظفين، ومراكز التدريب. ويتوفر في الموقع الكثير من الوصلات، كالفرص المتاحة في شركة مايكروسوفت أو إجراء امتحان للكفاءة في الاختبارات الوظيفية، مع بعض النصائح المتعلقة بالسيرة الذاتية والمقابلة، ومنها الموجودة في فقرة ملاحظات حول السيرة الذاتية.

وكان لنا مع المسؤولين عن الموقع مجموعة الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر طلباً لديكم؟

يتركز البحث غالباً عن المهن التالية: السكرتارية، والمحاسبة، والمبيعات، ومدراء التسويق، ومطورو ويب.

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

تطرح الشركات فرص عمل متنوعة لكن الأكثر توفراً هي: مندوبو المبيعات، والسكرتارية التنفيذية، والمحاسبون، ومدراء المبيعات، والمصممون الفنيون (الرسوميات)

ونرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

تشكل السير الذاتية نسبة 16٪ لمن تتراوح أعمارهم بين 18-24 عاماً، ونسبة 42٪ لفئة 25-30 عاماً، ونسبة 19٪ لمن هم بين 30-35، ونسبة 10٪ للذين بلغت أعمارهم ما بين 36-40 عاماً، و12٪ لمن وصل إلى 40 عاماً أو أكثر ، وبلغت نسبة الذكور 76٪ ونسبة الإناث24٪.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

لا نتقاضى أي أجور من الباحثين عن العمل، حتى بعد أن يحصلوا على وظائفهم.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

نفضل أن يكون تعاملنا مع الشركات من خلال الاشتراك لفترة محدودة من الزمن



فريق كرير ميدل ايست من اليسار: طارق أمين، وشريف غطريفي وشريف بيشاي

فمثلاً: نتقاضى عن اشتراك لمدة 3 أشهر مبلغ 750 دولاراً، عن فترة 6 أشهر 1250 دولاراً، وعن سنة كاملة مبلغ 1950 دولاراً، تستطيع الشركة خلال فترة الاشتراك أن تعلن عن عدد غير محدود من الوظائف المتاحة لديها بالإضافة إلى البحث الشامل ضمن كل السير الذاتية المتوفرة لدينا ضمن قاعدة البيانات، وتوظيف العدد الذي يتلاءم مع حاجتها بدون أي رسوم إضافية.

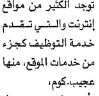
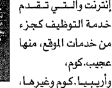
هل يوجد ما ترغب في إضافته؟

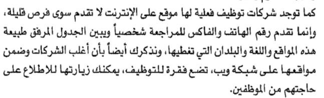
تتوفر لدينا الآن أكثر من 145000 سيرة ذاتية للباحثين عن العمل معظمهم من الدول العربية والهند، ولدينا أكثر من 7000 شركة مسجلة في موقعنا تغطي مختلف ألوان الصناعة، فلدينا شركات ناشئة حديثة، وشركات صغيرة محلية (مصرية)، وشركات كبيرة، وأخرى إقليمية وشركات متعددة الجنسيات.

موقع التوظيف العربي

العنوان: www.arabrec.com

يطمح الموقع الذي يتمتع بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية إلى مخاطبة البلدان العربية في كل من قطر، والكويت، والجزائر، والسعودية، ولبنان، والبحرين، وسوريا، وليبيا، ومصر، وتونس، والمغرب، والإمارات، واليمن، وسلطنة عمان، والأردن، ويقول الموقع أنه يتضمن 2482 فرصة عمل، لكن جربنا أن ندخل مرة إلى السعودية ومرة إلى مصر وظل العدد ذاته، بينما يفترض أن يتغير عدد فرص العمل المتاحة في كل دولة.



مواقع متنوعة

توجد الكثير من مواقع إنترنت والتي تقدم خدمة التوظيف كجزء من خدمات الموقع، منها عجيب.كوم، وأريبيا.كوم وغيرها، كما توجد شركات توظيف فعلية لها موقع على الإنترنت لا تقدم سوى فرص قليلة، وإنما تقدم رقم الهاتف والفاكس للمراجعة شخصياً ويبين الجدول المرفق طبيعة هذه المواقع واللغة والبلدان التي تغطيها، ونذكرك أيضاً بأن أغلب الشركات وضمن مواقعها على شبكة ويب، تضع فقرة للتوظيف، يمكنك زيارتها للاطلاع على حاجتهم من الموظفين.

ننصحك قبل التعامل مع أي موقع بقراءة سياسة الموقع التي يتبعها للحفاظ على سرية المتعاملين معه، كما لا تنس التدقيق في تلك الخيارات الموجودة في نهاية السيرة الذاتية والتي تسمح (أو تمنع) عرض سيرتك الذاتية مع (أو بدون) المعلومات الشخصية، وتدل القراءة المتأنية لهذه المقالة على الفرق الهائل بين عدد السير الذاتية المتوفرة وبين الوظائف المتاحة، لذا فإننا ننصحك بالاجتهاد في إعداد سيرتك الذاتية، والتسجيل في أكبر عدد من مواقع التوظيف سواء المتوفرة في بلدك أو المتوفرة على الشبكة، ولاشك أن النجاح سيكون حليفك في النهاية.

مسلسل	الموقع	اللغة	البلد	العنوان	الملاحظات
1	بيت	ثنائي	البلدان العربية	www.bayte.com	موقع توظيف
2	كارير ميد إيست	إنجليزي	البلدان العربية	www.careermideast.com	موقع توظيف
3	سكيل لينك	إنجليزي	مصر	www.skill-link.com	موقع توظيف
4	التوظيف العربي	متعدد اللغات	البلدان العربية	www.arabrec.com	موقع توظيف
5	إتصالات	إنجليزي	الإمارات	www.emirates.net.ae/channel/classified/employment.html	إعلانات مبوبة
6	123 عرب	إنجليزي	البلدان العربية	http://jobs.123arab.com/cgi-bin/jobs/jobs.cgi	إعلانات مبوبة
7	الاتحاد الدولي للاتصالات	عربي	البلدان العربية	www.ituarabic.org/jobs.htm	إعلانات مبوبة
8	أول آد	عربي	البلدان العربية	www.awalad.com/arabic/OpenGroup.asp?GroupID=142	إعلانات مبوبة
9	أين	عربي	البلدان العربية	http://bazar.ayna.com/classified.php?catid=1	إعلانات مبوبة
10	إعلانات	عربي	البلدان العربية	http://www.e3lanat.com/cgi-bin/w3-msql/jobv.htm	إعلانات مبوبة
11	شركة نوكيا	عربي	البلدان العربية	http://www.nokiame.com/arabic/careers_ara.shtml	شركات
12	عالية نت	عربي	البلدان العربية	http://www.aley.net/Ar/jobs	إعلانات مبوبة
13	منار	عربي	البلدان العربية	www.mnar.com/employ.htm	إعلانات مبوبة
14	منتدى نسيج للتوظيف	عربي	البلدان العربية	http://job.naseej.com	إعلانات مبوبة
15	هوت فويس	عربي	البلدان العربية	http://www.hotvoice.com/ar/aboutus/employment.htm	إعلانات مبوبة
16	الإعلانات الوظيفية	عربي	السعودية	www.mcs.gov.sa/ads/search.htm	إعلانات مبوبة
17	التوظيف	عربي	السعودية	http://www.seheb.com/d/dt.htm	دليل
18	أثير	عربي	السعودية	http://arabic.atheer.net/jobs/jobs.asp	إعلانات مبوبة
19	الموارد البشرية السعودية	عربي	السعودية	http://212.26.82.9/Registr.asp	إعلانات مبوبة
20	مايكروسوفت	إنجليزي	الشرق الأوسط	www.microsoft.com/MiddleEast/jobs	شركات
21	وظائف	عربي	المغرب	http://www.morocco-today.com/jobs.htm	إعلانات مبوبة
22	مياه وكهرباء قطر	عربي	قطر	www.kahramaa.com/ajobs.htm	إعلانات مبوبة
23	مشروع الوظائف الحكومية	عربي	مصر	www.tawzeef.gov.eg/stat3.asp	إعلانات مبوبة
24	مصراوي	عربي	مصر	www.masrawy.com/r.cfm?i=115	إعلانات مبوبة

ملاحظات حول السيرة الذاتية

تعتمد الشركات بشكل كبير على السيرة الذاتية في اختيار المرشحين للوظيفة، وإذا تقدم للوظيفة مرشحين متساويين في القدرات والإمكانات فإن مدير التوظيف سيفضل إجراء المقابلة مع صاحب السيرة الذاتية المكتوبة بمهارة أكبر، ولهذا السبب نجد أن الكثيرين ممن لديهم مؤهلات ممتازة، ربما تمر سيرتهم الذاتية أمام اللجنة الفاحصة بدون أن تلفت انتباههم، وفي النتيجة قد يتم تعيين شخص بمؤهلات ومواهب أقل. وبالمقابل يوجد مرشحون لديهم سيرذاتية ممتازة، لكن البعض الآخر لا يعيرها الاهتمام اللازم، فإن كنت من أولئك الذين ليس لديهم من يرشحهم أو ينصح بهم، فإنه يتحتم عليك ألا تركن إلى مؤهلاتك فقط للحصول على وظيفة، وإنما ستحتاج إلى سيرة ذاتية مميزة.

ربما نظرت إلى السيرة الذاتية على أنها إعلان تخبر فيه الآخرين أنك جاهز للعمل، إنها أهم من ذلك، ويفترض الصدق في المعلومات الواردة في السيرة الذاتية، وأن تكون الأوراق والشهادات المشار إليها في السيرة موثقة بشكل واضح، وبتعبير آخر لا تلجأ إلى التضخيم والتفخيم، لتقع في شرك تغيير وقائع تاريخك، إن الحصول على سيرة ذاتية مميزة لا يتم بوضع محتويات مفخمة، أو عن طريق تحسين شكل السيرة الذاتية.

وتذكر دائماً أن من يقرأ سيرتك الذاتية قادر على التحقق من الطريقة التي تقدم بها مهاراتك وخبراتك للآخرين من خلال أسلوبك في السيرة الذاتية.

نصائح يجدر اتباعها

1- بيان المنصب والمسمى الوظيفي، اكتب منصبك الوظيفي، مع شرح تفصيلي للأعمال التي تنجزها يومياً، والنتائج التي حصلت عليها، لأن المسمى الوظيفي يكون مبهماً ومضللاً أحياناً، بسبب اختلاف المهام التي توكل إليه من شركة لأخرى، اجعل سيرتك الذاتية تتحدث بوضوح عما كنت تقوم به.

2- ذكر التواريخ والأماكن، اذكر تاريخ الأعمال التي قمت بها بجلاء، ولا تترك مجالاً للقارئ أن يخمن أو يظن مكان وتاريخ عملك السابق، أو المدة التي قضيتها فيه، وإن كنت عملت أعمالاً متداخلة فيما بينها أو في وقت واحد ابحث عن طريقة تقلل فيها من أهمية ذلك، أو اذكرها بدون تركيز كي لا يلتفت إليها القارئ، كي تجنبه التشتيت.

3- التفاصيل، اشرح إحدى الأعمال التقنية، أو المهارات التي اكتسبتها في عملك السابق، أو أثناء دراستك، وإن كنت قمت بمهام صعبة أو مميزة اذكرها ولو بشكل مختصر.

4- تناسب الفقرات، اجعل طول الفقرات متناسباً مع الهدف من الوظيفة، فمثلاً إن كنت تبحث عن وظيفة ضمن مصرف (بنك) فلا تكتب فقرة تتحدث فيها عن عملك السابق كموظف حسابات، وتكتب 3 فقرات عن عملك كحارس أثناء دراستك الجامعية.

5- الموضوعية، ركّز في السيرة الذاتية على المواضيع التي تعتقد بارتباطها بالعمل، أو التي توضح مهارتك فيه، إذ لا يهم صاحب العمل أن يعرف إن كنت مشتركاً بنادٍ رياضي أو أنك ماهر في صيد السمك وما شابه ذلك

6- الوضوح التام، لا تترك مجالاً لخيالات القارئ، ولا تفترض به أن يعرف ما تعتبره بديهياً، كأن تكون جامعة حلوان في حي الزمالك، أو أنك تقصد بالحرفين C.S. علوم الكمبيوتر (Computer Science)،

7- الطول، يجب أن لا يزيد طول السيرة الذاتية عن صفحة أو اثنتين، ويدل كتابة أكثر من صفحتين على عدم القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها، ويبين مقدار المجهود الزائد المبذول لإعطاء انطباع جيد، فإن كانت محتويات السيرة الذاتية قوية لا داع لأن تكون أطول من صفحتين قياس A4.

8- الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم، تجنب الأخطاء الإملائية والقواعدية، لأن مقدار إتقانك للغة يعكس مدى ثقافتك. استعن ببعض برامج التدقيق الإملائي، والأفضل أن تستعين بكاتب خبير.

9- سهولة القراءة، نظم ورتب أفكارك، واكتبها بطريقة مركزة وتجنب أسلوب السرد في الكتابة والأفكار الشاردة.

10- الشكل والمظهر، لا تبتعد كثيراً، عن الشكل القياسي للسيرة الذاتية، تجنباً لرميها في سلة المهملات نتيجة صعوبة قراءتها.

11- استخدم الأفعال الفعالة النشيطة، وصوّر ذاتك كشخص فعال قادر على تنفيذ المهام.

12- استخدم العناوين، تفيد هذه الخطوة في انتقال القارئ إلى الفقرات الأكثر أهمية بالنسبة له بسرعة وسهولة.

تجنب الأخطاء الشائعة في كتابة السيرة الذاتية

يقع من يكتب سيرته الذاتية في كثير من الأخطاء الشائعة، ولعل أكثر هذه الأخطاء تأتي من نصائح الأصدقاء الذين لديهم خبرة متواضعة جداً في هذا المجال وينقصهم الرجوع إلى المراجع المختصة بهذا الأمر.

لا تضع عبارة السيرة الذاتية في أعلى الصفحة بل ابدأ بالتعريف عنك (الاسم ورقم الهاتف)

لا تستخدم الورق الملون لتجعل سيرتك الذاتية جذابة، إن قوة السيرة الذاتية تأتي من محتوياتها وحسن تنظيمها، استخدم ورقاً جيداً أبيض اللون.

انتبه للأخطاء الإملائية، ويحبذ تمرير السيرة على برنامج تدقيق إملائي، أو اطلب من أحد المختصين أو من تثق بخبرتهم قراءة السيرة الذاتية، لأن السيرة الذاتية المليئة بالأخطاء تدل على عدم اكتراث صاحبها.

لا تعط تفاصيل كثيرة عن وضعك العائلي، لأن مسؤول التوظيف لا يهمه عدد أطفالك، في هذه المرحلة على الأقل.

لا تضع صورتك الشخصية على السيرة الذاتية إلا إذا طلبت الشركة ذلك، لأنها لن تكون سبباً في الحكم على نجاح سيرتك الذاتية.

لا تستخدم الاختصارات، بل اكتب الكلمة كاملة في المرة الأولى ومن ثم يمكنك استخدام اختصار لها في ما تبقى من السيرة، وينطبق هذا على أكثر الاختصارات شيوعاً.

لا تكتب أسماء الشخصيات والمصادر التي يمكن الرجوع إليها في السيرة، وإنما ضع عبارة المراجع متوفرة عند الطلب وبالتالي عندما يشعر مسؤول التوظيف بالحاجة إليها سيسألك عنها.

للمظهر أهميته، فلا تطبع سيرتك الذاتية على ورق زهيد الثمن، بل استخدم ورق طباعة جيد، وإياك أن تظهر عليها بقايا فنجانك القهوة، أو ما شابه ذلك، ولا تصغّر حجم الورق ما يجعل قراءتها عسيرة، وإن شعرت أن خبراتك الكثيرة ستجعل من السيرة الذاتية طويلة نوعاً ما فلا بأس في ذلك.

إياك واللعب بالتواريخ، لإخفاء فترة انقضت من تاريخك بدون عمل، أو أنك تنتقل من عمل لآخر بسرعة كبيرة، أو أن منصبك كان متواضعاً.

وإن كنت تبحث عن عمل أو أتتك فرصة عمل لا خبرة سابقة لك به، فلا تستخدم النموذج المرتب زمنياً للسيرة الذاتية، بل استعمل النموذج الذي يركز على الوظائف والمهارات بدلاً من التسلسل التاريخي.

لا تنسخ المسمى الوظيفي من النظام الداخلي للشركة وتلصقه في سيرتك الذاتية على أنه هدف العمل.

تجنب تكرار الكلمات حتى لا تصيب القارئ بالملل.

تجنب كتابة أسباب عدم استمرارك في الوظائف التي كنت تعمل بها سابقاً والمذكورة في السيرة الذاتية.

ركز على أحدث وآخر الخبرات التي اكتسبتها في عملك الأخير، بدلاً من سرد كل ما عملته في هذه الحياة.

لا تبحث عن وظيفة لست مؤهلاً للقيام بأعبائها، بل ابحث عن الوظيفة التي تنسجم مع اهتماماتك وتشعر بأنك مؤهل لها.

لا ترفق السيرة الذاتية بأي مستندات أخرى (سجل علامات، شهادات)، إلا إذا طلب منك ذلك.

ملاحظات

إن كتابة السيرة الذاتية أمر حيوي وهام وأداة لا غنى عنها لأنها بمثابة جواز سفر للحصول على عمل وهي التي ترسم صورتك قبل أجراء المقابلة.

وتدل الإحصائيات أن الوقت الذي يمضيه مسؤول التوظيف في قراءة السيرة الذاتية لا يتجاوز 10 ثوان، أي أن كل المؤهلات والخبرات التي اكتسبتها حتى الآن تتم قراءتها خلال أقل من نصف دقيقة، لذا فإن إبراز السيرة الذاتية بالشكل الأمثل يستحق كل الجهد والعناء المبذول، وهي المفتاح للوصول إلى المقابلة، وبدون سيرة ذاتية فعالة، لن تتمكن من الحصول على المقابلة التي تستطيع من خلالها تمثيل نفسك بالاجتماع مع الشخص أو اللجنة الفاحصة وإخبارهم المزيد عما لديك من خبرات ومؤهلات. ولتتضح الصورة، ضع نفسك مكان موظف أمامه كومة من السير الذاتية يزيد عددها عن 500 سيرة، يريد أن يختار منها عدداً محدوداً لإجراء المقابلة، لاشك أن السير الذاتية التي ستنتقل إلى المرحلة التالية هي التي تترك انطباعاً أولياً مميزاً، والتي يبدو عليها حسن تنظيم الأفكار وترتيب المعلومات.

حـديث الإنـترنت

أحاديث إنترنت هذا الشهر شيقة ومتنوعة على غير عادة، إذ سنجد عبر رحلتنا العديد من القضايا والأفكار والأسئلة والنقاشات الهامة، ولن ندعي أننا غطينا الصورة كاملة بل أننا حاولنا انتقاء المناسب والمفيد لقراء مجلتنا.

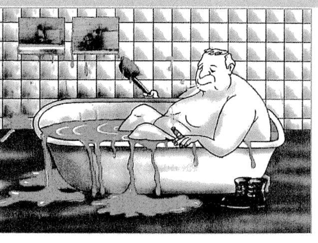
الشباب وحمى البروكسي والألعاب المجانية

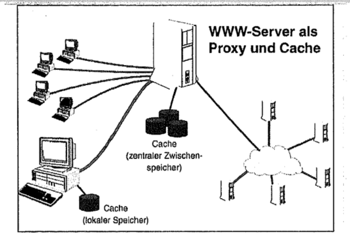
هل الشباب العربي ملتزم؟!

لنبدأ مع منتديات أربيبا http://dar.arabia.com
أو دارة الحوار التي طرح العضو إياد فيها قضية ساخنة عنوانها«لماذا الشباب العربي تافه ؟» وربما كان صديقنا حاداً ومتصلباً في طرحه لكنه حاول ملامسة ظاهرة التميع التي أصابت أهم فئة في المجتمع، وهم الشباب الذين يعول عليهم في بناء المستقبل، ولنستمع إلى العضو حين يقول:« عندما تفتح على قناة المستقبل أو -أل بي سي- أو زين أو غيرها لترى شبابا قد صبغوا شعر رؤوسهم ولبسوا ملابس غريبة لكنها غربية، ثم ترى أحدهم يتمايل مع الأغنية وترى آخرين مهووسين بالكرة فمن مباراة إلى أخرى ومن ملعب إلى آخر،هذه النمطية يحاول الإعلام العربي الفاسد ترسيخها وتصديرها للأمة».



ويرد ماجد على صديقه قائلاً:« كلام جميل وموضوع مهم ولن يشارك في الرأي إلا من رحم، وهم قليل في كثير أصبحوا غثاء كغثاء السيل، منزوعي المهابة وفي قلوبهم الوهن وهو حب الدنيا وكأنهم لن يموتوا أبدا». ويتصدى آخر قائلاً:« إذا فتحت التلفاز وشاهدت بعض الأشكال التافهة فهذا لا يعني أن كل الشباب العربي ممثل فيهم، وأنا أرفض التعميم أياً كان مصدره».
يبرهن آخر على أن الشباب العربي ما زال بخير:« لو أن شبابنا العربي تافه لما كان الشهداء في فلسطين بالمئات وكلهم في زهرة شبابهم...ولما وجدت الشباب يترك الدنيا ليعيش في كهوف أفغانستان، حتى من تراهم يقلدون الغرب هم فعلوا ذلك للفراغ الروحي الذي يعانون منه، ولو ترك لهم الخيار لوجدتهم أسرابا إلى فلسطين». و تعقب إحدى فتيات المنتدى بالقول:« قنوات لبنان بجميع أقسامها تصر على أن تحول العالم العربي إلى أوروبا بمراقص وملاهي ولكن بلا مصانع ولا معامل، ومن هنا أصروا على أن تلبس المذيعة ملابس تظهر ما يسمى مفاتنها وان تتجمل بأصباغ أوروبا التي تجعل العجوز صبية والقبيحة جميلة، ومن هنا وجب أن ننتبه للدور المشبوه للإعلام بجميع أنواعه.
ويؤكد بعض الشباب المشاركين في الحوار أن الشباب العربي يختلف عن جيل الخمسينات والستينات لأنه لا يقرأ ولا يريد أن يتثقف، فهو إما مشغول بكرة القدم أو بالقنوات الفضائية والمسخرة، وأن الشباب العربي ليس بتافه بل الإعلام العربي هو التافه، الإعلام الذي يظهر المرأة شبه عارية في الإعلانات والمقابلات والأغاني لإغراء الشباب، ويضع المشاركين اللوم على من المسؤولين عن إعلامنا «..الذين يتلقون الأوامر من المخططين الصهاينة لإلهاء الشعوب وطمس العفاف والفطرة من قاموسها إلى الأبد..».



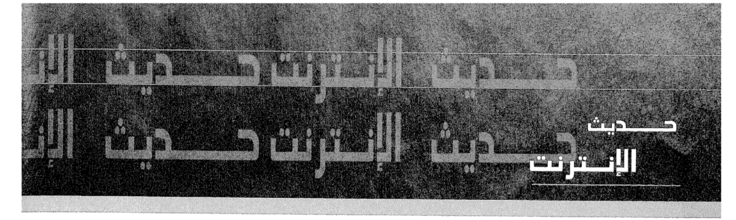


وقّع لإدانة شارون

ولكن لا بد من التأكيد على أن الشباب العربي متيقظ لما يحاك له في الخفاء، بل هو مبادر ومبتكر إلى أبعد درجة، ولعله من أكثر شباب العالم ثقافة ووعياً ومتابعة للأحداث، ولنشاهد على سبيل المثال حجم المشاركة في التوقيع على نماذج إدانة المجرم الصهيوني آرئيل شارون على الموقع www.petitiononline.com/warcrime/petition.html إذ يمكنك زيارة الموقع والمشاركة في التوقيع ضمن اللائحة التي تسعى لجمع مليون توقيع من مختلف أنحاء العالم، لذا لا تتردد في إخبار جميع معارفك وأصدقاءك وتشجيعهم للمشاركة الفورية.

ما هو البروكسي؟

ومن أجواء النقاش الاجتماعي والثقافي ننتقل إلى الإنترنت حيث يسأل أحدهم عن معنى كلمة «بروكسي» التي شغلت عقول الشباب والكبار معاً في وطننا العربي، ويجيبه أحد الأعضاء:« البروكسي في الأصل هو عبارة عن جهاز يقع بين شبكتين وظيفته تسريع الاتصال بينهما، تقوم فكرة عمل البروكسي على أن العديد من مستخدمي الإنترنت يزورون نفس الصفحات فيقوم هذا البروكسي بتخزين هذه الصفحات لديه حتى لا يضطر إلى استدعائها في كل مرة يطلبها أحد المستخدمين إلا أن فكرة البروكسي تطورت من مجرد جلب الصفحات وتخزينها إلى «فلترة» هذه الصفحات ومعرفة فيما إذا كانت تحتوي على مواد مخلة أولا عن طريق مقارنة عنوان الموقع بقاعدة بيانات تحوي جميع المواقع المحجوبة وتعتمد الشركات على هذه الطريقة حتى تضمن عدم إضاعة موظفيها للوقت وهم يتصفحون مثل تلك المواقع. ويتم اختراق هذا عن طريق استخدام خدمات أل Anonymous أو التصفح بالوضع المخفي أي دون أن يعلم مزود الخدمة ما تقوم بتصفحه وهي خدمة نشأت لتحافظ على خصوصية المتصفحين و هو ما تم الاصطلاح عليه بكاسر البروكسي».



أزمة الكوكيز

أما عزيز الذي يواجه مشكلة محيرة وهي أنه جعل من بريد آربيا صفحته الرئيسية ومن خلاله يدخل إلى آربيا ومنتدياتها، ولكنه فجأة لم يعد قادراً على الدخول بالرغم من كتابة اسم المستخدم وكلمة السر بدقة، ولكنه وجد رسالة التسجيل القديمة للبريد ودخل عبر الرابط إلى حسابه البريدي دون أن يستطيع التحكم به ومسح أغلب الرسائل القديمة، وعندما أراد الدخول إلى الصفحة الرئيسية لم يستطع ذلك!! فينصحه أسامة بمسح الكوكيز من المتصفح في الجهاز وإدخال اسم المستخدم وكلمة السر مرة أخرى، ولمسح الكوكيز يتم الضغط على tools أعلى المتصفح واختيار option internet ثم اضغط delete file ثم ok.

منتديات بالصور

ولأن أعضاء المنتديات يسعون إلى التميز في منتدياتهم عبر إضافة صورهم أو صور شخصيات كرتونية محببة ويعتبرونها شعارهم نجد من يسأل عن كيفية إضافة صور من جهاز إلى المنتديات أو الإنترنت عموماً، ويجيبه زميله بأنه يجب أضافتها إلى أحد المواقع التي تستضيف صور المواقع وهي كثيرة جدا وأكثرها أجنبية، وهناك موقع عربي هو ayna.com يمكن أن تسجل لك حساب بريد، وبعد أن تفتح صفحتك في البريد الجديد سترى وصلة الوصلة صفحة شخصية، اضغط على وصلة الوصلة لتدخل إلى صفحتك الشخصية وتستطيع أن تحمل ملف أو برنامج أو صور من جهازك إلى الموقع عن طريق تحميل ملف، ستظهر لك كلمة «براوز» وسينقلك إلى مربع حوار لجهازك تختار الصورة أو الملف الذي تريد تحميله من جهازك، بعد قليل ستجد أن ملف الصورة قد حمل إلى صفحتك الشخصية ، لكن بشرط أن لا تكتب اسم الصورة بالعربي، وتستطيع نسخ عنوان الصورة من صفحتك وتنزلها في المنتدى كأي صورة وجدتها في الإنترنت.

حماية مجلداتي!!

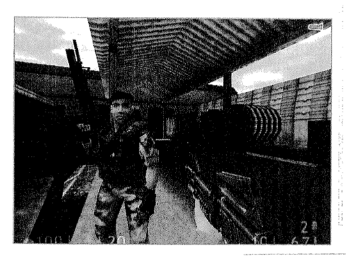
ويسأل مسافر عن كيفية وضع كلمة سر لمجلد لكي لا يقدر أحد على الاطلاع عليه، والحقيقة أن هنالك العشرات من هذه البرامج، وهناك برنامج لوضع كلمة سر لحماية المجلدات كاملة وليس الملفات اسمه Folder Guard v4.14 هذا البرنامج يضمن لك حماية برامجك وملفاتك من دخول الأشخاص غير المصرح لهم، فهو يجعل الملفات مخفية أو للقراءة فقط وكذلك يدعم FAT16 و FAT32 Win95,98,Me وحجم البرنامج 574 KB ويمكن تنزيله من هذا الموقع: www.5star-shareware.com/Utilities.

ألعاب الإنترنت أي مستقبل؟

ويطرح مسؤول في المنتدى قضية الألعاب والترفيه على الإنترنت، إذ تشهد صناعة الألعاب على الإنترنت Online Games ازدهاراً سريعاً، فمن الذي يمارس ألعاب الإنترنت

وهل هي مسلية بالقدر الكافي؟ وهل الألعاب الفردية أفضل أم الجماعيّة؟ وما رأي أعضاء المنتدى في كل ذلك؟ ويرى البعض أن الألعاب أقل أهمية من غيرها وأن «هناك ما هو أكثر أهمية كالصفحة الطبية التي يتخللها مواضيع تهتم بالصحة والتغذية أو كيفية اتباع نظام غذائي معين» وهناك من يرى أن الألعاب «شيء مسل ولكن في أوقات الفراغ فقط» ويذهب البعض بعيداً في التفاؤل إذ يرون أن «ألعاب الإنترنت سوف تحل محل العاب أجهزة «بلاي ستيشن» و«الدرم كاست»، فمن كان يعتقد أن العاب «الأتاري» ستندثر ويحل محلها العابD3.

ويرى البعض أن ألعاب الإنترنت تتميز عن غيرها لأنها تتيح لهاوي الألعاب إيجاد منافس في كل ساعة، وفي مناطق عديدة من العالم، مما يعني عدم الاكتفاء بمنافسة الأصحاب أو الأهل، كما أنها توفر التنافس مع محترفين فعليين، يحسنون من أداء اللاعب ويضيفون إلى مهاراته في اللعب، وكما تعلم فتلك الألعاب تشهد ثورة فعلية، جعلت الناس يتهافتون على شراء أجهزة أل «كونسول» الجديدة التي تتيح لهم الاتصال بالإنترنت عبرها، ألعاب الإنترنت هي مستقبل الألعاب الإلكترونية بالفعل، والشركات الصانعة منكبة على تطويرها بحيث لا تقتصر على اللعب، وإنما تمتد لتشمل حاجات اللاعب الأخرى، أي أنه قريباً سيصبح بإمكان اللاعب عبر الإنترنت، والذي يمر في اللعبة بالقرب من مطعم مثلاً أن يطلب الطعام الذي يريد، وأن يدفع عن طريق بطاقة ائتمان حقيقية يدخل رقمها، وأن يحصل بالفعل على طعامه هذا عندما يقوم المطعم الحقيقي بإيصاله إليه، بعد أن تلقى طلبه عبر الإنترنت!! أما بالنسبة لشعبيتها فهي تتضاعف يوماً بعد يوم، وإن كان دخولها مازال خجولاً إلى البلاد العربية، لكن لاعبي تلك الدول من دون شك سينضمون إلى ملايين المشجعين قريباً جداً.



اقتراعات وإحصائيات

قد لا تكون الاحصائيات والاقتراعات التي نتابعها شهرياً على الانترنت العربية مفيدة للعاملين في قطاع المسوحات الاقتصادية أو الأمنية، وقد تتكرر بعض الأسئلة في كل المواقع مع اختلاف في الصياغة واللفظ، وقد يسمح المحرر لنفسه بالتعليق والتهكم على بعض النتائج والأرقام، وقد يشمئز البعض من كل ما يرد في هذه الصفحات القليلة الخالية من الصور الجميلة، ولكننا يجب أن نتفق أن هذه الاستفتاءات هي نافذتنا الصغيرة التي قد تطل يوماً على الحرية: الحلم..

حرب المعالجات

لن نقول أن قطاع التقنية خالٍ من الأمراض وحمى المنافسة، بل العكس، فالتسارع المخيف الذي يعيشه هذا القطاع انتج أزمة كبيرة في داخله وسرعان ما أعلن الكثيرون انهيارهم من شدة المنافسة التي تكون غير نزيهة غالباً، فعندما تنطق كلمة تقنية يتبادر إلى ذهنك مرادفها(سياسة) ولعل حرب المعالجات الدائرة أحد أوجه تلك المنافسة(المؤامرة).

هل تعتقد أن عمليات تطوير معالجات الكمبيوتر بسرعة فيه خداع للمستهلكين؟

نعم	%48
لا	%17
التنافس هو السبب	%25
لا أدري	%11

عدد الأصوات: 101

النصر الكبير

استطاع المنتخب السعودي تحقيق الفوز في بطولة كأس الخليج للمرة الثانية(1994 كانت الأولى) ورغم أن المباراة النهائية كانت مليئة بالترقب والتوتر خصوصاً بعد الهدف الأول الذي سجله المنتخب القطري، إلا أن الأخضر السعودي حقق نصره بنتيجة ثلاثة أهداف ساحقة..مبروك.

من ترشح للفوز بلقب كأس الخليج؟

السعودية	%58
الكويت	%15
قطر	%5
الإمارات	%7
فريق آخر	%14

عدد الأصوات: 2092

الإسلام أكبر

نصر على الدوران في حلقة مفرغة! وإلا لماذا أصبح العرب خجولين من تبني دينهم سياسياً واجتماعياً، رغم إدراكهم أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا بفضل الإسلام!! وأنهم قبله كانوا كما هم عليه الآن: مجرد شيع متناحرة وعصابات مأجورة تقبض من الشرق أو من الغرب رواتب عسسها..

هل تعتقد أن العالم الذي نعيش فيه مناسب لتحكيم الإسلام؟

نعم	%71
لا	%13
نحتاج إلى فترة	%12
لست متأكدا	%3

عدد الأصوات: 251

الولد سند أم فقر؟

ما زلنا نفضل الذكر على الأنثى رغم إدعاء النقيض، فالولد (سند) والبنت ما زالت عبأً يقض ظهر أهلها، ولكن تغيراً طفيفاً حدث مع الجيل الشاب الذي يخطط قبل الزواج ألا يتزوج، وبعد الزواج ألا ينجب، وإذا أنجب طفلا أو طفلة في غير الموعد المتفق عليه صار (يشط وينط) لاعناً الظروف الرديئة ونادباً حظه العثر، فالتكاليف الجديدة لم تكن مدرجة في الحساب!!

إن كنت تنتظر مولودا. فماذا تكون رغبتك؟

أريده صبيا	%22
أريدها فتاة	%20
أكره الأطفال	%6
لا فرق عندي	%52

عدد الأصوات: 540

اقتراعات وإحصائيات

مجنون يحكي وعاقل يسمع

إذا كان ثقب الأوزون هو السبب الرئيس في أمراض الجلد وتقلب المناخ على الكرة الأرضية، فيجب أن لا ننسى أنه سبب رزق لمئات شركات التجميل والعناية بالبشرة، ولكن أن نحمل الموجات الكهرومغناطيسية سبب المجاعات المنتشرة في العالم والأمراض الجنسية السارية والدمار اليومي الذي يلحقه النظام الصناعي، فذلك ضرب من الاستخفاف بعقولنا..

www.arabia.com/pollcenter/arabic

يقولون: إن الموجات الكهرومغناطيسية في الفضاء هي سبب معظم أمراض هذا العصر. هل تؤيد ذلك؟

نعم	%37
لا	%26
لست متأكداً	%37

عدد الأصوات: 19

آلو.. يهودي معاك!

هل اليهودي إنسان قابل للتعايش مثله في ذلك مثل أي شخص؟ ولم عاش اليهود طيلة تاريخهم منبوذين ومطاردين من أرض إلى أرض؟ حتى قررت بريطانيا إلقائهم في فلسطين، طيب يا خواجة بلفور إذا كنتم أنتم أصحاب الأعصاب الباردة لم تطيقوا خبثهم وحقدهم وخستهم، ألم تجد قوماً غير الفلسطينيين ليعانوا من هذا الوباء؟ سامحك الله يا خواجة!! سامحك الله!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

تفاجأت بوجودك في اجتماع عمل يضم شخصا يهوديا. ماذا تفعل؟

اكمل الاجتماع	%28
أغادر فورا	%30
لا فرق عندي	%9
أغادر إن كان إسرائيليا	%20
السؤال غير مناسب	%13

عدد الأصوات: 4461

إنهـــا إنســـانة

ما زلنا نفكر في تبرير العنف ضد الطفل أو المرأة؟ ونجتهد في إبراز الحكمة من ذلك الضرب الذي يصل حد التعذيب غالباً، ولعلني أتساءل: هل يقدم عاقل على الزواج من دابة لا تفقه من الحياة شيء؟ إذا كان قد فعل ذلك فله الحق أن يضرب ويؤدب كيفما اتفق، أما إذا تزوج من إنسانة فكيف يضربها؟!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن ضرب المرأة-مهما كان المبرر- أمر جائز شرعا؟

نعم	% 9
لا	% 36
للتأديب وليس للإهانة	% 52
حكم يحتاج إلى فتوى جديدة	% 0
لست متأكدا	% 2

عدد الأصوات: 44

جينيوم انتحاري!!

قرأت خبراً مفاده أن الصهاينة يحتجزون جثث الشهداء من منفذي العمليات وغيرهم لعدة أيام في مستشفياتهم قبل أن يسلموها لذويهم، وقد اكتشف أطباء فلسطينيون أن الجثث المسترجعة تأتي بلا قلوب وأكباد وكلى في أحسن الأحوال، ترى ما السبب؟؟ لعلهم يريدون اكتشاف الجينيوم الوراثي الذي يجعل الفلسطيني الجائع والمحاصر يفجر نفسه دون مقابل؟ أو لعلهم يحاولون استرداد بعض ما أنفقوه في حربهم المسعورة ضد شعب أعزل، لذا يسرقون قلوب وأكباد الشهداء ويبيعونها للجبناء منهم لعلهم يشجعون!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

العمليات الإستشهادية الأخيرة هل تخدم الشعب الفلسطيني؟

نعم	%56
لا	%7
تخدم شارون	%5
لا بديل لها	%30
أرفض الإجابة	%3

عدد الأصوات: 1715

عرفات في الحمام!!

لم ينجح الرئيس القائد ياسر عرفات في خداع الصهاينة وذلك بالتسلل إلى الحديقة الخلفية من الوطن، فقد جاء شارون وهو الند الكلاسيكي (عن فئة الوزن الثقيل) للرئيس عرفات، وأراد تلقينه درساً بأن الحيلة والسياسة لم تعد تطعم خبزاً، ولأنه لا يثق بنده إذا ما بقي طليقاً، لذا قرر حبسه في غرفة الحمام الخلفية من الوطن إلى حين!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

برأيك هل سيحضر عرفات القمة العربية في بيروت؟

نعم	%25
لا	%39
إذا تواصلت العمليات الفلسطينية	%5
لا أبالي بذلك	%20
غير متأكد	%12

عدد الأصوات: 208

عاطلون عن الحياة

ترى ما الفرق بين مؤسسة ناجحة وأخرى فاشلة؟ ودولة متقدمة وأخرى مصرة على التخلف؟ الفرق بسيط: الإدارة والتطور..ولكن كيف لدولنا التي ما انفكت تطلق على نفسها لقب (دول العالم الثالث) أن تفكر في تطوير أدائها الإداري وتصف شعوبها عاطل عن الحياة!!

هل تقوم شركتك بإعطاء دورات تدريبية بشكل مستمر للموظفين؟

نعـــم	%17
أحيانا، تقتصر على بعض الأقسام	%24
لا، أتمنى ذلك	%32
أنا لا أعمل	%27

عدد الأصوات: 71

لا للعنصرية

نحن العرب لسنا عنصريين، لقد أثبتنا ذلك عبر التاريخ والحمد لله، وسيرتنا الحضارية أظهرت أن الإسلام جمع الأسود والأحمر والأصفر والملون والأشقر تحت راية التوحيد، ولكن أروني ماذا يفعل الآخرون ببعضهم البعض؟ هتلر والصهاينة والليبراليين وغيرهم من أصحاب العقد العرقية والطائفية..ما الذي قدموه للحضارة الإنسانية؟

www.arabia.com/pollcenter/arabic

فتاة عربية شقراء خطبها شاب كامل المواصفات ولكنه أسود. ماذا تنصحها؟

تقبل به	% 50
ترفضه	%14
تأخذ برأي أهلها	%18
قيمنا الاجتماعية متخلفة في ذلك	%18

عدد الأصوات: 3467

كل عام وأنت حبيبتي

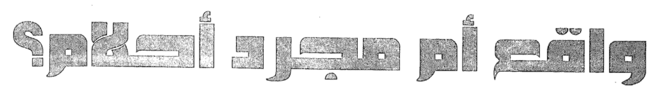
أنصح أهل العشق أن لا يبتذلوا مشاعرهم على الطريقة الأوروبية (فالنتاين) لأن للحب على الطريقة العربية عمق ونكهة ألذ بكثير من القبلات الحرام ومواعيد الليل المشبوهة والسهرات المختلطة في العلب الحمراء، أحبوا كما أحب الرجال العظماء وكونوا أكثر صدقاً تكونوا عشاقا حقيقيين، وإن لم تمتلكوا ثمن الورد والعطر..

هل تعتقد أن تبادل الورد الأحمر في عيد الحب هو عادة لطيفة؟

نعـــم	%46
لا	%5
لا مكان للحب	%7
أرفض مبدأ الاحتفال	%43

عدد الأصوات: 3507

إدارة الوثائق والمحتويات إلكترونياً



رغم مرور حوالي عشر سنوات على طرح برامج إدارة الوثائق والمستندات، إلا أن مكاتبنا ما زالت تكتظ بالأوراق والمستندات التي لا نفع منها أحياناً. وما زلنا في هذا العالم الجريء وذي الإيقاع السريع، محتفظين بعاداتنا القديمة التقليدية في تسيير أعمالنا.

إدارة المستندات

مر تنفيذ مشروع مكاتب بلا أوراق، بالعديد من المصادفات غير المتوقعة، فعندما انتشرت أجهزة الكمبيوتر والشبكات، كنا قد بدأنا بإحالة التراسل الورقي إلى التقاعد، وسعدنا بالمراسلة الإلكترونية، فكان كل منا يرسل للآخر المذكرات، واللوائح والتقديمات والعروض. وإذا كان لا بد من دخول أي ورقة إلى مكاتبنا فقد كانت تخضع للمسح الضوئي، واعتمدنا بالتالي التخزين الرقمي للملفات وقلنا وداعاً للأوراق العادية. كما تم الاستغناء عن ملصقات الملاحظات الصفراء ومزيل الكلمات الأبيض وغيره من الوسائل التقليدية المعروفة. ونفذنا سياسة المؤسسة التي كان ينحصر همها وتفكيرها في تنفيذ نظام الملفات الرقمية الواضحة أمامنا، فكانت كل مساهمة من أي شخص تسجل أمام الجميع، وبهذا كان كل شخص منا على اطلاع بما يدور في المؤسسة. واتهم كل من يحتفظ بالأوراق والملفات بالجنون والتخلف وإساءة استخدام المبنى..

منذ عشرة سنوات كانت أنشطة شركات الطابعات تنحصر في تنفيذ الطباعة بشكل محدود، بينما كانت الشركات والمؤسسات الضخمة تحول أرشيفها الورقي إلى مكتبات إلكترونية باستخدام الماسحات الضوئية وتقنيات التصوير المشابهة كالتعرف البصري على الحروف. مما حدا بكبرى الشركات في المنطقة، مثل زيروكس (www.xero-xuae.com)، وكانون (www.canon-me.com)، وهيولت باكارد (www.hp.com) للتحول إلى شركات مروجة للماسحات الضوئية أيضاً، وإلحاقها بالأجهزة متعددة الوظائف مثل الطابعة، والنسخ، وحتى إرسال رسائل الفاكس. واليوم، تقدم HP منتجات جديدة مثل المرسل الرقمي HP Digital Sender 9100C، وهو عبارة عن جهاز متعدد الوظائف مع وحدة معالجة مركزية تصور ضوئياً ورق المستندات والأوراق وترسلها إلى عنوان البريد الإلكتروني، وجهاز الفاكس، الكمبيوتر أو الناسخة.

واليوم نلحظ تزامناً مطّرداً بين انهيار لسوق أجهزة الفاكس و انتعاش لسوق الطابعات والناسخات، واللتين تعتبران أكثر نشاطاً عن الماسحات الضوئية. وقد أشارت الإحصائيات التي كانت تتم بين حين وآخر، إلى أن 5٪ من المعلومات في العالم متوفرة بصيغتها الرقمية، وهذا النسبة تدفعنا إلى التفكير بضرورة تحويل وإدارة ملفاتنا إلكترونياً.

بينما تتوفر مجموعة من الاختيارات المتعلقة بتنفيذ الملفات رقمياً، أمام المؤسسات الضخمة التي ترغب بتحقيق حصتها من النسبة المتبقية المتمثلة في 95٪. ففي منطقة الشرق الأوسط تخضع المؤسسات الكبيرة مثل الدوائر الحكومية والمصارف وشركات التأمين المستهلكة لكميات ضخمة من الأوراق لعملية تحويل مستنداتها الورقية إلى الصيغة الرقمية، حيث تتيح لها شركات متخصصة في مجال إدارة المستندات مثل شركة دوكمان، تنفيذ خططها الرقمية بكل سهولة.

أما تلك المؤسسات التي ترغب بتبني الصيغة الرقمية، ولكن من خلال تنفيذ خططها بنفسها، فيمكنها استخدام منتجات مثل اكسنت كابتشور AccentCapture من شركة كوفاكس، التي تتحرى كل من المستندات المسوحة والإلكترونية، وتصادق على البيانات المستخلصة، وتفهرسها لاستعادتها مستقبلاً، كما ترسلها إلى نظام إدارة المحتويات.

ولكن ما مدى تفوق هذا النظام؟ المؤسسات التي نجحت بتطبيق نظامي سير إدارة المستندات وإدارة السجلات بإمكانها متابعة سير العمل بين الأفراد والدوائر كلها، حيث يتيح نظام إدارة المستندات لمجموعة من الأفراد العمل معاً على مستند رقمي، بدءاً من لحظة إنشائه، حتى عملية تخزينه لاستعادته مستقبلاً أو إتلافه. كما أنه يوفر الأمن الكامل لهذه المستندات أثناء مراحل تحويلها، والتحكم بإطلاقها، إدارتها والتحكم بالوصول إليها. وبغض النظر عن التخزين ومعالجة النصوص البسيطة، يتيح نظام إدارة المستندات تبادل الصور مثل شعارات الشركات والرسوم التي تتم باستخدام برامج CAD، حتى أنه بإمكان الشركات التي تتوفر لديها أنظمة ERP تطبيق نظام إدارة المستندات على بيانات الفيديو.

على سبيل المثال Acorde Context وكذلك Acorde Process من أوبتيكا (www.al-faris.com)، نظامان يعملان على تصوير المستندات وأنظمة سير العمل التي تتيح للمستخدمين التقاط وتمثيل وابتكار وتحديث ومتابعة تدفق العمل الكترونياً من خلال تحديد الأفضليات، وذلك حسب دور وظيفة



المستخدم أو الوظائف ضمن المؤسسة. كما توفر كل من خدمات تدفق الأعمال WorkFlo Services وIDM Desktop من شركة (www.filenet.com) FileNet Panagon، وظائف مشابهة لما يقدمه النظامان السابقان للمؤسسات.

والنظام الآخر هو OpenText LiveLink الذي تقدمه شركة أوبن تكست (www.opentext.com) الذي يكون بمثابة نظام استرجاع وبحث ويدعم كل من المستندات الإنجليزية والعربية وملفات HTML وقاعدة البيانات التي تدعم على الأقل 50 مستخدماً كحد أدنى.

كما يقدم مزود بوابة مايكروسوفت شير بوينت Server SharePoint Portal تسهيلات محرك البحث التي بإمكانها تصنيف أنواع متعددة من الملفات بصيغة مايكروسوفت أوفيس وملفاتTIFF، HTML ويتضمن معه برنامج التعرف على الحروف بصرياً.

أما بالنسبة لمستخدمي SAP's R/3 فبإمكانهم استعمال نظام إدارة الملفات (OMS 4.0) من HP وذلك لتحرير الملفات في أنظمة SAP وإضافة الصور والشعارات عليها، أو إصدار نسخة من مستند SAP بلغة أخرى، لاستخدامه في مكتب آخر أو دولة أخرى بدون برمجته. ومع هذا النظام من HP بإمكان المستخدم إرسال المستند مرة واحدة إلى أكثر من وجهة سواء كانت طابعة، أوجهاز فاكس، أم بريد إلكتروني أو إلى الإنترانت مباشرة، بالإضافة إلى مقدرته على التحقق والتأكد من استلام الطرف الآخر للمستندات.

البيانات ليست مجرد معرفة

إن عشر سنوات فترة طويلة لتبني وتطبيق التكنولوجيا، ويستحسن القول أن نظام إدارة المستندات لم يجعلنا نتخلص من الأوراق بالكامل. ولكن الحلم الذي يراودنا لتحقيق مفهوم مكاتب بلا أوراق يبقى واقعاً مفروضاً، حتى أنه أصبح أكثر حسماً بوجود إنترنت، مما جعل تبني واستخدام التكنولوجيا أمراً إلزامياً ليس فقط لإدارة مستنداتنا وأوراقنا المكدسة على المكاتب، ولكن لقناعتنا بانتهاء جميع الملفات والبيانات عند حدود إنترنت وما يتبعها من الإنترانت وإكسترانت. وقد منحتنا بروتوكولات إنترنت الطريقة يمكننا بواسطتها مشاركة هذه القناعة ليس فقط مع الموظفين، ولكن مع الزبائن والشركاء أيضا.

مكاتب بلا أوراق لم يعد حلماً فقط، وإنما أمراً لابد منه مع التطور الذي تشهده إنترنت.

وقد توسعت عروض المنتج لتحقق أهدافها المرجوة، وأصبحت تندرج تحت مفهوم يسمى إدارة المعرفة (KM)، الذي يشمل تقريباً كافة الأمور بدءاً من نظام البحث واسترجاع الملفات، وحتى إدارة محتوى الويب وتوفيرها إلى مزودات البوابات. من المفروض أن يكون نظام إدارة المعرفة بمثابة جسر بين نظام إدارة المعلومات والأعمال الإلكترونية، وقد تتسع الفجوة أو تضيق بينهما عادة وذلك حسب طريقة ترتيب أدوات إدارة المعرفة مع عمليات أعمال المؤسسة.

ويوضح كل من ميجان سانتوس و جون سورماكس من CIO.com فكرة إدارة المعرفة، حيث يتفقان على أنه لا يوجد تعريف عالمي لهذا المفهوم، وليس هناك اتفاق حول ما تشكله المعرفة في المقام الأول، فهي العملية التي تنتج فيها المؤسسات القيمة مقابل أصولها من المعرفة والعقلانية والفكر. ومعظم الأحيان يأتي إنتاج القيم من أصولها التي تعتمد على المعرفة والعقلانية وترتبط بمشاركتها مع الموظفين، والدوائر والأقسام، وحتى مع شركات أخرى في محاولة لاستنباط أفضل الممارسات. وبينما تسهل تقنية المعلومات إدارة المعرفة، يؤكد الخبراء أن التقنية ليست هي نفسها المعرفة.

ولكن هذا لا يعني أن جميع معلومات الشركة بمثابة علم قيم، فالحقيقة أن هناك ملايين من الاستثمارات في إدارة المعرفة حسب رأي توماس ستيوارت مؤلف «الرأسمالية العقلانية»، تذهب هدراً لأن الأعمال تفشل في تحديد المعرفة التي تحتاجها، أو كيفة إدارتها.

في معظم الأحيان، يتم تبني استراتيجية مطورة لإدارة المعرفة، عندما تشكل مشاركة المعرفة الضمنية أهمية للأعمال وتكون محوراً لها. ونذكر هنا على سبيل المثال برايس واترهاوس كوبر (PricewaterhouseCoopers) التي أسست شبكة انترانت قوية أسمتها منحني المعرفة KnowledgeCurve، لتكون بمثابة مخزن لأفضل الممارسات، ومنهجيات الاستشارة، وإدارة الضريبة والنظام المحاسبي المالي جديدة، وترتبط بمواقع الويب الخارجية والخدمات الجديدة، والتدريب على البرامج الجديدة والأدلة للخبراء المحليين. وقد تم بناء شبكة متعاونة غير رسمية تحمل اسم كراكن Kraken، حيث بإمكان مجموعة من الاستشاريين ضمنها مشاركة معرفتهم باستخدام بريد لوتس نوتس Lotus Notes، من خلال وسيط لا يعتمد على القواعد، والوسطاء وجداول الأعمال باستثناء الرسائل.

من الناحية المثالية، يحقق برنامج إدارة المعرفة المصمم جيداً الرضا والقبول لدى كل شخص يعمل في إدارة البرنامج سواء كان موظف، أو زبون أو شريك.

ولنفكر قليلاً بلاعبي الجولف الذين يمضون أوقاتاً طويلة في الملاعب الخضراء، فعندما ننظر إلى مرافق لاعب الجولف ونراجع نصائحه، ونستمع إلى وجهات نظره مع اللاعبين، فإننا نجد شبهاً كبيراً مع تطبيقات المعرفة. فالنصيحة الدقيقة قد تؤدي إلى حصوله على نتائج أفضل نهاية النهار. وعندما يستفيد لاعب الجولف من نصيحة مرافقه، فإنه سيلعب بالتأكيد جولة أخرى. وإذا قرر المرافق مشاركة معرفته مع مرافقين آخرين، فإن احتمال حصولهم على نتائج جيدة ستكون أكبر. والنتيجة النهائية، حصول المرافق نتاج أفضل، وفوز لاعب الجولف لأنه استفاد من تجربة المرافقين العريقة، واستفادة أصحاب الملاعب في النهاية من جراء تردد اللاعبين على ملاعبهم. ولمضاعفة مكاسب الأطراف الثلاثة في بيئة الأعمال، سنكتشف التقنيات الأخرى التي تندرج تحت نطاق إدارة المعرفة، حيث تشكل إدارة المستندات التي ناقشناها سابقاً مركباً واحداً. بالإضافة إلى أنه تم تصنيفها من قبل إدارة محتوى الويب ومزودات البوابات كمزود تقليدي للزبائن يعتمد على أنظمة إدارة المعلومات ويتم تحويلها إلى الويب.

إدارة المحتويات يجب أن تتضمن أربع أمور أساسية:
دعم قواعد البيانات
نظام إدارة سير العمل
دعم التأليف
أنظمة النشر

إدارة محتوى الويب

التحول إلى ممارسة الأعمال الإلكترونية تطلّب مقاييس جديدة لتقديم المحتويات إلى تشكيلة واسعة من المستخدمين من ضمنهم الموظفين، والمزودين والزبائن. الأمر بغاية البساطة، ففي الطرف الأول، هناك محتوى متوفر على المزودات، وعلى الجانب الآخر هناك مستخدمون ينتظرون الحصول على هذه المحتويات، وكل ما نحن بحاجة إليه هو مجموعة من الأدوات التي تستخلص المعلومات من هذه المصادر، وتعمل على إيصالها إلى المستخدم. وهناك مئات من برمجيات إدارة المحتويات، ويعتمد البرنامج الفعّال في إدارة المحتويات على أربعة مكونات: دعم قاعدة البيانات، نظام إدارة سير العمل، دعم التأليف ، نظام النشر.

دعم قاعدة البيانات

قد تبحث عن برنامج إدارة المحتويات الذي تتوفر فيه قاعدة بيانات مبيتة، أو برنامج يوفر أدوات شاملة للعمل مع منتجات إدارة قاعدة البيانات الحالية. فإدارة محتوى قاعدة البيانات تعتمد بشكل نموذجي على النماذج والتصاميم المسبقة التشكيل التي يتم إدخال المحتويات فيها. وتصمم مستندات الويب من المواقع المستنبطة من قاعدة البيانات كما هي مطلوبة من زائري هذه المواقع، مع أقسام محددة للمستندات التي تتطلب قواعد البيانات، واستخلاص البيانات، وعرضها بأقسام مخصصة. وعند تغيير البيانات فإن الموقع يتغير تلقائياً متيحاً الفرصة لإنشاء موقع عملي آخر.

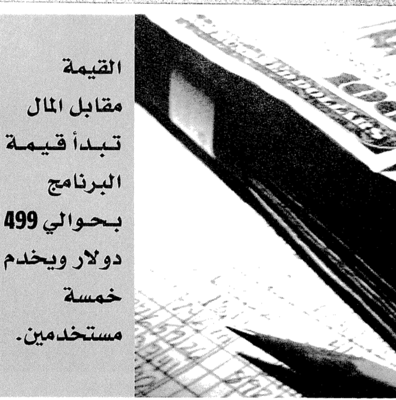
وتتوفر برامج إدارة المحتويات التي تدير المستندات على موقع الويب بأسعار اقتصادية. وفي هذا السيناريو، خاصة في بيئة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، بإمكان المستخدمين مجتمعين أو منفصلين إنتاج مستنداتهم، ومن خلال تدفق عمل محدد توضع هذه المستندات على الموقع.

ويعالج التوجه الأخير المحتويات بطريقة محددة، وبينما يهتم النظام الذي يعتمد على المستند بكيفية تناسب المحتويات في الصفحة التي يجب نشرها، بإمكاننا ملاحظة الفرق عند مقارنة المنتجات مثل حلول Director Pro WebSite من شركة سايبر تيم (www.cyberteams.com) ، وبرنامج Eclipse من شركة كريستال للبرمجيات (www.chrystal.com)، حيث يعالج الأول التأليف بشكل رئيسي، كعملية تحرير الصفحة، بينما يتيح الثاني استخلاص المحتويات من قاعدة البيانات، مما يتيح للمؤلفين والمحررين والمدراء التركيز على المحتويات أكثر من تركيزهم على المستند نفسه. وقد لا تحتاج الأعمال الصغيرة إلى هذه الدقة ولكن الأعمال الكبيرة ستحتاجها بالتأكيد.

تدفق العمل

إدارة تدفق العمل هي الميزة العالمية الحقيقية لإدارة المحتويات، وكما هو الأمر بالنسبة للمطبوعات (الكتب، المجلات، التقارير، والكتيبات)، فإن المحتويات تنتقل من التأليف إلى النشر من خلال مهام محددة ومتسلسلة. وهذه المهام تتراوح بين المفهوم الرئيس وحتى المسودات، والتحرير، والموافقات الضرورية التي تنتهي في تقرير النشر.

مع برنامج إدارة المحتويات بإمكانك تأسيس اتجاه سير العمل بالطريقة التي ترغبها، والتي تعكس حقيقة سياسات مؤسستك وتعاملاتك، وحقيقة كل من فريقك المنتج للمحتوى، و عملية إنتاج المحتويات بحد ذاتها. وتقدم جميع حلول إدارة المحتويات مثل هذا التعديل، وفي بعض الأحيان يمكن تصميم تدفق العمل من خلال عملية كتابة النص كما في حلول إدارة المحتويات الإلكترونية من Vignette (www.itworx.com ؛ www.sts.com.jo؛ www.emiratescomputers.com) والتي تستخدمها من قبل البوابة



القيمة مقابل المال تبدأ قيمة البرنامج بحوالي 499 دولار ويخدم خمسة مستخدمين.

آرابيا.كوم، لتجنب الحاجة لكتابة النصوص. كذلك الأمر بالنسبة للحلول التي تقدمها نوليج فيو (www.knowledgeview.com) والتي اعتمدتها قناة سي إن إن الإخبارية في إدارة محتويات موقعها باللغة العربية على إنترنت.

وينقسم تدفق العمل إلى مناطق رئيسة، ويتم إطلاق أسماء على المراحل مثل ابتكار، استخلاص، تجميع وتوصيل البيانات وهذه المراحل تتعلق بمراحل أخرى متفرعة متعددة، تعتمد على تعقيدات وتأليف وتحرير العمليات. ومن الأفضل أن يكون برنامج إدارة المحتويات قابل للتعديل إلى درجة تكون فيها عملية تدفق العمل مختلفة وذلك حسب اختلاف المستخدمين. كما يجب على المستخدمين أن يكون لديهم أدلتهم الخاصة لاستخدامها في حفظ مشاريعهم غير المكتملة، حيث أنك قد ترغب بتحديد ما سيحصل عندما يتحول كل مستخدم بنقرة بسيطة إلى الخطوة التالية.

كما أنك قد ترغب في توفير نظام أتمتة مختلف لكل مستخدم، ومن المحتمل أن تصادفنا ظروف لا يمكن للشخص المخول القيام بهذه المهمات. فقد يرغب التنفيذيون الكبار، على سبيل المثال إعطاء موافقة نهائية على جميع المستندات، ولكنهم يوافقون فعلياً فقط على 25٪ أو أقل من هذه المواد. وفي هذه الحالة من الممكن تحويل تصميم تدفق العمل لدى وجود نائب الرئيس، أو قد يحدد انتقال المستند إلى المرحلة التالية تلقائياً في حال عدم إعطاء نائب الرئيس موافقته ضمن فترة محددة.

تأليف المحتويات والنماذج

في الوقت الذي تبدو فيه حلول التصوير ضرورية في تحويل المستندات لإدارتها إلكترونياً، تبدأ معظم المستندات التي تتم حديثاً حياتها بالشكل الإلكتروني، وبالتالي فإن التأليف يتطلب اهتماماً خاصاً في برامج إدارة المحتويات، ففي النهاية، لا يمكننا نشر محتوى غير متوفر. ولكن النقطة المهمة هي إلى أي درجة يدعم فيها البرنامج أدوات الإبداع والتأليف الخارجية. ومن هذا المنطلق يجب على مستخدمي مايكروسوفت فرونت بيج، ومايكروسوفت وورد، وماكروميديا دريم ويفر، أدوبي جولايف، أليرز هوم ستايل والأدوات المعروفة الأخرى، إتقان استخدامها للتمكن من خلق محتوياتهم الخاصة بشكل محترف.

بالإضافة إلى دعم أدوات التأليف الخارجية، يتوقع من برنامج إدارة المحتويات إفساح المجال للمستخدمين لإدخال البيانات من خلال متصفح الويب، ويجب أن يكون برنامج إدارة المحتويات قادراً على توفير النماذج التي سيدخل إليها المشتركون محتوياتهم بكل بساطة، حيث ستعمل هذه النماذج على تغذية المحتويات في قاعدة بيانات النظام وتضعه تلقائياً في صف انتظار تدفق الأعمال المناسب.

كما توفر جميع البرمجيات وسائل لإنشاء النماذج والتصاميم، أو استيرادها من أدوات تصميم تابعة لطرف ثالث. ونظراً للأهمية المعطاة للتصاميم في المحافظة على التناسق وانسجامها في المواقع المحترفة، فإن هذه الميزة لا تقل أهمية عن البرنامج كاملاً. والنماذج ليست إلا بمثابة حاويات لمضمون الويب، وبالتالي فهي مسؤولة عن تشكيل المحتويات وتصميم الصفحة بشكل عام. ولا شك أن من الحلول الجيدة التي تتيح لك استخدام أداة تكوين موقع ويب معروف، برنامجي فرونت بيج FrontPage أو دريم ويفر Dreamweaaver، مع التأكد أن نماذجك ستتيح لك ضم تشكيلة واسعة من أنواع المحتويات، والتي يكون فيها النص أكثر شيوعا، وقد يحتاج الأمر في بعض الأحيان إلى شمل ملفات أكروبات PDF، الرسوميات، ملفات الموسيقى MP3، وأنواع أخرى من الملتيميديا.

دور لغة تحديد النصوص الموسعة XML

يتزايد كل يوم تحول تركيز مزايا قاعدة البيانات لبرنامج إدارة المحتويات إلى لغة تحديد النصوص الموسعة (eXtensible Markup Language) XML، وعلى غير ما تقوم به HTML فإن XML تفرق بين تشكيل المحتوى (أسلوبه) والمحتوى نفسه. وتتم معالجة الصيغة حتى يتمكن المستخدم من مشاهدتها من خلال لغة النشر الموسعة XSL (eXtensible Stylesheet Language) التي تعمل على اختبار ملف XML وتطبق الصيغة الملائمة حسب القوانين المسبقة التحديد. وكمثال على ذلك سيتم تعيين المحتويات التي تظهر مع رمز يدعى «العنوان»، كرمز نصي محدد بذلك الأسلوب المعين. ولأهداف إدارة المحتويات، تتيح لغة XSL بناء نماذجك، حيث سيتم بالتالي تهيئة مضمون النماذج حسب قواعد لغة XML.

يتميز برنامج إدارة المحتويات Rhythmyx من شركة بريكاشن للبرمجيات Percussion Software بدعمه للغة XML وإرسال البيانات من خلال

عملية ترشيح XML، حيث أن هذه العملية تطبق أولاً قوانين لها صلة بالبيانات المطلوبة، وتوصل النظام بمكان وجود المحتويات وكيفية جمعها معاً لإرسالها إلى الويب. وفور جمع المحتويات، فإنها تتدفق إلى نموذج XSL لتحويلها إلى صيغة مشابهة لـ HTML وقد تكون بلغات أخرى وملفات مختلفة مثل PDF. وتفصل تقنية XspLit Percussion صفحات الويب المتوفرة إلى ملفين XML، أحدهما مع تعريف المحتويات والآخر مع تفاصيل أسلوب XSL، الذي يعد ميزة مفيدة لتحويل المستندات التي كانت مسبقاً على الويب إلى صيغة قياسية جديدة.

ويستخدم آخرون من مزودي إدارة المحتويات من جهتهم لغة XML، بينما يوفر برنامج اكليبس Eclipse من شركة كريستال للبرمجيات Chrystal Software الدعم لمستندات وأدوات تصميم XML. وتتيح أدوات النشر التفاعلي وابتكار المحتويات، حيث يتم تخزين المحتويات في مكان يتحقق من صلاحية XML. ويعد موقع شركة أرامكو السعودية الضخمة (www.saudiaramco.com) الأول الذي تم فيه استخدام أدوات إدارة المحتويات من BroadVision لبنائه. بينما يدعم مزود إدارة المحتويات Vignette V/5 Content Management Server البيانات المخزنة في صيغ مختلفة لقواعد البيانات التي تشمل XML. كما توفر الشركة مزود محدد من XML يسمى XML Connect ، والذي أثبت بسرعة أنه قياسي في خط انتاجه.

التعديل والتمركز

إن الهدف الأخير من إدارة المحتويات، هو بالطبع التمكن من نشرها، حيث يتيح البرنامج القيام بذلك بطرق مختلفة ومن تشكيلة واسعة من المصادر. فالصفحة تتشكل بفعالية بعد الحصول على المحتويات من قاعدة البيانات وتطبيق قواعد النماذج عليها. لا شك أن هذه الخطوة رائعة من وجهة نظر الشركة، ولكن المواقع المصممة بشكل راقٍ والتي يتم النظر إليها على أنها الأجمل لا قيمة لها إذا لم تشكل جذباً للزائرين. ويعتقد المصممون والمدراء أن ما يجذب الزائر لهذه المواقع، قدرتها وتركيزها وفعاليتها في توجيه مضمونها لكل زائر بشكل منفرد. أما الشركات التي تتمتع بأسواق عالمية، فإن هذا يعني أن مضمونها يعتمد على صورة الزائر أو الدولة أو المنطقة التي يعيش فيها، وسلوكه وزيارته المتكررة للموقع. والفكرة هنا في توصيل المحتويات التي سينجذب لها الزائر فوراً، وليس المحتويات التي يشعر الزائر معها أنه مرغم على قراءتها، أو مشاهدتها. وبالطبع هناك دوماً جوانب عالمية للموقع، ولكن هذه أكثر فعالية عند جمعها مع مضمون مركز ذو صفة شخصية.

لقد تبنى مزودو حلول إدارة المحتويات الصفة الشخصية والمركزية لتكونا من العناصر والمكونات المهمة لمنتجاتهم وخدماتهم. فعلى سبيل المثال يقدم موقع سوق الأعمال الإلكترونية المفتوح (www.isg-me.com) مضموناً يرتبط مع عدة مراكز تتضمن مركز المحتويات، ومركز الكتالوجات، ومركز الصفة الشخصية الذي يتيح ابتكار قواعد شاملة لوسائل متعددة تتصف بالشخصية، مثل الإعلانات الشخصية الموجهة. وفي هذا المجال تنجز صحيفة البيان الإماراتية مزود التطبيقات Sun iPlanet باستخدام أدوات إدارة مضمون السوق المفتوح أو Open Market. بينما آرابيا.كوم التي تستخدم Vignette هي مثال على بوابة في المنطقة العربية والتي تقدم درجة عالية من المركزية والصفة الشخصية.

وعود البوابات

في التقرير الذي اصدرته ميتا جروب في نوفمبر 2000، تنبأت المجموعة أن العديد من مزودي تطبيقات إدارة المحتويات (Documentum، BroadVision ، Vignetter) سيحققون طريقهم إلى أسواق البوابات الخاصة بحلول عام 2002. وفي عام 2003 ستظهر عروض مزودي بنية نظام البوابات (IBM ،Tibco ،SilverStream) لتشكل بذلك حلولاً مهمة، لربط أو إدارة بوابات العروض للمؤسسات التي أصدرتها. بالإضافة إلى هذا، وبحلول عام 2003 أو 2004 سيسعى منتجو تطبيقات المزودات (IBM ،BEA)، أوراكل، iPlanet) للسيطرة على هذا الجانب، في حين تصبح كل من إدارة المحتويات، مكونات التجارة الإلكترونية، أتمتة العمليات والخدمات اللاسلكية، نقطة التميز الرئيسة لهذه السوق.

وبالتالي سيحيط اللاعبون الرئيسيون مثل IBM وأوراكل و صن، iPlanet ومايكروسوفت بالبنية التحتية لبرنامج إدارة المعرفة الذي تم تصميمه بواسطة استراتيجية مزود البوابة، بالرغم من أن عدد كبير من البائعين ومن بينهم لاعبين آخرين لديهم حلول مشابهة.

تسعى كل من IBM وأوراكل لتوجهات مختلفة أساسية بالتعامل مع المحتويات. وتقول مجموعة ميتا أن أوراكل تضع كل شيء ضمن قاعدة بياناتها، بينما اتخذت IBM توجهاً موحداً يمكنها (عبر توصيلات وتمديدات بياناتها DB2) من حفظ المحتويات في نظام الملف مع بقائه تحت سيطرة DB2 ضماناً لوحدة مرجعيتها وأمنها، واسترجاعها ودعمها). كما ترى IBM عرض إدارة المحتويات كتمديد لـ DB2 في دعمها البيئة الكاملة، بينما ترى أوراكل قاعدة بياناتها كمستودع لتخزين كل ما لديها.

وتقدم مايكروسوفت منتجين متميزين لمواجهة احتياجات مجموعات العمل الصغيرة وبيئة الشركات، هما Microsoft Share Point Team Services الذي يتيح للمستخدمين بابتكار مواقع ويب بإمكانهم من خلالها تبادل ومشاركة المستندات بكل سهولة، بينما يتيح الآخر 2001 Microsoft SharePoint Portal Server بعمليات النشر الرسمي والقدرة على البحث وجمع المحتويات من مصادر بيانات متعددة وصيغ الملفات. ويوصف هذا المنتج بأن جزء منه بمثابة بوابة، وجزء يدير المستندات وآخر محرك بحث، حيث يجمع المعلومات من ملفات عامة في مزود تبادل مايكروسوفت وقاعدة بيانات لوتس نوتس. وتعتمد مايكروسوفت على برنامج لتطوير الحاجب الرقمي Digital Dashboard Developer لتتمكن من الوصول إلى CRM، ERP وتزويد تطبيقات الإدارة. ومصطلح «الحاجب» Dashboard اختارته مايكروسوفت كمرجع لمساحة العمل المخصصة للموظف في الإنترانت. وتبلغ قيمة مزود البوابة Portal Server 3995 SharePoint دولار أمريكي وذلك للمزود الذي يعمل مستقلا، ومرخص على أساس 72 دولار لكل مستخدم، مع دعم باللغة العربية كما عودتكم مايكروسوفت. ويقول متحدث رسمي من مايكروسوفت جلف «أنه بالإمكان تحميل وإدارة الملفات العربية حتى إذا كانت واجهة العمل باللغة الإنجليزية» مما شجع مجموعة الجميرا انترناشونال على استخدام البوابة.

الحصول على المستندات وإدارة الملفات



بإمكان المؤسسات في الشرق الأوسط التي بحاجة للحصول على حلول إدارة المستندات الرجوع إلى شركة دوكمان التي توفر عدد من الخدمات المتنوعة وتشمل تخزين المستندات والاتصالات، التصوير الضوئي والنسخ والتسجيل وإدارة المستندات إلكترونياً.

تتمتع دوكمان بقدرة على توفير خدمات المسح الضوئي التي تشمل معالجة المستندات بجميع أحجامها A3, A4, A-0، ووسائل الطباعة الأخرى (مثل الرسومات الهندسية)، بطاقات المنافذ والمايكروفيلم. تتوفر لدى دوكمان التقنية الضرورية في شكل عتاد صلب وبرمجيات لتحويل بفعالية وكفاءة أكثر المستندات تعقيداً إلى صور. وتشمل خدمات النسخ تحويل البيانات الجغرافية والجيولوجية على أشرطة ممغنطة أو كارتريدج، وتصميم صيغ مختلفة ومعلومات على هذه الوسائط.

زيغام حق

المدير العام لشركة دوكمان

س: كيف ترى الحاجة لدمج وإدارة المستندات إلكترونياً في اللغة العربية؟

ج: نواجه هذه المشكلة في نطاق وتوفير الخدمة وعلينا ابتكار العمل في كثير من الأماكن، حيث تعتمد الكثير من البرمجيات على اللغة الإنجليزية، ويتطلب العمل استخدام تقنيات لغة أخرى للدلالة، مثل بار كود ثنائي الأبعاد (التعبير بالرموز PDF 417) الذي يتيح للبيانات من قاعدة بيانات متعددة اللغات للتواجه مع تطبيقات تعتمد على اللغة الإنجليزية. والآخر هو ضماننا استخدام تطبيقات ممتازة تتيح التعديل وتشمل التعريب وواجهة عمل عربية.

س: ما هي العوامل التي تجعلكم تعتقدون ان مفهوم مكاتب بلا أوراق لن يصبح حقيقة، أو في حال تنفيذه، ما هي الصيغ المتوفرة ومتى؟

ج: أعتقد أن الشركات والأفراد أن الهدف لم يعد محصوراً في محاولة تنفيذ مفهوم مكاتب بلا أوراق، فالهدف الآن هو أن نعمل على إنترنت. أن يكون تكون كافة المحتويات رقمية وثم توفيرها. والتحدي يمكن في تحويل هذه الملفات الورقية إلى ملفات رقمية على الشبكة (في هذا النوع من الأعمال تضع دوكمان نفسها).

س: ما هو نوع الحلول والخدمات التي تقدمها الشركات في الشرق الأوسط ومن هم زبائنكم؟ وما المستوى الذي وصلت إليه الإدارة الإلكترونية اليوم؟

ج: نحن مزودو خدمات ونأمل أن نستمر بتركيزنا على هذا النشاط، فخدماتنا تشمل حفظ الملفات والإدارة (الأوراق، والملفات المغنطة والوسائط الأخرى) والمسح الضوئي للملفات والتصوير. وتقدم كل هذه الأنشطة من مركزنا المطور في منطقة الحرة لجبل علي. وتشمل قاعدة زبائننا ام ان سي ونتوقع أن نحوز على زبائن كبار مثل المؤسسات الحكومية، التي ترغب بمسح ملفاتها ضوئياً وتحويلها إلى ملفات رقمية تماماً كاذي تخضع له مشاريع الحكومة الإلكترونية.



الكتاب السنوي الأول لمجلة

PC Magazine

في القسم العربي:

مراجعات أفضل البرمجيات العربية، والتي حصدت جوائز «خيار المحررين» وجوائز «مجلة PC Magazine تنصح بهذا المنتج».

في القسم الإنجليزي:

مراجعات أفضل الأجهزة والعتاد، والتي حصدت جوائز «خيار المحررين» وجوائز «مجلة PC Magazine تنصح بهذا المنتج».



إستراتيجية البحث طوق النجاة

البحث على الإنترنت.. السهل الممتنع

محـمد بيـضا

ما زلنا نعني الدهشة أمام شاطئ هذا المحيط الذي أسميناه بالمارد المعلوماتي تارة والمجتمع الخائلي تارة أخرى، ولكننا اتفقنا جميعاً على أنه أكبر ثورة في تاريخ الاتصال البشري!! ويوماً بعد يوم تتسع رقعة هذا المحيط ومعه تتشتت قدرتنا على اللحاق به واستيعاب أحداثه المتسارعة، فحجم الإنترنت منذ الستينيات وحتى اللحظة يتزايد بشكل خرافي، والمتابع للإحصائيات يجد أن على شبكة الإنترنت كميات ضخمة من المعلومات تتوزع على شكل صفحات وتنمو بوتيرة مذهلة «ففي عام 1996 بلغ معدل نمو إنترنت 400٪»، وفي أوائل العام 1998 كان هناك ما يقدر ب 300 مليون إلى أكثر من 500 مليون صفحة على الشبكة، وحتى أواخر عام 2000 قدر عدد الصفحات بأكثر من مليار صفحة وهو الآن يقدر بحوالي مليار ونصف منذ بداية 2002 ويقدر عدد الصفحات التي تضاف أو تحدث يوميا بمليون ومائتين صفحة.

وفي المقابل هناك أكثر من 2500 محرك بحث تغطي حوالي 55٪ من بيانات الشبكة العالمية، وهذا يعني أنه ما زال صعباً تغطية كافة المعلومات المتوفرة على الشبكة، وهناك أكثر من 10مليون موقع حاليا وربما يكون هناك حوالي 250 مليون مستخدم للإنترنت حول العالم.

ومما يزيد المسألة تعقيداً أن قسماً من الصفحات المنشورة على الإنترنت ليست مفهرسة ولا يمكن البحث عنها والوصول إليها بتلك السهولة، وهذا ما اصطلح على تسميته بالويب اللامرئي (invisible web) وعلينا التأكيد بأنه لا يوجد حاليا محرك وحيد أو أداة بحث واحدة قادرة على تغطية جميع تلك الصفحات، من هنا تأتي فكرة البحث في أكثر من أداة معاً.

ولكن هل فكرت قبل هذه المرة بالتعرف على أنواع محركات وآلية عملها لكي تستطيع الاستفادة منها بنجاح؟ وهل هناك خطة تعتمدها في البحث أم أنك تترك الصدفة حكماً حتى النهاية؟! ولماذا نشعر بالإحباط غالباً هل لأن المعلومة مفقودة أم لأن المحركات التي نستخدمها ضعيفة أم لأننا ما زلنا لا نتقن البحث؟ بصراحة لم أستطع تنظيم أفكاري حول هذا الموضوع بسهولة، وما زلت قلقاً حتى اللحظة، ولكنني اكتفيت بما أمكنني جمعه من معلومات وإرشادات وأفكار حول أنواع وطرق البحث على الشبكة ولن أنكر أنني اقتبست العديد من هذه المعلومات من الشبكة لأصل إلى الصورة المطلوبة، ولكي نبدأ دعونا نتعرف على أبرز أنواع محركات البحث وآلية عملها والطرق الأنجع في استخدامها.

أنواع أدوات البحث

هناك أربع أنواع رئيسية من أدوات البحث: الفهارس أو أدلة ويب Subject Directory والبحث بالكلمات المفتاحية باستخدام محركات البحث Search Engines والفهارس المرتبطة والمنسقة مع محرك بحث SE Coordinated والبواحث الشاملة Meta-Searchers

1- فهارس أو أدلة ويب :Subject Directory وهي تشكيلات منظمة لمواقع الويب المرتبة وفق المواضيع، وتستخدم محركات البحث بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين الذين يعملون على تنظيم وجدولة واختيار وفرز نتائج تلك المحركات اعتمادا على مواضيع محددة: أخبار، سياسة، طب، تاريخ، علوم، رياضة، الخ، والتي تتفرع إلى مواضيع أكثر تخصصا بدءا من المواضيع العامة إلى المواضيع الفرعية، وتحتوي على وصلات تقود إلى المواقع ذات العلاقة، واكتسبت شعبية كبيرا حيث تعتبر وسيلة فعالة وسريعة للوصول إلى المواقع الجيدة، وفي بعض الفهارس تتضمن وسيلة بحث عن كلمات معينة لها علاقة بالموضوع نفسه.

وهناك نوعان أساسيان من الأدلة: الأدلة الأكاديمية ذات الطابع المهني والتي تدار من قبل خبراء احترافيين لخدمة الباحثين والمهنيين، وهي غالباً بمقابل مادي، والأدلة التجارية العامة أو ما يعرف بالمرافئ (Portals) والتي تحرص على رصد المعلومات العامة وتتنافس لكسب الزوار، وهي غالبا مجانية. ويجب ملاحظة أن أدلة المواضيع تختلف حسب نوعية ومحتوى ما يصنف لديها فموقع مثل «ياهو» لا يهتم كثيرا بالمحتوى بينما موقع «لوك سمارت» يحرص على المواقع الممتازة، وللأسف لا توضح معظم مواقع الفهرسة «الأدلة» سياسة أو مؤهلات المتواجدين على فهارسها !!

وبصرف النظر عن القيمة الحقيقية للمحتوى تعتبر فهارس المواضيع نقطة بداية مهمة للوصول إلى مواقع جيدة خاصة إذا لم يكن لدى الباحث فكرة دقيقة، ولأنها تغطي جزءا صغيرا من الصفحات المتوفرة على الويب فهي وسيلة بحث فعالة للوصول إلى معلومات عامة أو شائعة، أما إذا كان البحث لمعلومة محددة دقيقة فينصح باستخدام محركات البحث



الكلاسيكية.

ويمكن تلخيص المزايا الرئيسة لهذا النوع بسهولة الاستخدام وثقة الباحث أن المعلومات المضمنة في المواقع المفهرسة قد تمت مراجعتها عن طريق خبراء متخصصين، ومن العيوب الواضحة أن المراجعة تأخذ وقتا وجهدا، لذا فالمواقع المفهرسة محدودة قياسا بالكم الهائل للمواقع والمعلومات على الإنترنت.

2- البحث بالكلمات المفتاحية باستخدام محركات البحث Search Engines

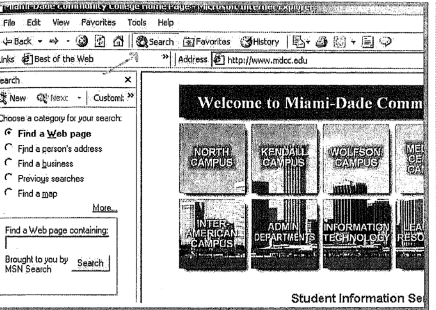
وهذه الطريقة تتم في محركات البحث التي تتيح للمستخدم إدخال كلمات أساسية هامة تمثل الموضوع الذي يبحث عنه ليحصل على صفحات تحتوي تلك الكلمات بغض النظر عن ترتيبها داخل الصفحة أو موقعها، وتتكون محركات البحث من ثلاث عناصر رئيسة:

العناكب الآلية Spiders: وهي برامج كومبيوتر تجوب أنحاء الويب والمواقع المختلفة عبر الوصلات التشعبية من وصلة إلى أخرى تبحث عن الجديد أو المحدث من الصفحات، وكلما زادت شعبية الموقع والوصلات التي تشير إليه كان أسرع في فهرسته والوصول إليه.

الفهرس: وهو عبارة عن قاعدة معلومات كجداول تحتوي قوائم مرتبه أبجديا بالكلمات الرئيسية الهامة داخل الصفحات التي تم العثور عليها من العناكب «بعد تصفية الكلمات الشائعة» وتتميز محركات البحث عن بعضها في حجم الفهرس وسرعة تحديثه.

محرك البحث: وهو برنامج للتفاعل مع الباحث عبر الإنترنت يتيح له أن يستعلم عن كلمات معينة داخل الفهرس حيث يجلب له قائمة بعناوين الصفحات التي تحتوي الكلمات المستعلم عنها.

ويبدأ البحث بكتابة الباحث كلمات البحث داخل صندوق الحوار ثم يعطي أمرا بالبحث فيقوم البرنامج بالبحث في قائمة الفهرس لديه عن تطابق الكلمة ليعرض بعد ذلك الصفحات المطلوبة أن وجدت، والجدير بالذكر أن البحث بهذه الطريقة لن يكون فعالا ألا باتباع خطة بحث شاملة ودقيقة، وينصح الباحث بمحاولة التعرف أولا على خصائص المحرك الذي



سيستخدمه حيث يختلف كل منها عن الآخر في بعض التفاصيل الدقيقة خاصة عند القيام بعمليات البحث المتقدم حيث تتيح معظم محركات البحث إمكانية استخدام التعابير المنطقية.

ومن مزايا هذا النوع أن محتوى المعلومات أكبر وأحدث من الفهارس، أما العيوب فمنها أنه يفتقر إلى الدقة في الغالب عند الفهرسة واسترجاع المعلومات من قواعد المعلومات مما يصعّب الحصول على المعلومة الدقيقة.

3- الفهارس المرتبطة والمنسقة مع محرك بحث Coordinated SE

وهذه من أفضل الأدوات وهي تدرج وتطور لمحركات البحث العادية حرصا على جذب الزوار حيث يتوفر لدى الباحث خيارين: الأول فهرس ضخم يشكل بداية للبحث عن موضوع عام ثم يتدرج إلى مواضيع أكثر تخصصا، وإن لم يجد ما يريد يمكن له أن يستخدم محرك البحث للدخول بعمق داخل الصفحات المتعلقة بموضوعه لتضييق مجال البحث والحصول على نتائج أقل ولكن أكثر ارتباطا بموضوع البحث، ويمكنه أيضا الذهاب مباشرة إلى محرك البحث، فمن مزاياها إمكانية تضييق نطاق البحث باستخدام الموضوع والكلمات معا، ومن عيوبها أنها قد لا تنجح في حالات البحث المعقدة.

4- البحاثات الشاملة Meta-Searchers

ويتيح هذا النوع من الباحثات لعملية البحث الواحدة أن تعمم لتتم في عدة محركات بحث بشكل متزامن، وتنشر النتائج إما على أساس نوع محرك البحث أو دمج النتائج في قائمة واحدة، وهذه البحاثات يقتصر دورها كمجرد وسيط تمرر طلب البحث إلى اكثر من محرك وتسرد النتائج بعد ترتيبها في نمط معين يختاره المستخدم، وهي تشبه بذلك البرامج التي تعمل من الكومبيوتر الشخصي المرتبط بالإنترنت وتستخدم أساليب متطورة للبحث في عدة محركات، وبعد ذلك تتم معالجة النتائج وترتبها طبقا لأهميتها، وبعض هذه البرامج مجاني وبعضها يمكن تحميله لأغراض التجربة والاختبار، وتمتاز عموما بقلة النتائج أثناء البحث ولكنها ليست فعالة كمحرك البحث في حالات البحث المعقدة.

ملاحظات هامة

أدوات البحث عموما هي محطات أساسية لا غنى عنها، لذا يجب مراعاة عاملين مهمين هما دقة وتغطية محركات البحث، فهما عائقان رئيسان في نجاح عملية البحث، فالدقة تقيس مدى قدرة أداة البحث على الرجوع بمواضيع مفيدة للباحث تتعلق مباشرة بأهداف البحث،

أما التغطية فتقيس نسبة ما يغطيه فهرس المحرك من مجموع ما هو متاح على الشبكة. ولكن كل أدوات البحث السابقة تعاني من القصور، ولا يمكن اعتمادها كمحرك شامل ووحيد، حتى تلك البحاثات الشاملة التي تستخدم عدد من محركات البحث في نفس الوقت؛ فضلا عن الوقت المستغرق؛ فإن غالبتها تسترجع فقط أول 50 نتيجة من كل محرك بحث، وهي ليست أفضلها بالضرورة لكنها تحاول أن تضمن أفضل تغطية للإنترنت عن طريق استخدام أكثر من محرك بحث.

وهنا نستخلص أن أدوات البحث السابقة أما أن تكون دليل مفهرس حسب المواضيع أو محرك بحث عنكبوتي، فالأخير يستخدم برنامج كومبيوتر لبحث وفهرسة الكلمات المفتاحية وربطها بصفحات المعلومات، والأول هو موقع يعتمد على التصنيف اليدوي حيث يقوم خبراء متخصصين بتنظيم المواقع المختلفة حسب المواضيع ليسهل التعرف عليها، لذا يتوجب على الباحث التركيز على استخدام أداة البحث المناسبة لطبيعة الموضوع للحصول على الدقة، وكذلك استخدام أكثر من أداة بحث وعدم التعود على أداة معينة لتحسين التغطية.

آلية عمل محركات البحث؟

تعرفنا فيما سبق على تباين محركات البحث في حجم المحتوى المعلوماتي وأسلوب فهرستها، وكيف أنها تتفق في مبدأ واحد وهو جلب الكلمات الهامة في الصفحات التي يزورها المحرك ثم ترتيبها بعد استبعاد الكلمات العامة وربط كل كلمة مفهرسة بعنوان الصفحة التي تحتوي على الكلمات المفتاحية (key words) المطلوبة من الباحث، ونشير إلى أن محركات البحث تختلف في طريقة فهرسة الكلمات المفتاحية فبعضها يفهرس كل الكلمات الموجودة في كل صفحات الموقع والبعض الآخر يفهرس كلمات الصفحة الأولى باعتبارها أهم صفحة في الموقع والبعض يكتفي بالكلمات الموجودة في العنوان الرئيسي للصفحات أو الجمل الافتتاحية، وهناك الآن العشرات من هذه المحركات التي تختلف فيما بينها بالأسلوب وبحجم التغطية والخدمات الإضافية التي تقدمها لتحقيق أفضل نتائج للباحث، كما أنها تتفاوت في مدى نشاطها في تحديث معلومات قواعد بياناتها إذ تعمل هذه المحركات على تجميع أو تحديث كل ما يمكنها أن تحصل عليه من معلومات عن طريق استخدام برامج خاصة يطلق عليها تسميات مختلفة مثل «سبايدر» أو «كراولر» تطوف الإنترنت بشكل دوري للبحث عن الصفحات والمواقع الجديدة، وعندما تجدها تقوم بتحليل وترتيب معلوماتها على شكل فهرس (Index) مرتب أبجديا يرجع إليه المحرك ليطابق الكلمات المدخلة من قبل الباحث بتلك المفهرسة ومن ثم يسرد المواقع المرتبطة بتلك الكلمات، ونلاحظ هنا أن محاولة محرك البحث فهرسة جميع الكلمات يولد مصاعب أخرى بسبب كثرة النتائج التي يجلبها، فعند الاستعلام عن كلمة عامة سيجد أحيانا آلاف النتائج مما يستحيل على الباحث الاطلاع عليها جميعا، ومن هنا يبرز التحدي بين الشمولية والدقة في النتائج.

ترتيب نتائج البحث

غالباً ما يعود محرك البحث بمئات النتائج التي قد تشعر الباحث بالإحباط وأحيانا اليأس، وهكذا يقتصر تصفحه في الغالب على أول عشرين أو ثلاثين نتيجة فان لم يجد ما يبحث عنه فهو أما أن يغير الكلمات أو أداة البحث، وقبل أن نبدأ في فهم طبيعة تنظيم النتائج يجب أن نوضح الأمور التالية المتعلقة بتصميم المواقع في بيئة :HTML

- عنوان الصفحة: (title) وهو وصف للصفحة يضعه المصمم ويظهر في رأس الصفحة بجوار أسم المتصفح . Internet Explorer
- رأس الصفحة: (HEAD) يقدم وصف لمحتوى الموقع ويحتوي على العنوان.
- جسم الموقع: (body) يضم المحتويات والكلمات المهمة والإضافات المتعلقة بسطور البرمجة.

وتتم عملية الفهرسة لجميع كلمات الموقع أو أول مائة كلمة فقط، وهناك بعض المحركات تقوم بفهرسة جميع الكلمات ثم تقوم بإزالة الكلمات الزائدة وغير المفيدة، وبالإضافة إلى الفهرسة الذاتية تسمح بعض محركات البحث لمن يرغب بتسجيل مواقعهم لديها بأنفسهم، ولكل محرك بحث طريقته الخاصة في ترتيب نتائج البحث لدى عرضها على شاشة المستخدم، ونلاحظ أن معظمها يعتمد على عدد تكرار كلمة البحث في الصفحة، فالصفحات التي تحتوي على عدد أكبر من كلمات البحث تأخذ مرتبة أعلى، وفي البعض الآخر تأخذ الصفحة ترتيبا أوليا إذا وجدت الكلمة المطلوبة في العنوان أو في رأس الصفحة، والطريقة الأخرى أن يوجد نسبة تكرار الكلمة المطلوبة إلى مجمل عدد الكلمات

في الصفحة كلها ويتم ترتيب الصفحة ذات النسبة الأعلى في المقدمة.

وتجلب بعض محركات البحث جميع الصفحات التي تحتوي على النص المبحوث عنه من الموقع الواحد ويعطي إشارة لذلك، والبعض الآخر يكتفي بأكثر صفحات الموقع احتواء للكلمة ويعرض صفحة واحدة من الموقع المطلوب رغبة في تقليل نتائج البحث. ومع الاتساع المتزايد للإنترنت بدأت بعض المحركات بتحسين نشاطها وخدماتها واتخذ بعضها منحى التخصص في مجال معين بحيث يتجه إليها من يريد البحث المتخصص مباشرة وأصبحت تترافق مع هذه المحركات في مواقعها على الإنترنت خدمات أخرى هامة كالأدلة العامة ومجموعات النقاش والبريد الإلكتروني.

تقييم المعلومات

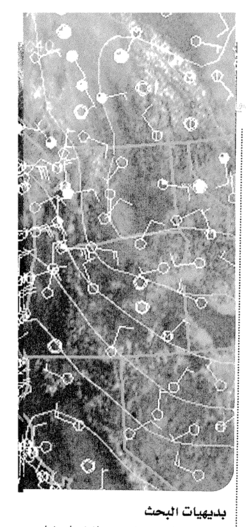
السؤال المهم هنا هو هل نثق في كل ما نجده من نتائج البحث، وهل يمكن الاعتماد عليه في دراساتنا لاتخاذ قرارات؟ الجواب لا، لأن إنترنت هي المكان الطبيعي للنشر الذاتي أو الشخصي، وهي متاحة للجميع إذ يمكن لأي فرد أن يطلق موقعه وينشر فيه ما شاء من مصائب وتخيلات، ومن هنا تأتي ضرورة التأكد من صحة المعلومات قبل استخدامها وهذا في الغالب يحتاج إلى مهارة وخبرة، وفيما يلي بعض الملاحظات الهامة قبل استخدام أي معلومة من الإنترنت:

- حاول التعرف على طبيعة الجمهور الذي يستهدفه الموقع، ويمكنك تحديد نوعية الجمهور بالنظر إلى طبيعة المضمون!! وتذكر بأن النتائج قد تحتوي وثائق عديمة الفائدة مثلا قد يكون من ضمن النتائج مذكرات شخصية أو غرامية لا فائدة منها.
- هل المؤلف أو المسئول عن الموقع معروف وهل لديه خبرة ومؤهلات في الموضوع نفسه «موقع نقابي مثلا – أو موقع أكاديمي» وللأسف لا تدل كل المواقع على هوية المسؤولين عنها لكن هناك أمرين يمكن الاستنارة بهما: مكان احتضان الموقع ونطاقه (edu - Gov) وعنوان الموقع « URL (الذي قد يشتمل على كلمات ذات دلالات مفهومة.
- لا تقتبس المعلومات من أي موقع كما هي، وكأنها أمور وحقائق مسلمة، أي لا تقارن مصداقية المعلومة في إنترنت بما قرأت في الكتب أو المراجع الأكاديمية الرسمية، بل يجب أن تتبع أي إشارة للانحياز الثقافي أو السياسي أو العقائدي، أي أن مصادر المعلومات يجب أن تكون واضحة الشمولية، وكذلك تأكد من عمق المحتوى ومن أن المعلومات ليست سطحية وآنية المضمون.
- ابحث عن تاريخ آخر تحديث في صفحات الموقع إن وجد، وتأكد من أن الوصلات مناسبة وذات علاقة بالموقع وأنها ما زالت تعمل.
- إن احترافية التصميم والجهد المبذول فيه قد تدل على مصداقية المعلومات لكن ليس دائما، ويمكنك ملاحظة تنظيم الموقع وأسلوب الكتابة للحكم على مستواه أيضا.

إستراتيجية الباحث

هناك سؤالين مهمين على الباحث أن يضعهما نصب عينه قبل أن يبدأ أي بحث وهما: كيف لي أن أجد ما أريد على الشبكة؟ وكيف لي أن أعرف أن ما وجدته يمكن أن يعتمد عليه؟ وللإجابة على الشق الأول يجب رصد القليل من التخطيط والإعداد والصبر وبعض أدوات البحث يمكن الحصول على نتائج جيدة، أي أنه لا بد من التخطيط وتخصيص بعض الوقت لتحليل موضوع البحث وتحديد المفاهيم الأساسية، ثم يجب أن تستطيع تكوين عدد من المترادفات للكلمات التي تحدد موضوعك كمفاتيح البحث وكلما تمكنت من تحديد كلمات ملائمة ودقيقة كانت فرصة نجاح البحث أكبر، ويجب أن تأخذ في اعتبارك أنه حتى عند البحث في فهرس مكتبة منظمة يستغرق منك دقائق للوصول إلى هدفك فما بالك بالإنترنت لذا يجب أن تتحلى بالصبر، وأن تستخدم عدة أدوات بحث أي أنه يتعين عليك تجربة أكثر من وسيلة بحث لتحصل على أفضل النتائج وألا تكتفي بأداة واحدة.

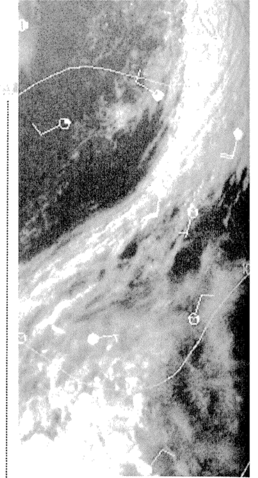
أما الإجابة على الشق الثاني فهي أكثر صعوبة إذ يجب أن لا تأخذ ما تجده على انه حقائق مسلمة موثوقة بل لا بد من تقييم المعلومات والحكم على مصداقيتها ودرجة الاعتماد عليها.



بديهيات البحث

يوجد على الإنترنت ثروة من المعلومات لمواضيع يصعب حصرها يشارك بها أناس من أنحاء العالم، ومن هنا فان أيجاد معلومة محددة قد يكون مضيعة للوقت ومحبطا لمن لا يمتلك الخبرة، إن من أكبر التحديات التي تواجه الباحث هي الحصول على معلومة تفي بغرض محدد، ومما يصعب البحث وجود عدد كبير من أدوات البحث واختلاف محتواها من المعلومات مع عدم وجود أي موصفات قياسية تحكم عملية البحث، فالمشكلة أن الإنترنت ليست مكتبة يمكن للباحث أن ينقب بين محتوياتها في فهرس شامل منظم، حيث لا أحد يعرف كم عدد الوثائق في الإنترنت فضلا عن نوعها وحجمها.

إن الإنترنت هي مكان مناسب للنشر الذاتي (self Publishing Medium) أي أن أي شخص لديه معرفة بسيطة بالكومبيوتر يمكن له أن ينشر معلوماته على الشبكة وتكون متاحة للآخرين بشكل فوري بغض النظر عن مصداقيتها ودقتها، وهذا أمر هام يجب التنبه له، فمواقع الإنترنت ذات طابع ديناميكي أي أن المحتوى يتغير طبقا لرغبة صاحب الموقع وميوله. بعض المواقع تعتبر قمة في محتواها



وتعكس معلومات خبراء متخصصين والبعض الآخر يعكس اجتهادات فردية، وبعض المواقع يتم تحديثها يوميا بالمعلومات الجديدة والبعض الآخر قد يبقى شهورا دون تعديل هذا أن عدلت، ومن هنا يتحتم تقييم ما تأخذه من الإنترنت، أيضا تجدر الإشارة إلى أن عناوين المواقع تتغير وبعض المواقع تختفي تماما وبالتالي فلا تتوقع الثبات على الإنترنت.

أنواع المعلومات المتوفرة على الانترنت

هناك كميات ضخمة من البيانات والمعلومات على الشبكة، منها المعلومات المتجددة مثل الصحف اليومية والمجلات التي تنشئ نسخ على صفحات الويب وهناك أيضا المواقع الإخبارية النشطة التي يتم تحديثها أكثر من مرة يوميا وتجد فيها أخبار المال والطقس وغيرها وهذه المعلومات تلقى رواجا عاليا وتتواجد عادة في بوابات أو مرافئ الإنترنت ذات السمعة العالمية. (Portals)

ونجد أيضاً المعلومات الحكومية والرسمية وهي من أوثق المصادر للإحصائيات والمعلومات المتعلقة بدولة ما، إذ أن معظم الوزارات والهيئات الرسمية في معظم دول العالم لها مواقع معروفة يمكن الوثوق بها، ونجد أيضا معلومات حول الثقافة العامة والمعلومات العلمية والترفيهية والتاريخية، كذلك نجد نسخ مجانية من كتب أو مواد علمية، إضافة إلى أخبار المال والأعمال فهناك مواقع متخصصة لرصد حركة الأسهم وأخبار الشركات، ونجد أيضا معلومات للمستهلكين قبل الشراء، ونجد المعلومات الطبية والمواقع المتخصصة والموثوقة لتقديم النصائح والإجابة على الاستفسارات، ومواقع أرشفة كبيرة مثل مكتبة الكونغرس، والعديد من الخدمات الأخرى المتنوعة.

ماذا يوجد على إنترنت؟

يجب أن نضع في الاعتبار أن المعلومات ليست دائما مجانية بل أن بعض المعلومات يعتبر ثروة يتخذ على أساسها قرارات هامة ومن هنا فيجب أن لا نتوقع الحصول على المعلومات الحساسة والهامة بشكل مجاني دائما، فشركات النشر والمؤلفون ممن يحصلون على المال بتوفير ونشر المعلومات يفضلون طرق الطباعة التقليدية والمكتبات العادية، والباحثون الأكاديميون أو المحترفون يفضلون نشر أبحاثهم عن طريق مجلات مرموقة وليس على الإنترنت، وإن وجدت لتلك المجلات الأكاديمية مواقع فان المعلومات تباع وليست مجانية، ثم أن بعض الهيئات لا تمانع في نشر المعلومات لكن تفتقد إلى الموارد المالية والبشرية لتحقيق ذلك ولمتابعة تحديثها، المعلومات البحثية والإحصائية القيمة تكون متوفرة في مواقع تجارية مقابل رسوم معينة ونادرا ما تكون بالمجان .

كيف تحصد المعلومات؟

هناك أربع طرق رئيسة للحصول على المعلومات من الإنترنت: الانضمام إلى إحدى المجامع البريدية أو المنتديات الحوارية للحصول على العناوين المرغوبة عن طريق الاستفسار، حيث تحتوى على ثروة من المواضيع المختلفة تغطي كافة مناحي الحياة ويمكن لك أن تنظم إلى أحد هذه المنتديات المتخصصة ذات الشعبية فتحصل على معلومة أو وصلة إلى موقع يهمك أو تعرف التطورات في مجال معين، معرفة العنوان مسبقا إما بالتخمين أو من خلال دعايات التسويق، وكل ما عليك هنا هو كتابة نص العنوان URL إذا حصلت عليه في المكان المخصص، حيث يوجد لكل صفحة عنوان محدد وقد ينجح التخمين بكتابة الأحرف الأولى من أسم الشركة مثلا.

ويمكنك الوصول إلى الصفحات المطلوبة عن طريق التصفح بوجود وصلة معينة تربط المتصفح بما تريد، وهنا يتدخل الحظ والتوفيق بشكل مباشر عند استخدام صفحة البدء لديك كمرفأ أو بوابة للانطلاق لعل وعسى أن تجد ضالتك عن طريق استخدام وصلات معينة ومن هنا تأتي أهمية اختيار المرافئ أو Portals المناسبة والمشهورة، والمرافئ «بوابات الإنترنت» هي صنف من المواقع تستخدم كمدخل للإنترنت تتنافس فيما بينها لكسب الزوار ولتكون صفحة بدء لديهم ويلاحظ أن معظم محركات البحث العالمية المعروفة قد تطورت لتكون بوابات مثال exite و AltaVista بعد أن أضافوا الكثير من الخدمات التي تجذب الزوار كآخر الأخبار والطقس وأخبار المال والدردشات، أو ممارسة البحث باستخدام إحدى أدوات البحث المعروفة والمناسبة لنوع البحث، وهو الطريق المعتاد للبحث عن المعلومات.

نظم استراتيجية البحث

لقد أردنا تأخير هذا السؤال حتى النهاية لكي نمنح للقارئ فرصة التزود من أبجديات وسائط البحث وآلية عملها وبسطنا لذلك العديد من الأفكار والملاحظات المفيدة، والآن سنجيب على السؤال المحوري في هذا الموضوع: كيف يمكنك تنظيم خطة البحث على الشبكة؟ يتم ذلك بثلاث مراحل: تحليل الاستعلام المطلوب، ثم اختيار أداة البحث المناسبة، ثم تجهيز المفردات المناسبة للحصول على أفضل النتائج، ولنفصل كل على حدى:

الخطوة الأولى:

حدد ما تريد أن تبحث عنه وحلل الموضوع وحدد المفاهيم، قبل أن تجلس أمام الإنترنت وأعط نفسك وقتا للتفكير في أشكال المعلومة التي تبحث عنها «آراء - إحصائيات - معلومات فنية ● تقارير - وصف لحوادث معينة - صور الخ..» وحدد إذا ما كنت تبحث عن معلومات آنية ومتجددة أم معلومات تاريخية، وعند إجراء أي استعلام يجب أن تجزيء الفكرة إلى مفاهيم أصغر وتحدد ما يجب أن تبحث عنه، أي في



جملة أو جملتين قرر ما تريد أن تبحث عنه من مفاهيم معينة على شكل أسئلة: أريد أن أبحث عن الطرق الشائعة لإنقاص الوزن أو ما هي الحمية المناسبة أو ما هي خصائص التي ينظر إليها عند شراء الألماس.

الخطوة الثانية:

حدد وأسرد الكلمات المفتاحية الهامة لكل مفهوم، وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد الكلمات الهامة، مثلاً: طرق، شائعة، إنقاص، الوزن، الحمية، خصائص، شراء ألماس

الخطوة الثالثة:

استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية

طرق: أساليب – خطط

شائعة: مشهورة – معروفة

إنقاص: تقليل – تخفيض

الحميه: الرجيم – الدهون – التغذية

الخطوة الرابعة:

حدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام «و» AND, = «أو» OR = , «ماعدا» NOT ويمكن استخدام علامة «+» (AND) وعلامة «-» (NOT) للتأكيد على كلمات معينة أو استبعاد كلمات أخرى لتضييق نطاق البحث وتقليل عدد النتائج، ويستحب الرجوع إلى تعليمات المساعدة في محرك البحث لمعرفة طريقة استخدام هذه العلامات لكن علامات «+» و «-» و «ز ز» أصبحت قياسية في جميع محركات البحث.

ويمكنك أن تستخدم «×» بعد جزء من الكلمة إذا لم تكن متأكدا من التهجئة الصحيحة للكلمة فيمكنك التوقف عند عدد معين من الحروف ووضع «×» ليقوم محرك البحث بإيجاد كل الكلمات التي تبدأ بالحروف التي حددتها، وللبحث عن جملة من أكثر من كلمة ضعها بين علامتي تنصيص مثال زمواقع إسلاميةس

الخطوة الخامسة:

تأكد من التهجئة الصحيحة للكلمة، خاصة عند كتابة الكلمات الإنجليزية مع أن بعض محركات البحث المتطورة مثل (GOOGLE) يقوم بفحص التهجئة ويصحح الإملاء.

الخطوة السادسة:

اختر المحرك المناسب تذكر أن الأكبر لا يعني الأفضل ولا تقع في فخ المحرك المفضل حاول قراءة التعليمات الموجودة في موقع المحرك مثل: مساعدة – بحث متقدم – الأسئلة المتكررة، ولا تنس وجود محركات بحث متخصصة فهناك محركات بحث خاصة للنواحي الأكاديمية والبحوث وهناك أخرى خاصة بالطب الخ.

بحث في حقول قواعد البيانات (Field Search)

وقبل أن نبدأ شرح كيفية البحث في حقول المعلومات، علينا فهم كيف تتركب الهيئة القياسية للعناوين الخاصة بمواقع الإنترنت أو ما يعرف ب (URL) واليكم الهيئة القياسية:

ory/subdirectory/filename.type

protocol/servername.domain/dorec

Transfer

والجزء الأول يعنى بالبروتوكول الناقل أو ما هو الباب أو المنفذ الذي على جهاز الخادم الرئيسي أن يسلكه للوصول للموقع وهي على أنواع:

1 » Standard format of web - HTTP : Hypertext

2» Gopher : Text only

3» FTP : File transfer

4» News : Newsgroup format

والجزء الثاني: هو أسم الجهاز الخادم والنطاق الذي من اختصاصه:

وله ثلاث تشعبات هي: اسم الجهاز «ويرمز إلى صاحب الموقع»، واسم النطاق «ويرمز إلى التخصص – تجاري – حكومي – تعليمي الخ»، وأسم البلد «وهو حرفان»، ولنأخذ هذا المثال:

Ministry.gov.sa

1» موقع وزارة معينة : Name of server : Ministry

2» نطاق الموقع حكومي : Name of domain : Gov

3» مسجل في السعودية : Saudi Araiba : a

الجزء الثالث: أسماء مجلدات وفروعها المحتوية لملفات الموقع، وهي تخص مصمم الموقع حيث تحتوى على تصنيف للمعلومات والملفات الخاصة بالموقع أي أن المجلد الرئيس يحتوي على مجلدات فرعية لمواضيع مختلفة.

الجزء الرابع: أسم الملف ونوعه: وهو أصغر وحدة وأهمها يحث تعرض محتوياته على صفحة الويب مثل Index.htm

البحث في حقول المعلومات

البحث في الحقول هو أداة فعاله للبحث تختصر الوقت وتمكن الباحث من إيجاد ما يريده بدقة، وهو محاولة الاستفادة من التنظيم الذي يوفره محرك البحث في قواعد المعلومات لحقول محددة تهم الباحث أو تساعده لاختصار أو تضييق مجال البحث. والجدير بالذكر أن بعض المحركات توفر هذه الخاصية وأفضل من يقدمها حسب معرفتي هو التافيستا وأيضا جوجل وسنقتصر هنا على ثلاث حقول مفيدة جدا للباحث:

عنوان الصفحة: (title): وهو العنوان الذي يظهر في أعلى الصفحة من المتصفح حيث تظهر فيه كلمات هامة تعكس موضوع الصفحة. مثال: نكتب ما يلي في خانة البحث title: Saudi حيث النتائج هي جميع الصفحات التي عناوينها تحتوي كلمة Saudi

النطاق: (domain): إذا كنت تبحث عن معلومات من نوعية معينة من المواقع الحكومية org أو التعليمية edu فالأولى البحث في نفس النطاق فقط واستبعاد سواها أو معلومات من بلد معين كالسعودية sa:

مثال:

Domain:edu

edu حيث النتائج هي جميع الصفحات ذات العناوين بنطاق.

العنوان: (URL): وهو مفيد جدا إذا كنت تبحث عن كلمة معينة تقع ضمن أسم العنوان بأكمله،

مثال URL:geocities

URL: Saudi

حيث يجلب النتائج جميع الصفحات ذات العناوين المحتوية على كلمة geocities

ويمكن استخدام خاصية البحث في الحقول إضافة إلى الكلمات المفتاحية وعلامات الربط الأخرى، مثال: -TRAINING .DOMAIN:SA +EDUCATION

تقنيات الحزمة العريضة BroadBand من أولاً .. الدجاجة أم البيضة؟

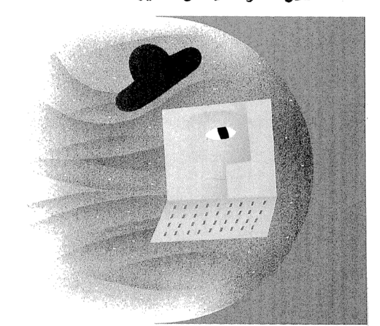
عمار عقيلي

ذكي جداً من أطلق للمرة الأولى عبارة «مد رجليك على قد لحافك» والتي ذهبت مثلاً فيما بعد! ولكنه لم يكن يتخيل في يوم من الأيام، أننا سنستخدمها للدلالة على التوسع في استخدامات الإنترنت والتقنيات الرقمية. فإذا افترضنا أن الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، هي أرجل أي شركة أو مؤسسة في هذا العصر الرقمي، فإن اللحاف سيكون سرعة الاتصال بالإنترنت، أو عرض الحزمة التي تحمل بيانات وملفات هذه المؤسسة، وتجوب بها فضاء الإنترنت الواسع. إذاً لنتساءل بداية، ما هو عرض الحزمة المناسب، للقيام بأعمال إلكترونية ناجحة عبر الإنترنت في المنطقة العربية؟

قبل الإجابة على هذا السؤال دعونا أولاً نستعرض تاريخ تطور الاتصال بالإنترنت في المنطقة العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

دخلت الإنترنت إلى معظم الدول العربية في الفترة ما بين عام 1995 و 1997، وكان الاتصال بالإنترنت وقتها مقتصراً على استخدام خطوط الهاتف العادي، وبواسطة جهاز مودم تراوحت سرعته آنذاك بين 28,8 كيلوبت في الثانية و 33,6 كيلوبت في الثانية على أحسن الحالات. وما لبث أن ظهرت أجهزة المودم التي تدعم سرعات أعلى بلغت إلى يومنا هذا 56 كيلوبت. إلا أن سرعات الاتصال هذه لا يمكن أن تشكل اعتمادية كافية للاستفادة بشكل جيد من قدرات شبكة الإنترنت التي تتطور تقنياتها وتزداد محتوياتها بسرعة مذهلة.

بدأ معظم مطوري وسائل الاتصال بالإنترنت التفكير بحلول فعالة لتأمين وصول سريع إلى الإنترنت، فبدأ استخدام خطوط ISDN أحادية الحزمة والتي بلغت سرعتها 64 كيلوبت في الثانية، ثم ثنائية الحزمة بسرعة 128 كيلوبت في الثانية، والتي اعتمدتها العديد من الشركات في المنطقة على نطاق محدود للاتصال بالإنترنت. وأمام متطلبات السوق بدأ أقطاب تكنولوجيا الاتصال يبحثون عن حلول بديلة تتميز بالاعتمادية والاقتصادية، وتمثل نواة مناسبة لقيام أعمال إلكترونية باستخدام الإنترنت. وانصب التفكير على توسيع عرض حزمة الاتصال، وظهر مفهوم الحزم العريضة Broadband وكان الموضوع الذي يشغل بال المطورين كثيراً هو توفير سرعات اتصال جيدة، مع عدم الاضطرار إلى تغيير البنى التحتية في المدن والاستفادة قدر الإمكان من التمديدات والأسلاك التي تقوم





عليها شبكات الهاتف العادية، وذلك لضمان تخفيض الكلفة، وكذلك سرعة تنفيذ المشاريع، إذ لا حاجة وقتها لتغيير البنى التحتية للمدن، وخاصة في التجمعات السكانية الكبرى.وتعددت الحلول والتقنيات في هذا المجال، إلا أن أهم الحلول التي أثبتت جدواها على الصعيد العالمي انحصرت في واحدة من التقنيات الثلاث التالية:

تقنية خط المشترك الرقمي غير المتزامن ADSL

يعمل عن طريق فصل خط الهاتف إلى مجالين من الذبذبة تحت معدل 4 كيلو هيرتز، يحتفظ بها للصوت والمجال فوق ذلك يحتفظ به للمعلومات. مما يتيح استعمال الهاتف للمكالمات الهاتفية والاتصال بالإنترنت في نفس الوقت. وهي مفيدة لأن العديد من مستعملي الإنترنت يتلقون المعلومات أكثر بكثير مما يرسلونها. إن معدل سرعة التنزيل تتراوح بين 256 كيلو بت إلى 8 ميجابت في الثانية. كما أن معدل التحميل يتراوح بين 16 إلى 640 كيلو بت في الثانية، والأهم من ذلك أن تقنية ADSL لاتحتاج إلى إعادة تمديد أسلاك وكابلات من جديد، حيث تستخدم نفس شبكات الهاتف التي تعمل في المدن، مع بعض الإضافات والعتاد في المقاسم الرئيسية لدى مزود الخدمة، وكذلك المقاسم الفرعية في الأحياء والشوارع. وتستخدم أجهزة مودم ADSL تقنيات التشفير الرقمية لتحويل الصوت، والبيانات والصور إلى ترددات رقمية. ويتم بث الصوت والبيانات عبر خطوط الهاتف الحالية إلى مختلف الوجهات، كما يتم تغذية البيانات إلى مقاسم مزود الخدمة حيث ترسل إلى الإنترنت.

تقنيات الكبل المحوري

تتوفر هذه الخدمة في الدول التي تنتشر فيها خدمة الكبل التلفزيوني. نظراً لوجود البنية التحتية اللازمة وهي تستخدم الكبل المحوري في نقل المعلومات وتعتبر هذه الخدمة فرصة ذهبية لشركات الكبل التلفزيوني لتحقيق مزيد من الأرباح دون تكاليف عالية حيث يتم تزويد المستخدم بجهاز استقبال الإشارة التلفزيونية، ومنفذ خاص للاتصال بالإنترنت.

وتعتبر هذه الطريقة أرخص طرق الإتصال السريعة ولكن يعيبها أن السرعة غير ثابتة و تعتمد على عدد المشتركين في المنطقة، لأنها تعتمد على تقنية نقاط (عقدة) التوزيع لكل حي أو مجموعة سكنية وهي في الغالب تتراوح بين 8-9 ميجابت في الثانية، لكل ألف مشترك ولذلك إذا ماقامت مجموعة كبيرة من المشتركين بالدخول إلى الإنترنت تنخفض السرعة بشكل كبير، وكذلك تعاني هذه الطريقة من التباين الحاد بين سرعة التنزيل من الشبكة و سرعة التحميل إلى الشبكة و ذلك لأن هذه التقنية مخصصة أساسا لتنزيل إشارات البث التلفزيوني عند المستخدم و ليس لتحميل الإشارات من طرف المستخدم.

ما هو المودم الخاص بتقنية الكبل؟

هو عبارة عن جهاز يتيح للمستخدمين الوصول وبث البيانات بسرعات الحزمة العريضة من خلال استخدام شبكة الكبل التلفزيوني، حيث يقوم المودم بتوصيل الكمبيوتر إلى منفذ الكبل في الجدار، فمعظم أجهزة مودم الكبل خارجية وتربط إلى الحاسوب من خلال بطاقة ايثرنت 10 Base-T قياسية. وتختلف سرعات مودم الكبل وذلك حسب نظام المودم، ومعمارية شبكة الكبل نفسها، وازدحام الشبكة. ويوفر مزودو خدمة الكبل سرعات كبيرة (من شبكة بعيدة إلى جهاز الكمبيوتر الشخصي) تصل إلى 30 ميجابت في الثانية، وكم هائل من الحزمة العريضة يتقاسمه المستخدمون. حيث تصل سرعة الكمبيوتر المنفرد من 1 إلى 3 ميجابت في الثانية. والعديد من منتجي أجهزة المودم الخاصة بالكبل يحققون سرعات تحميل (من الكمبيوتر إلى الشبكة) تتراوح بين 500 كيلوبت في الثانية و 2,5 ميجابت في الثانية.

تقنيات الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية

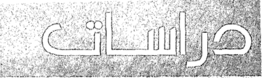
تمثل هذه التقنية مستقبل الاتصال على الشبكة، حيث أنها سريعة جداً و أسعارها في متناول اليد (200 دولار لطبق الإستقبال مع بقية المكونات و 50 دولاراً قيمة الاشتراك الشهري غير المحدود في الولايات المتحدة)، و لكن المتوفر منها حالياً لا يلبي التوقعات، حيث مازالت تتعرض لبعض التشويش في الظروف الجوية السيئة وأماكن الازدحام المكتظة، بالإضافة إلى ان هذه التقنية مازالت عرجاء في الوقت الحالي، لأن المستخدم يستطيع تنزيل المحتويات عن طريق طبق الاستقبال والقمر الصناعي مباشرة، ولكنه بحاجة إلى مزود خدمة محلي لإرسال البيانات من خلاله. ويتوقع أن يتم تدشين الجيل الجديد من خدمة الإتصال بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية في منتصف العام 2002 بحيث تتمكن من الارسال و الاستقبال دون المرور عبر مزود الخدمة المحلي. حيث يستلم القمر الصناعي الإشارة ويحولها إلى تردد في واحد من أقنيته السفلية، ثم يستلم الطبق اللاقط هذه البيانات ويبثها إلى المودم في جهاز كمبيوتر المستخدم. وأكثر النقاط إيجابية في هذه التقنية هو السرعات العالية التي توفرها للاتصال بالإنترنت، حيث يمكن للقمر الصناعي نقل مجموعات البيانات وملفات الصوت والصورة بسرعات تتراوح من 400 كيلوبت في الثانية إلى 19 ميجابت في الثانية.

ما وجه المقارنة بين تقنية الحزمة العريضة عبر الكبل وعبر خط المشترك الرقمي DSL؟

يوفر خط المشترك الرقمي خدمة مخصصة عبر خط هاتف واحد، و يقدم مودم الكبل خدمة مخصصة عبر وسائط مشتركة. بينما يتوفر لدى مودم الكبل قدرات هائلة في سرعة الحزمة العريضة (لغاية 30 ميجابت في الثانية)، حيث يتم مشاركة الحزمة العريضة بين جميع المستخدمين على الخط، وبالتالي فإن السرعات تختلف حسب عدد المستخدمين في نفس الخط المباشر.

ما وجه المقارنة بين تقنية الحزمة العريضة عبر الكبل وتقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية؟

إن تقنية الأقمار الصناعية تعمل على النقل فقط، وتمكن نقل البيانات بسرعة هائلة من خلال



توصيلات الأقمار الصناعية، بينما يحقق الكبل سرعات الحزمة العريضة من خلال ترقية البنية التحتية للحزمة العريضة عبر الكبل. وينقل مزودو خدمة الكبل البيانات بسرعات تصل لغاية 30 ميجابت في الثانية. وبإمكان تقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية من توصيل البيانات بسرعة تصل إلى تتراوح من 400 كيلوبت في الثانية إلى 19 ميجابت في الثانية، ولكن الخدمة قد تتعرض للتشويش في المناطق المزدحمة والمدينة.

ما وجه المقارنة بين خط المشترك الرقمي وتقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية؟

يتيح خط المشترك الرقمي بث الحزمة العريضة من خلال خط هاتف منفرد، بينما يبث القمر الصناعية من خلال توصيلات الأقمار الصناعية. وتوفر تقنية خط المشترك الرقمي سرعات تصل لغاية 8 ميجابت في الثانية للبيانات من مزود الخدمة إلى المستخدم ولغاية 1 ميجابت في العملية المعاكسة، وذلك حسب طول وحالات الخط. وتقوم الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية حالياً بنقل البيانات من القمر إلى المستخدم تتراوح من 400 كيلوبت إلى 19 ميجابت في الثانية.

ما الذي تعنيه الحزمة العريضة بالنسبة للمستخدمين؟

إن تقنية الحزمة العريضة ستجعل من الإنترنت بيئة مثالية للأعمال، وعلى صعيد آخر أكثر متعة وتشويقاً ومن أهم النقاط التي يلمسها المستخدمون للحزم العريضة:

- نقل أسرع للملفات: بالإمكان نقل الموسيقى والبرمجيات بسرعة تصل إلى 100 ضعف عن تلك التي تقوم بها توصيلات المودم العادية. لذا فبدلاً من الانتظار ساعات طويلة لنقل ملفات واسعة كملفات الفيديو، سيتمكن المستخدمون من مشاهدتها أو الاستماع إليها خلال ثوان من اختيارها.

- لا داع لإجراء الاتصال: توصيلات الحزمة العريضة جاهزة دائماً للعمل مما يعني أن الاتصال لا ينقطع. وور تشغيل الحاسوب بإمكان المستخدم الإبحار في شبكة الإنترنت، مما يعني أيضاً المرونة - لم يعد المستخدمون بحاجة للقلق ما إذا كانت خطوط الهاتف مشغولة أم لا، حيث بإمكان استخدام الخط نفسه للإنترنت ونقل الصوت على التوالي.

- محتوى جديد: أصبحت الملتيميديا جزءاً من الإنترنت، ومستخدمو الحزمة العريضة بإمكانهم الوصول إلى الفيديو الغني بالحركة، والرسوميات، وبرامج التلفزيون التقليدية، والتي لا يمكن الوصول إليها عبر توصيلات عادية نظراً لعرض الحزمة والسرعة الملزمين بها.

كما بإمكان المستخدمين الحصول على وسائل أفضل للتفاعل - مؤتمرات الفيديو ستكون خياراً جذاباً في العمل وفي المنزل وهذا بفضل التجاوب والرد السريع وجودة الصور.

وقد دلت الأبحاث أن مستخدمي الحزمة العريضة يتميزون بنشاط أكبر على الإنترنت، فهم يقضون وقتاً يزيد عن خمسة أضعاف في المعدل على الإنترنت (22,5 ساعة بالأسبوع مقارنة مع 4 ساعات بالأسبوع في استخدام الطرق التقليدية).

دور الحزم العريضة في تطوير الأعمال الإلكترونية:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن إجراء الاجتماعات والمؤتمرات عبر شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصة تستفيد من تقنيات الحزم العريضة في الاتصال، إلا أنها لم تلاق رواجاً إلا بعد الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية في سبتمبر الماضي، حيث دبت حالة من الذعر من السفر بالطائرات. وكان البديل الوحيد للسفر هو عقد الاجتماعات والمؤتمرات عبر الشبكة. وبدأت تنشط أعمال الشركات المتخصصة بخدمات المؤتمرات عن بعد، حيث تفيد أرقام شركة ريندانس Raindance الأمريكية إلى أنهم كانوا ينفذون مليون دقيقة اتصال يومياً قبل الأحداث المذكورة، وارتفع هذا الرقم بعد يومين فقط إلى 1,2 مليون دقيقة اتصال يومياً ليصل بعد أسبوع إلى 1,4 مليون دقيقة اتصال يومياً، مما يعني الاقبال الشديد على عقد المؤتمرات والاجتماعات عن بعد، حيث بلغت نسبة نمو هذا النوع من الأعمال خلال أسبوع واحد 40٪، وهو معدل نمو كبير بالنسبة لهذا النوع من الأعمال التي ما زالت في مهدها. ولعل هذا الإقبال سيفرض على الشركات تطوير خدمات الاتصال وتقنيات الحزم العريضة أن يقدموا وبسرعة أفضل ما لديهم من حلول، إذ أثبتت الفترة الماضية أن الأشخاص الذين تعودوا على استخدام تقنيات المؤتمرات عن بعد أدمنوها ووجدوا فيها بديلاً مناسباً عن السفر والانتقال. وبدأت تظهر أنواع عديدة من تطبيقات الحزمة العريضة على الإنترنت (Applications Broadband Internet) وتشمل برامج بث افلام الفيديو التفاعلية عبر الشبكة، ملفات الصوت، برامج العروض التقديمية عبر اتصالات إنترنت سريعة متوفرة في المكاتب. إلا أن الاقبال المفاجيء على هذا النموذج الجديد من الأعمال أدخل المنتجين والمزودين للخدمات في الدوامة التقليدية الدجاجة أولاً أم البيضة، حيث يتطلب المستخدمون تقنيات اتصال عالية السرعة وكفيلة بتلبية احتياجاتهم، بينما ينتظر المطورون ومزودو الخدمات إقبالاً من المستثمرين ليزيدوا استثماراتهم في هذا القطاع. وهنا يبرز دور الكلفة مقابل المنفعة، إذ أن معظم هذه الخدمات ما زالت كلفتها مرتفعة، وتتجاوز حدود إمكانيات بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالرغم من أن احتياجات الأعمال في المكاتب هي الحافز المنطقي الأول لتوفير سرعات اتصال عالية من خلال حزم واسعة، إلا أننا نجد أن المستهلكين المنزليين مستهدفون أيضاً بالعديد من المنتجات الخاصة بالحزم العريضة حتى بدأنا نجد كثيراً من البيوت التي يتوفر فيها اتصال بالإنترنت عبر أقنية الحزم العريضة. وتشير أرقام شركات الأبحاث إلى أن 92٪ من الشركات الكبرى يتم الوصول إلى الإنترنت فيها من خلال توصيلات الحزمة العريضة بمختلف أنواعها، وبالمقابل هناك 82٪ في المنازل ما زالوا يعتمدون على المودم العادي لإجراء اتصالاتهم عبر الإنترنت. ويركز المستخدمون في المنازل على الموسيقى والأفلام والألعاب الحية ومشاركة الصور في تبرير احتياجاتهم لخدمات الحزم العريضة. إلا أن الملفت للنظر مؤخراً ظهور نماذج أعمال جديدة تقوم أساساً على توفر تقنيات الحزمة العريضة ومنها شركات الإجراء المقابلات الراغبين بالتوظيف وبث أفلام هذه المقابلات عبر شبكة الإنترنت للراغبين في البحث عن موظفين، حيث تقوم الفكرة على إنشاء مجموعة من استديوهات التصوير الرقمي في عدد من المدن ويتوجه إليها الباحثون عن الوظائف ويجري لهم الشخص المختص بمقابلة تحديد مهارات وتقييم الخبرات العملية، ويتم تصوير هذه المقابلة بواسطة الفيديو وتحويلها إلى ملفات رقمية تتم فهرستها وتخزينها ضمن قواعد بيانات متخصصة ترسل نسخة منها إلى مركز معلومات الشركة التي تدير هذه المجموعة من الاستديوهات، وتنشر النسخة الأخرى مع مجموعة كبيرة من المقابلات على الإنترنت ضمن موقع خاص يلجأ إليه المدراء والشركات التي تبحث عن موظفين لاستعراض ملفات الفيديو على الشبكة بدلاً من قراءة السيرة الذاتية الورقية للشخص

وتكليفه عناء السفر في كثير من الأحيان لإجراء المقابلة الشخصية معه يوفر مالاً ووقتاً وجهداً. وعلى سبيل المثال قامت الشركة دايركت فت Directfit في الولايات المتحدة بعد أحداث سبتمبر 2001 ببناء 16 ستوديو في العديد من المدن الأمريكية لاستقبال المرشحين للوظائف وإجراء المقابلات معهم وبثها على الإنترنت إلى أصحاب الأعمال.

تقنيات الحزم الواسعة في المنطقة العربية

1- خطوط ADSL

لا يخفى على أحد أن تقنيات الحزمة العريضة في المنطقة العربية تأخرت كثيراً عن مثيلاتها في الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أن النقطة الإيجابية من هذا التأخير تكمن في استخدام مزودي الخدمات آخر ما تم التوصل إليه من تقنيات في هذا المجال، حيث بدأت خدمات الاتصال بواسطة خطوط المشترك الرقمي ADSL تظهر في المنطقة كحلول يقدمها مزودو خدمات الاتصال حيث بدأت مؤسسة اتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة مع مطلع العام 2001 بتقديم خدمات خطوط ADSL للمؤسسات والأعمال تحت اسم بيزنس وان، وللمستخدم المنزلي تحت مسمى خدمة الشامل. وتصل سرعات ADSL في الإمارات على حسب زعم مؤسسة اتصالات إلى 512 كيلوبت في التنزيل Download و128 كيلوبت في التحميل Upload. وحددت لهذا الخدمات أسعاراً تمثلت في 1100 درهم إماراتي اشتراك شهري لخدمة بيزنس وان، و 250 درهم لخدمة الشامل الموجهة للمنازل مع تأمين اتصال بإنترنت على مدار الساعة دون احتساب أي قيمة إضافية على ذلك.

أما في السعودية، فقد طرحت شركة الاتصالات السعودية خدمة ADSL بشكل تجريبي في فبراير 2001 ليشهد أول أغسطس من العام نفسه الطرح الرسمي للخدمة في الرياض وبعض المدن الرئيسية في المملكة. وكذلك الامر في البحرين حيث وفرت بتلكو نوعين من خدمة ADSL الأولى بسرعة 256 كيلو بت مقابل رسوم اشتراك 40 ريالاً بحرينياً في الشهر والثانية بسرعة 384 كيلوبت مقابل 50 ريالاً بحرينياً وهي أيضاً متوفرة في بعض المناطق مثل المنامة ومدينة عيسى والرفاع الغربي وغيرها. أما في مصر فقد تم طرح الخدمة مؤخراً بسرعة اتصال تبلغ 256 كيلوبت ورسوم اشتراك شهري تبلغ 1000 جنيه للمؤسسات.

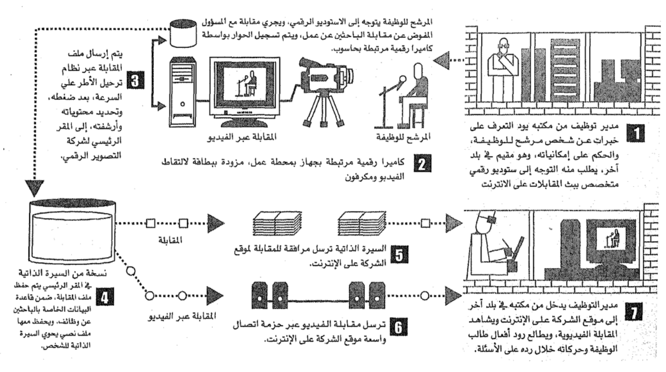
وتتشابه معظم الدول العربية التي وفرت خدمات ADSL مؤخراً مثل الأردن، الكويت، لبنان وغيرها في سرعات اتصال ورسوم الاشتراك للخدمة مع ما ورد أعلاه.

وتجدر الإشارة إلى أن توفر خطوط ADSL في المنطقة العربية ما زال محدوداً في المدن الرئيسية خاضع لتذبذب سرعات الاتصال حسب بعد مسافة المشترك عن المقاسم الفرعية المزودة للخدمة. وتعاني هذه التقنية ذاتها من مشكلة تقنية تتمثل في ضعف القدرة على تناقل المعلومات المطلوبة كلما ابتعدت عن مركز مقدم الخدمة، وتبدأ بفقدان الإشارة حال ابتعادك لأكثر من 7 كيلومترات، لذلك لن تكون متوفرة على المدى القريب للقاطنين في أطراف المدن والضواحي.

2- خدمات الاتصال عبر الكبل

مازالت المنطقة العربية تفتقر إلى خدمات فعالة للكبل التلفزيوني الذي يزود إمكانيات الاتصال بالإنترنت ونقل البيانات، ولم يتوفر حتى الآن لدى أي من مزودي خدمات الكبل التلفزيوني في المنطقة

طريقة المقابلات الشخصية عبر الإنترنت



العربية إمكانيات توفير منافذ اتصال بالإنترنت في الوقت الحالي. إلا أن رؤية الإمارات (الشركة التابعة لمؤسسة اتصالات الإماراتية) والتي تعتبر المزود الوحيد لخدمات الكيبل التلفزيوني في دولة الإمارات تنوي مع منتصف العام 2002 كما صرح بذلك السيد عبدالرحمن الملا، المدير التقني لرؤية الإمارات بأنها ستوفر خدمة البريد الإلكتروني عبر الكيبل التلفزيوني. أما خدمة الوصول إلى الإنترنت فلن تكون متوفرة قبل بداية العام 2003 على حد قوله، إلا أنها مدرجة في خطة أعمال المؤسسة وتقوم بإجراء الترتيبات اللازمة لإطلاق خدمات الوصول للإنترنت عبر الكيبل لتكون بذلك كما أورد عبدالرحمن أول مؤسسة في منطقة الشرق الأوسط توفر اتصالاً بالإنترنت عبر الكيبل التلفزيوني. والجدير بالذكر أن رؤية الإمارات أطلقت مع مطلع 2002 خدمة الألعاب التفاعلية عبر الكبل التلفزيوني للمشتركين في خدمات رؤية الإمارات.

إلا أن شركات الكبل التلفزيوني في المنطقة كما أكد الملا تعتبر البث الرقمي التلفزيوني من أولويات مداخلها التي تركز عليها. بالإضافة إلى أن انتشارها ما زال محدوداً في معظم الدول العربية كونها تحتاج إلى شبكة بنية تحتية خاصة، وتمديدات محددة في المباني والتي لم تزل غير متوفرة في كثير من المناطق. لهذا وبالرغم من أن الكبل يعتبر في الولايات المتحدة وأوروبا منافساً قوياً في مجال الاتصال بالإنترنت وأداة كفوءة للقيام بذلك. إلا أنه في المنطقة العربية لا وجود له على الإطلاق في هذا المضمار حتى الآن.

3- خدمات الاتصال عبر الإقمار الصناعية

تعتبر سماء المنطقة العربية مغطاة جيداً بمجسات الأقمار الصناعية التي تراقبها ليلاً نهاراً على الصعيدين العسكري والاقتصادي، ولكن للأسف فإن الأقمار الصناعية التي تقوم بأغراض غير تجسسية في المنطقة العربية، تنحصر في خدمات البث التلفزيوني ونقل الصوت والبيانات. وعلى صعيد خدمات الاتصال تكاد تكون شركة إنمارسات للاتصالات الفضائية اللاعب الوحيد في المنطقة، الذي يحمل تاريخاً عريقاً في خدمات تزويد الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. حيث تنتشر مجموعة أقمار انمارسات فوق المنطقة العربية كجزء من تغطيتها للكرة الأرضية، كما أشار السيد سامر حلاوي، المدير الإقليمي لشركة انمارسات في الإمارات. ويفيد في معرض حديثه عن خدمات الاتصال التي تزودها انمارسات للمنطقة العربية بأن لديهم حلولاً متعددة على صعيد نقل الصوت والبيانات. إلا ان ما يتعلق بالحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية، فإن انمارسات تزود منذ عام 1999 خدمة نقل البيانات عبر خطوط الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN بسرعة اتصال 64 كيلوبت في الثانية. وقد تعاقدت انمارسات مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية المتخصصة بنقل الصوت عبر هواتف الأقمار الصناعية بأن تستأجر انمارسات من الثريا حزمة بث لقمر الثريا الصناعي وتزود من خلالها انمارسات المشتركين بخدمات ISDN تصل إلى 128 كيلوبت لغاية عام 2004 موعد إطلاق انمارسات لمجموعة أقمارها


سامر حلاوي


عبد الرحمن الملا

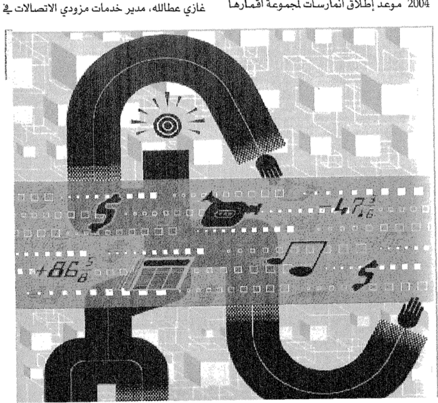
الصناعية الجديدة، والتي ستلبي احتياجاتها بسرعة اتصال عالية. وتزود انمارسات المشتركين بجهاز استقبال صغير مزود بهوائي خاص يمنح المشترك مأخذاً لتوصيلة ISDN يمكن ربط هاتف رقمي عليها لإجراء المكالمات الهاتفية أو جهاز كمبيوتر نقال لنقل البيانات وإجراء المؤتمرات الفيديوية. والجدير بالذكر أن منفذ ISDN النقال الذي توفره انمارسات يعمل بكفاءة في أي منطقة بالعالم تغطيها انمارسات ولا يحتاج إلى تغيير في المواصفات أو الإعدادات أينما تم نقله. ويؤكد حلاوي أن انمارسات وقعت عقداً قيمته 55 مليون دولار مع شركة أريكسون لتقوم بتجهيز البنية التحتية الخاصة بانمارسات التي ستنتهي من بناء شبكتها الجديدة عام 2004 بكلفة تصل إلى 1,7 مليار دولار أمريكي.

أقطاب صناعة تقنيات الحزم العريضة في المنطقة.

يعمل في المنطقة العربية مجموعة من أقطاب صناعة تقنيات الاتصالات والشبكات العالميين وهم يزودون المنطقة بآخر ما توصلت إليه مختبراتهم من تقنيات اتصال وأجهزة مساندة للمستخدمين. ومن بين المدراء الذين تسنى لنا لقاءهم لمعرفة آخر منتجاتهم:

1- سيسكو سيستمز

غازي عطالله، مدير خدمات مزودي الاتصالات في



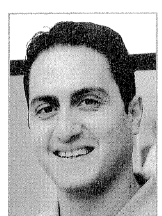
سيسكو الشرق الأوسط أشار إلى أن معظم مزودي خدمات الاتصالات في الخليج والمنطقة العربية يعتمدون على تقنيات ومعدات سيسكو لإنشاء البنية التحتية الخاصة بالحزم العريضة. وأكد عطالله أن لدى سيسكو مجموعة كبيرة من العقود والاتفاقيات مع مشغلي خدمات الاتصال في المنطقة. وأن اجهزة سيسكو تقوم على تشغيل أقسام كبيرة من مراحل توفير خطوط الاتصال بالحزم العريضة. وضرب عطالله مثالاً على ذلك بأن شركة اتصالات الإماراتية تزود المشتركين بخدمات ADSL بأجهزة مودم رقمية من انتاج سيسكو. وكذلك الأمر بالنسبة للعديد من مزودي الخدمات في المنطقة.

2- 3com

من جانبه أكد هاني نوفل، المدير التقني في شركة 3com لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن 3com لديها مجموعة واسعة من المنتجات المخصصة لحزم الاتصال العريضة وقامت بتوريد حلولها لمزودي الخدمات في المنطقة ولديها مجموعة من الحلول المخصصة للحزم العريضة مثل أجهزة مودم ADSL ومبدلات (Switches) عالية السرعة لغاية 1 جيجابت في الثانية. ويرى هاني أن تقنية الحزم العريضة في المنطقة ما تزال في بداية عهدها وأننا سنشهد مجموعة واسعة من الحلول الخاصة بها باعتبارها حلاً لا يحتاج إلى تغييرات كبيرة في البنى التحتية للاتصالات في المنطقة. ويؤكد هاني أن 3com تستثمر في انتاج اجهزة مودم مطورة تلبي السرعات العالية التي بات يحققها الاتصال عن طريق ADSL وتتوجه بها إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب اهتمامها الأساسي للمستخدمين المنزليين.

3- US Robotics

يستعرض محمود سامي، مدير المبيعات في شركة US Robotics في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا توجه شركته إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال تركيزها الدائم على المستخدم المنزلي، حيث بدأت تنتج مؤخراً أجهزة مودم خاصة


غازي عطا الله


هاني نوفل

معن أحمدية


محمود سامي

لخطوط ADSL للاستخدام المنزلي أو للربط على الشبكات وتختزن US Robotics خبراتها الطويلة في مجال دعم المستخدمين المنزليين لأجهزة المودم الفعالة التي تنتجها US Robotics منذ سنوات طويلة لتدخل مجالاً جديداً هو دعم شركات الأعمال. ويرى محمود أن US Robotics لديها مخططات عديدة للتركيز على منتجات المؤسسات وخاصة تلك التي تخدم اتصالات الحزم العريضة، ولتحقيق مزيد من التكامل في خدمات الأعمال أشار محمود سامي إلى أن US Robotics أنتجت مؤخراً بطاقة الشبكات ايثرنت لأجهزة الكمبيوتر الشخصي المكتبية.

4- انتل

تعمل انتل مع لاعبين آخرين في الصناعة مثل شركات التلفزيون، شركات الإنترنت، مزودي الخدمات، مصنعي أجهزة المودم، ومطوري الألعاب للتمكن من الوصول السريع والأفضل واستخدام موسع لتوصيلات الحزمة العريضة. هذا ما أكده معن أحمدية مدير تطوير الأعمال في إنتل الشرق الأوسط. ويضيف أن إنتل تقوم بمشاركة منتجي معدات الاتصال على تهيئة تقنيات متطورة لدعم الحزم العريضة، لكي يتمكن مستخدمو أجهزة بنتيوم 4 من الاستفادة القصوى لإمكانيات هذا المعالج الذي يدعم بشكل كبير تشغيل ملفات الفيديو والألعاب عبر الإنترنت. ويرى أحمدية أن مشاركة انتل وعقدها للعديد من المؤتمرات السنوية المتخصصة بتقنيات الاتصال يعتبر دفعاً لتطوير هذه الصناعة. وكما أن انتل كانت أول من وضع معايير الناقل التسلسلي العام USB في الحواسيب الشخصية، فإنها تعمل على دعم تقنيات الاتصال عبر الكبل مع مزودي خدمات الكبل في العالم.

الرؤية المستقبلية

يجمع رواد تقنيات الاتصال ومزودو الخدمات على أن حزم الاتصال العريضة هي المستقبل القريب لعمليات النفاذ إلى الإنترنت. وبالرغم من الانتشار العالمي لها فيه ما زالت في بداياتها وحسب إحصائيات نشرتها فوروارد كونسبتس أن 18٪ من العائلات الأمريكية كان لديها اتصال بواسطة خدمات الحزمة العريضة عام 1999، ويتوقع أن يرتفع العدد بنسبة 73٪ خلال الربع الأول من عام 2002.

أما في المنطقة العربية فبالرغم من أن خطوط ADSL ما زالت في بواكير انطلاقتها، إلا أن عدد المشتركين في السعودية تجاوز 1500 مشتركاً وتخطط شركة الاتصالات السعودية لكي يبلغ الرقم 15000 مشترك مع بداية عام 2002. وكذلك الأمر في دولة الإمارات حيث تشير التقديرات إلى أن عدد المشتركين في خدمة ADSL يقترب من 10٪ من إجمالي عدد المشتركين الكلي في الإنترنت.

وتجدر الإشارة إلى ان الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى مقاهي الإنترنت المنتشرة بكثرة في المنطقة العربية والمستخدمين المنزليين المتمرسين في أعمال الإنترنت هم الشريحة المستهدفة من تقنيا ADSL.



سينما إنترنت .. فكرة ودهشة

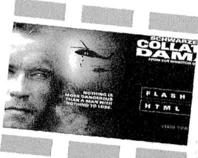
مواقع الأفلام الجديدة تنتظرك

مـــا أن ينطلق فيلم جديد على شاشات السينما العالمية حتى يسارع عشاق الشاشة الفضية نحو الموقع الافتراضي له، فهناك سيجدون كل ما يريدون معرفته عن قصة الفيلم ومنتجيه وأسعار التذاكر وصالات العرض، ويتسابق هواة جمع صور شاشات التوقف والخلفيات وبطاقات المعايدة الالكترونية إلى تحميل صور من الفيلم، ليس هذا فقط، بل ويشتركون في النوادي الخاصة بتلك الأفلام ليشاركوا الآخرين متعة التعليق والمناقشة لأحداث الفيلم وحيثياته، وتلعب هذه المواقع دوراً كبيراً في الترويج للفيلم والدعاية له، ولأن هذه المواقع تبقى حتى بعد نجاح الفيلم أو فشله كان لا بد من التعرف عليها وإلقاء نظرة على أهم مواقع الأفلام الجديدة. قراء المجلة المهتمون بشؤون السينما سيجدون هذه الصفحات أداة هامة لمتابعة الجديد في عالم السينما والفيديو والأفلام الرقمية من خلال إنترنت.

سينـــما إنترنـت









اسم الفيلم: Collateral Damage

الموقع الرسمي: http://collateraldamage.warnerbros.com

نوع الفيلم: آكشن

شركة الإنتاج: Steven Reuther, David Foster, Peter McGregor Scott

المخرج: Andrew Davis

أبطال الفيلم:

Francesca Neri, John Leguizamo, John Turturro, Elias Koteas Arnold Schwarzenegger

ماذا عن الموقع؟

يمكنك دخول الموقع بطريقتين: إما بواسطة الفلاش أو (html) وستجد أرنولد في انتظارك ليصطحبك إلى قصة الفيلم ويعرفك على خطته في الانتقام من تلك المافيا الكوبية المحصنة داخل معسكر وسط الأدغال السوداء!! أما صور الفيلم ولقطاته فتجدها ضمن قسم الميديا الذي يضم خلفيات وشاشات توقف جذابة، ليس هذا فقط بل ستجد أيضاً لقطات فيديو لمشاهد وأخطاء الفيلم فيما وراء الكواليس!!

قصة الفيلم:

لا شيء أخطر من رجل لا يوجد في حياته شيء يمكن أن يخسره!! نعم، فعندما يسلب الإنسان سعادته أو كرامته سيتحول إلى بركان ثائر تتطاير منه الحمم، هكذا يؤدي حادث اغتيال سياسي إلى مقتل زوجة وابن رجل الإطفاء Gordy Brewer ويقرر رجل الإطفاء الانتقام والثأر، فينظم مع زوجة الإرهابي للإمساك به وقتله في رحلة أوصلتهم إلى فم الأسد، حيث معسكره الإرهابي في كولومبيا، فهل ينجحون في مهمتهم؟ مخرج هذا الفيلم أحد أشهر مخرجي أفلام الأكشن حالياً، فقد أخرج لنا عدد من أهم وأشهر أفلام الأكشن و الإثارة لعل من أهمها The Fugitive, و Chain Reaction و Perfect Murder, ولعل وجود نجم مثل أرنولد شوارزنجر في البطولة سيدفع بالكثيرين إلى مشاهدة الفيلم، لأننا منذ زمن لم نشاهد هذا المارد الجميل!!

اسم الفيلم: ROLLERBALL

الموقع الرسمي: www.rollerball.com/home.html

نوع الفيلم: آكشن

شركة الإنتاج: Charles Roven , John McTiernan, Beau St. Clair

المخرج: John McTiernan

أبطال الفيلم: Chris Klein, LL Cool J, Rebecca Romijn-Stamos, Jean Reno, Naveen Andrews.

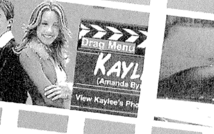
ماذا عن الموقع؟

ستحتاج إلى قوة تركيز أثناء زيارة الموقع، فهو مليء بالمفاجآت والمعلومات والصور والعروض الدعائية، ولكن حاول أن تستفيد منه على مهل وأن تشارك أبطال الفيلم همومهم وتحدياتهم الصعبة من أجل نيل الحرية، واستمتع بالاشتراك مع إيرينا لتصبح عضوا بارزا على مستوى العالم أيضا.

قصة الفيلم:



المجتمع القادم هو مجتمع المادة، ولا يوجد فيه احترام للبشر وأحلامهم، فالمصالح هي المسيطرة على الجميع، هناك تتحول السيادة من بين يدي الدول إلى يد شركات عابرة للقارات تسيطر على الناس، يا للهول!! الرأسمالية ستلتهم كل شيء، وستسيطر اللعبة العنيفة RollerBall على المجتمع المحطم والعابث، وهناك لاعب واحد يصل إلى القمة «جونثان كروس» وسيحارب بكل قوة من أجل حريته وضد تهديد سيطرة الشركات القاهرة للناس. صحيح أن فكرة الفيلم معادة من فيلم مستلهم من القصة الشهيرة للكاتب William Harrison ولكن هناك توظيف قوي وذكي لهذه الرواية الكبيرة بصورة جديدة جدا.







اسم الفيلم: Big Fat Liar

الموقع الرسمي: www.bigfatliarmovie.com/bfl_home.html

نوع الفيلم: كوميدي

شركة الإنتاج: Michael Tollin Brian Robbins

المخرج: Shawn Levy

أبطال الفيلم: Muniz, Paul Giamatti, Amanda Bynes, Amanda Detmer Monty,Lawrence Watson ,Frankie .Lindsay Tryctha,



ماذا عن الموقع؟

الموقع سهل التصميم وجذاب ويتماشى مع روح الفيلم الكوميدية، وفيه ستتعرف إلى جميع الشخصيات التي تلعب دور البطولة، وستكتشف العديد من أسرار الفيلم وصوره وخلفيات الشاشة وشاشات التوقف والتاتو، ولن تستطيع مغادرة الموقع بسهولة فهو ممتع ومسل إلى أبعد حد!!

قصة الفيلم:

قام أحد المنتجين بسرقة مذكرات خاصة بأحد الطلبة وحولها من مجرد قصاصات عادية إلى قصة فيلم ضخم نال إعجاب الملايين، فيقرر جاسون بمساعدة صديقته كيلي التوجه إلى لوس أنجلوس لاسترداد حقه المسلوب من هذا المنتج الدجال، وهناك تبدأ المغامرة بدخول عالم السينما حيث يتهافت عليه كبار المنتجين في هوليود.

اسم الفيلم: a walk to remember

الموقع الرسمي: www2.warnerbros.com/walktoremember

نوع الفيلم: دراما/ رومانسي

شركة الإنتاج: Denise Di Novi, Hunt Lowry

المخرج: Adam Shankman

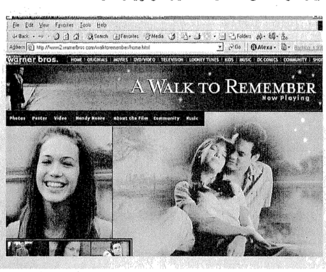
أبطال الفيلم: Coyote, Daryl Hannah, Clayne Crawford Mandy Moore, Shane West, Peter

ماذا عن الموقع؟

الموقع حيوي ونابض بكل ما يحتاجه الزائر من موسيقى وصور وبوسطرات ومعلومات حول الفيلم، ولكنه يعاني من بطء عند تحميل الصور وحافظات الشاشة نظراً لكبر حجمها، ويمكنك إرسال أي تعليق أو رسالة إلى بطلة الفيلم ماندي مور عبر نادي القراء الموجود في الموقع والإطلاع على رسائل الآخرين.

قصة الفيلم:

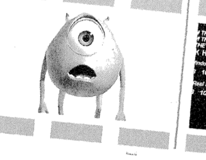
ينتمي الفيلم إلى حقبة العشرينيات من القرن العشرين حيث شاعت أفلام الحب والدراما، وقصته مستوحاة من رواية الكاتب الكبير نيكولاس سباركس التي حققت مبيعات خيالية حول العالم، وتدور أحداث هذا الفيلم في ولاية كارولينا الشمالية في مطلع التسعينيات وسط السهول الغناء عندما يقع شين ويست في غرام ماندي مور رغم اختلاف المستوى الاجتماعي بينهما والتناقض الحاد في شخصيتهما وهواياتهما أيضاً.













اسم الفيلم: Black Hawk Down
الموقع الرسمي:
ww.spe.sony.com/movies/blackhawkdown
w
نوع الفيلم: آكشن/ دراما
شركة الإنتاج: Bruckheimer, Ridley Scott
Jerry
المخرج: Ridley Scott
أبطال الفيلم: Shepard, William Fichtner
Tom Sizemore, Ewan McGregor, Sam
Josh Hartnett,

ماذا عن الموقع؟

ابتسم أو اسمح لنفسك بالدهشة حتى النهاية فأنت على متن طائرة الصقر الأسود التي ستسقط في أرض الصومال!! الموقع سينقل لتعيش قصة الفيلم الحقيقية لحظة بلحظة، لذا ننصحك بالتحلي بالصبر والجلد، وبعد تفاعلك مع أحداث الفيلم لا تنسى أن تحتفظ بصورك الشخصية لتثبت أنك الناجي الوحيد من المعركة: توجه إلى ارض المعركة وتابع التفاصيل الكاملة!!

قصة الفيلم:

تدور أحداث الفيلم في العام 1993 إبان الوجود الأمريكي في الصومال بحجة تقديم المعونات الإنسانية للجياع هناك، والتي استخدمت طائرات الهاوك لإيصال المؤن، [illegible] لكمين صومالي عنيف ويبدأ إطلاق النار المتبادل بين الجنود الناجين من الطائرات ومدبري الهجوم، لحظات حاسمة ينقلها الفيلم بالتفصيل رغم النهاية المؤلمة التي أنهت حياة الجنود دون

اسم الفيلم: Snow Dogs
الموقع الرسمي: http://disney.go.com/disneypictures/snowdogs
نوع الفيلم: آكشن/ مغامرة/كوميدي
شركة الإنتاج: Jordan Kerner, Christine Whitaker, John Avnet
المخرج: Brian Levant
أبطال الفيلم: Greene, Brian Doyle Murray
Gooding Jr, James Coburn, Sisqo, Graham
Cuba

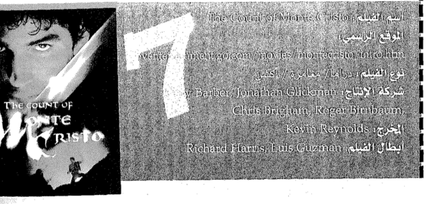


ماذا عن الموقع؟

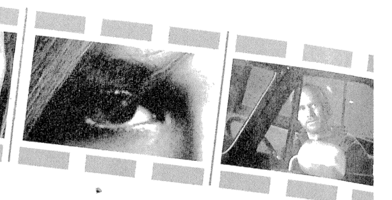
رغم أن موقع الفيلم يعمل بواسطة الفلاش 5 إلا أنه بطيء الحركة وصعب المنال، لذا لا تتوقع الكثير منه، وستشعر بالغضب عندما تحاول تحميل بعض الخلفيات والصور!! ولكن لا تيئس فهناك وصلات أخرى في الموقع ستفي بالغرض!!

قصة الفيلم:

مغامر مسكون بأحلام الثروة والثراء يقرر التوجه إلى تلك الأصقاع المتجمدة في ألاسكا، ورغم أنه طبيب أسنان ومتعلم إلا أنه يعاني من وهم الثراء الفاحش ويبدأ رحلته مع مجموعة من الكلاب الزلاجة وهي:(ديزل، سكوبر، نانا، يوديل، سنيف، ماك، الدوقة والشيطان) إذ أصبح هو مالكها الجديد!! ولكن أحلامه تذهب أدراج الرياح ويقرر التخلي عن كلابه التي أحبته، فصحته بدأت بالتدهور إذ لم يعد يتحمل الجو القارص ولا تلك الحياة المتجمدة!! ترى ما الذي سيحدث؟!



اسم الفيلم: The Count of Monte Cristo
الموقع الرسمي:
...vonte...mont.go.com/movies/montecristo/intro.htm
نوع الفيلم: دراما/ مغامرة / آكشن
شركة الإنتاج: ...y Barber, Jonathan Glickman
Chris Brigham, Roger Birnbaum,
المخرج: Kevin Reynolds
أبطال الفيلم: Richard Harris, Luis Guzman



اسم الفيلم: The Mothman Prophecies

الموقع الرسمي: www.spe.sony.com/movies/mothman

نوع الفيلم: خيال علمي/ رعب

شركة الإنتاج: Gary Goldstein, Gary W Lucchesi, Rosenberg, Tom Gary Lucchesi,

المخرج: Mark Pellington

أبطال الفيلم: Nesbitt Blaisdell, Debra Messing, Will Patton, Laura Linney, Richard Gere,

ماذا عن الموقع؟

الموقع ليس غنياً بالتصميم والفنتازيا كما هو حال المواقع السابقة، ولكنه يقدم معلومات زخمة حول ظاهرة الشبح المجنح والقصص والأحداث التي رافقت ظهوره في أمريكا والعالم، ويقدم فرصة اقتناء بعض الصور وإرسال بطاقات إلكترونية للأصدقاء، ولا يوجد نادي أو منتدى للمعجبين والمتابعين، بل ويخلو من الخلفيات وحافظات الشاشة.



قصة الفيلم:

نحن من يصنع الحقيقة ويـخـلـق الخيـال، باختصار هذا ما تقوله قصة الفيلم المستمدة من أحداث وشهادات حقيقية وقعت قبل سنوات في إحدى المدن غربي ولاية فرجينيا الأمريكية، ريتشارد جير يلعب دور جون كلين الصحفي المحترم في الواشنطون بوست وتلعب لورا ليني دور زوجته ماري التي ستتعرض في ظروف غامضة لحادث سير غامض أثناء عودتهما من نزهتهم السعيدة إلى البيت، ويكتشف جون كراسة رسم زوجته التي فارقت الحياة ليجدها قد امتلأت باللوحات الغريبة، وتهويمات توحي بوجود شبح مخيف كانت ماري تؤكد لزوجها أنه ظهر أمامها لحظة الحادث، ويبدأ ريتشارد جير رحلة البحث عن الشبح..

اسم الفيلم: monsters, inc.

الموقع الرسمي:

http://disney.go.com/DisneyPictures/monstersinc

نوع الفيلم: أطفال، كوميدي/عائلي

شركة الإنتاج: دارلا كي أندرسون

المخرج: ديفيد سيلفرمان، بيت دوكتر

أبطال الفيلم: بيلي كريستال، جون غودمان، ماري غيبس، جيمس كوبرن.

ماذا عن الموقع؟

موقع الفيلم جميل ومليء بالأشباح الطريفة، ولكن هذا لا يعني أن تمنح ثقتك لهم جميعاً فهناك أشباح شريرة وإن بدت لك مضحكة ومسلية، ولا تنسى أن تقوم بزيارة مخزن الأشباح لتحصل على خلفيات وشاشات رائعة وأن تبعث لأصدقائك بطاقات إلكترونية تحمل صور وتوقيع الأشباح المضحكة.

قصة الفيلم:

بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم توي ستوري الذي اعتمد على أبطال كوميديين، نسجتهم أجهزة الكمبيوتر بأبعاد ثلاثية مدهشة، يأتي اليوم فيلم الأشباح monsters ليزرع الخوف في قلوب الأطفال وينشر على شفاههم المرح، ويقوم بدور البطولة الصوتية كل من John Goodman بدور الشبح الضخم والأزرق جيمس سوليفان، ويأتي Billy Crystal ليلعب صوت الشبح وازوويسكي ذو العين الواحدة، والبشرة الخضراء، وتتسارع أحداث الفيلم خلال أكثر من ساعة ونصف لتضحك وترعب الأطفال دون توقف: إنها ليست مهمة سهلة أن تفعل كل ذلك في فيلم واحد.

James Caviezel, Guy Pearce, Dagmara Dominczyk

ماذا عن الموقع؟

[illegible]

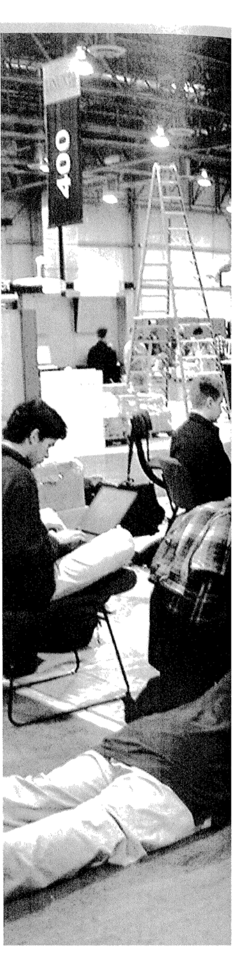
قصة الفيلم:

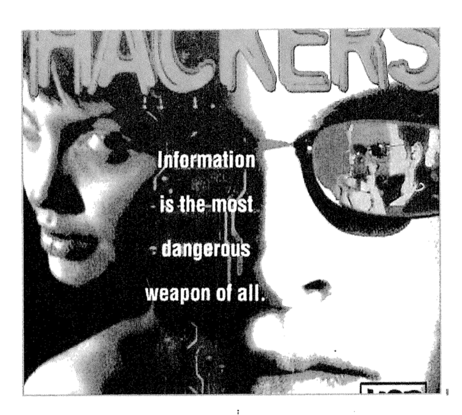
[illegible]

الأمن والخصوصية مراحل بعد الفرا

التجسس والاختراق لعبة الكبار

لعل مصطلح الهاكرز أصبح أكثر شهرة من أي مصطلح آخر، فهو مصدر رعب دائم وتهديد مستمر لمجتمع إنترنت العالمي، وكابوس ما انفكت الشبكات الإلكترونية تعاني منه، ونقطة توتر تزداد رقعتها على امتداد الكون، فمن أبسط أنواع المستخدمين الفرديين إلى أكبر الشبكات وأكثرها تعقيداً يهدد الهاكرز أمن الجميع، ولهذا كثرت الدراسات والأبحاث والبرامج التي تحاول التصدي لهذه الظاهرة، والسؤال المطروح دائما هو: هل يمكن أن يمتلك مستخدم إنترنت الشعور بالأمان يوماً ما؟ وما هي أخطر برامج التجسس [illegible] الوقاية منها؟ [illegible] لشركات كبرى مثل مايكروسوفت أن تتجسس على مستخدمي برامجها؟ أسئلة كثيرة قد تحتاج الإجابة عليها لمؤلفات كاملة، ولكننا سنقرأ معاً في هذه السطور أبجديات برامج التجسس وطرق عملها والتصدي لها.





برامج التجسس على إنترنت

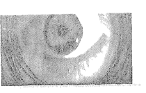
لكي تتضح الصورة أكثر في ذهن القارئ دعونا نتعرف على ماهية برنامج التجسس: كل برنامج تجسس يتكون من ملفين: الأول يعرف باسم (الريموت) الذي يتحكم المخترق من خلاله بجهازك ويضع داخله المعلومات التي يريدها ويأخذ المعلومات التي يريدها أيضاً، والملف الثاني يعرف بالخادم أو السيرفر أو الباتش، ولابد من تشغيله في جهازك لكي يستطيع المخترق السيطرة على جهازك.

ولا تستغرب إذا علمت أن برنامج التجسس يستخدم (باتش) خاص لدعم وظيفته، وأن حجمه الصغير يتراوح بين 100-400 كيلو بايت، وأن حجمه يتناسب مع حجم الوظائف والخصائص في الريموت، وقد يتم دمج ملف السيرفر (الباتش) ضمن برنامج أو لعبة صغيرة وعند تشغيل اللعبة أو البرنامج يقوم السيرفر المدمج بتشغيل نفسه آليا!! ويقوم ملف السيرفر بفتح منفذ في جهازك ليستقبل عبره الأوامر المرسلة إليه من المخترق بواسطة ملف الريموت ليزوده بالمعلومات المطلوبة، ويختلف هذا المنفذ من برنامج اختراق لآخر.

ويعمل السيرفر تلقائيا في كل مرة تقوم فيها بتشغيل الويندوز ولا يمكنك التخلص منه بإعادة تشغيل جهازك فقط، وهنالك عدة برامج تعمل على تنظيف جهازك من الباتشات ولكن هذه البرامج غير عملية فقد يعمل المخترق على تغيير الكود الخاص بالسيرفر بحيث لا تكتشفه برامج الاختراق ومن الممكن أن يغير رقم المنفذ الذي يتعامل مع السيرفر عن طريقه وأفضل طريقة لإبقاء جهازك بعيدا عن أيدي المخترقين هي تنظيفه بنفسك.

مايكروسوفت تتجسس على مستخدمي ويندوز

راجت مؤخرا فضائح التجسس على الإنترنت والتي تقوم ببطولتها شركات برمجيات وتقنية معروفة، وقدمت بعض المواقع المختصة بالأمن على الشبكة تقارير وأبحاث عدة حول تجسس شركات شهيرة مثل مايكروسوفت على مستخدمي الإنترنت من خلال نظام الويندوز، فمن المعروف أن متصفح إنترنت اكسبلورر يقوم بحفظ صفحات المواقع التي تقوم بزيارتها في مجلد Temporary Internet Files على شكل ملفات مؤقتة، وقد تعود مستخدمي ويندوز مسح هذا المجلد بانتظام لإخفاء المواقع التي تمت زيارتها



عن أعين الآخرين!! والسؤال الذي لم يفكر به أحدنا يوماً هو: هل حقاً ستختفي تلك المعلومات بمجرد حذفها من المجلد؟

الحقيقة أنها لا تختفي لأن هناك ملفات تقوم بعمل أرشيف لجميع المواقع التي تم تصفحها وهي ملفات مخفية تماماً عن المستخدم ولن تعثر عليها مهما اتبعت من وسائل البحث التقليدية !! كاختيار أمر إظهار جميع الملفات المخفية أو أمر البحث داخل الكمبيوتر!! وأنا شخصياً لم أكن أعرف ذلك لولا أن أسعفني صديق من منتديات الشاملة بالطريقة لاكتشاف الخلل، وفعلا نجحت طريقته تلك: والآن سنقوم بتطبيق عملي للكشف عن هذه الملفات ومسحها:

افتح مجلد Temporary Internet Files الموجود في Windows ثم قم بمسح محتوياته بالكامل وسيبدو لك المجلد فارغا تماما كالمعتاد، ثم اذهب إلى مستكشف الويندوز وافتح هذا المجلد من خلاله ولاحظ وجود مجلد بداخله لم يظهر لك عندما قمت بمسحه وهذا المجلد اسمه Content.IE5 يحتوي هذا المجلد على مجلد بأسماء ستبدو لك غريبة مثل: HY3709 و WAK5Q8AR S7E56J8H.... و طبعا تتغير أسماءها من جهاز لآخر ولكن هذه الأسماء هي المسؤولة عن ذاكرة الكاش في المتصفح، ثم قم بفتح أي واحد منها وستبدو لك انها فارغة تماما، هنا انتهى عملنا من خلال الويندوز والآن سنكمل من خلال الدوس، قم بإعادة الإقلاع في وضع الدوس أو استخدم قرص إقلاع لذلك، ثم توجه إلى C:\windows\tempor~1\content.ie5 قم باستعراض محتوياته باستخدام الأمر Dir هنا ستلاحظ وجود ملف اسمه Index.dat هذا الملف يحتوي على أرشيف كامل لعناوين المواقع التي زارها المتصفح، قم بتحريره باستخدام أمر Edit ثم اقرأ ما فيه وستلاحظ وجود العناوين، وهنا حدد ما تشاء من العناوين وامسحها، أو قم بحذف الملف بالكامل باستخدام الأمر Del ولكن سيعود هذا الملف مع إعادة إقلاع الجهاز ولكن سيعود فارغا وسيسجل ما تزوره من عناوين المواقع مرة أخرى.

والآن كشفنا ناحية من نواحي تجسس مايكروسوفت على مستخدمي الويندوز وبقي علينا ان نحمي أنفسنا من ذلك، وكما ذكرت يمكننا مسح محتويات Index.dat بشكل يدوي من خلال الدوس ويمكننا فعل ذلك من خلال ويندوز عن طريق صنع ملف باتش يقوم بذلك وهو كالتالي:

افتح المفكرة Notpad واكتب الامر التالي :

كود: deltree/y c:\windows\tempor~1*.*cls ثم قم بحفظ الملف بهيئة Bat وعند تشغيله سيقوم بحذف ملف Index.dat كما يمكنك صنع أي باتش لحذف ملفات التجسس بنفس الطريقة، كما يمكنك كشف المزيد عن مثل هذه الملفات باستخدام برنامج Spider الذي صنعه فريق Student A Netherlands خصيصا لهذا الأمر وتجده هذا البرنامج على الموقع التالي: www.fsm.nl/ward قم بتحميله وتشغيله وسيقوم بكشف جميع ملفات التجسس مثل Index.dat وهنا يمكنك مسحها بصنع باتش لكل ملف حسب اسمه وموقعه كما ذكرنا سابقا أو بوضع الملفات جميعا ضمن باتش واحد كما ترغب، كما يمكنك إضافة هذه الأوامر إلى ملف AUTOEXEC.bat ليقوم بحذفها في كل مرة تقوم فيها بإعادة إقلاع الجهاز.

بقي علينا أن نكشف الطريقة التي يتم بها إخفاء مثل هذه الملفات!! يتم ذلك

من خلال ملفات Desktop.ini الموجود في المجلد المراد إخفائه ويكون النص فيها كالتالي :

كود:

[.ShellClassInfo]

CLSID2={1A9BA3A0-143A-11CF-8350-444553540000}

ConfirmFileOp=0

وكذلك كود:

[.ShellClassInfo]

UICLSID={BD84B380-8CA2-1069-AB1D-08000948F534}

لاحظ وجود الكلمتين UICLSID و CLSID الأولى مهمتها إخفاء المجلد عن النظام والثانية لإخفائه عن أداة البحث ويمكنك تعديل محتويات أي منها وحفظ التعديل (بنفس الاسم طبعا) للتحايل على إخفاء الملفات، والسؤال الذي يبقى عالقاً في أذهاننا: متى نستطيع إنشاء نظام تشغيل خاص بنا ونتخلى عن التبعية أو على الأقل لا نكون عالة على غيرنا ليتحكموا بنا كما يشاءون؟؟ وكيف الخلاص من خطر الاختراق والتجسس ولسان الحال يظهر لنا أن لعبة الجاسوسية أصبحت موضة العصر، خصوصاً في ظل غياب الرقابة الحقيقية وغياب تنظيم العلاقات ومستوياتها وحضور المنافسة والاحتكار ؟!

ماذا نفعل؟

إذا رغبت في التعرف على قائمة برامج التجسس التي تعمل على دمج السيرفر أو الفيروس بأي ملف أو برنامج اذهب للموقع التالي:

http://paragon.revoluti0n.org/dlbind.htm

ولرؤية قائمة المنافذ الافتراضية لبرامج الاختراق الشهيرة اذهب للموقع التالي:

http://paragon.revoluti0n.org/Text/trojanports.txt

وهناك برامج عديدة لمسح برامج التجسس أشهرها هو الكلينر أو المنظف ويمكنك الحصول عليه من موقع كويت كيس:

www.qkiss.com

وفيما يلي محاولات لجمع المعلومات عن طرق عمل سيرفرات الاختراق وكيفية أزالتها من جهازك بالطريقة السليمة وبنفسك، وقد تم ترتيب الباتشات في النص التالي:

1-الباك دور ، BackDoor

وهو أيضا يحتاج إلى خادم لتشغيله، ويوجد إصدارين من هذا البرنامج، وللتخلص من الإصدار الأول قم مباشرة بإلغاء الملفات التالية إذا كانت موجودة على جهازك والملفات هي

DATA2.EXE

TINURAK.EXE

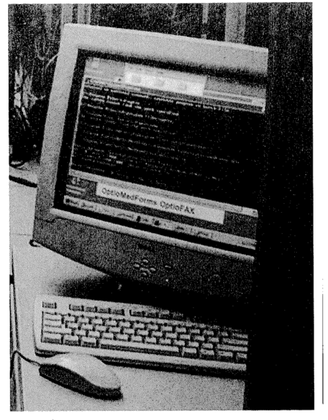
WATCHING.DLL

وللتخلص من الإصدار الثاني قم مباشرة بإلغاء الملفات التالية إذا كانت موجودة على جهازك والملفات هي:

WINDOW.EXE

NODLL.EXE

SERVER_33.DLL



2-الباك اورفيس

برنامج الباك أورفيس يعمل على الويندوز 95 والويندوز 98 فقط وحجم السيرفر الخاص به صغير نسبيا - تقريباً 120 كيلو بايت فقط،، والمنفذ الذي يستخدمه الباك اورفيس هو 31337 ، والتخلص منه يكون بالخطوات التالية: قم بتشغيل محرر التسجيل عن طريق أبدأ ثم تشغيل ثم أكتب Regedit ثم اذهب إلى المفتاح التالي:

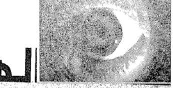
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\

Microsoft\Windows\CurrentVersion\RunService

قم بالبحث في القائمة اليمنى عن أي ملف يثير الشبهة لديك وأنقر عليه نقرتين لتجد مكان الملف في جهازك وتأكد من أن حجمه حوالي 120 كيلو بايت فإذا وجدته قم بمسحه وإعادة تشغيل جهازك، ثم أذهب للمجلد التالي C:\Windows\System وقم بالبحث هناك عن أسم السيرفر وسيكون بنفس الاسم الذي وجدته في محرر التسجيل وقم بحذفه تماما من الجهاز وستجد ملفاً آخر أسمه Windll.dll قم بحذفه هو أيضا لأنه تابع لباك أورفيس، بعد حذفك للملفات قم بإيقاف تشغيل جهازك نهائيا وفصله من الكهرباء أيضا.

3-الباك اورفيس BO2k: 2000

ينشط هذا البرنامج في بيئة ويندوز 95 و ويندوز 98 و ويندوز إن تي، ولهذا البرنامج نسختين الأولى تسمى النسخة الأمريكية وهي أكبر حجما من النسخة الأخرى بالكيلو بايت طبعا، ولهذه النسخة ميزة أخرى تعرف ب encryption DES أما النسخة الثانية فتسمى النسخة الدولية . وهناك عدة أسماء



مستعارة لهذا البرنامج يتخفى بها وهي: BO2K وbackdoor.BO2K
أما طريقة معرفة وجوده في جهازك والتخلص منه فهي عبر برنامج واحد تجده في الموقع التالي:
www.spiritone.com/~cbenson/current_projects/backorifice/backorifice.htm

4- النت بس NetBus 1.x

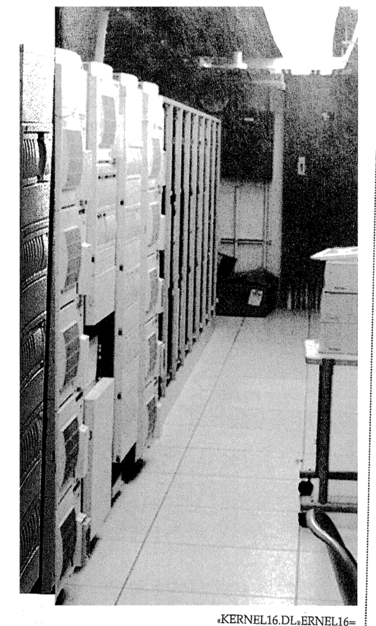
يستخدم خادم داخل جهازك وينشط أيضا في ويندوز 95 و98 و إن تي ويستطيع عمل كل شي يعمله برنامج السب سفن إضافة إلى انه يستطيع إن يتحكم بالفارة التي لديك ويمكنه عرض بعض الصور على شاشة جهازك أيضا، وأن يفتح محرك أقراص الليزر الخاص بك، بل باستطاعته سماع كل شي تقوله إذا كنت تستخدم ميكروفون مع جهازك وأشياء أخرى عديدة، وحجم السيرفر الخاص به هو 470 كيلو بايت، ويمكن لصاحبه الدخول إليك من المنفذ 12345 والمنفذ 12346 أما طريقة التخلص منه كالتالي: قم بتشغيل محرر التسجيل وذلك بالطريقة التالية:
أبدأ - تشغيل - ثم أكتب في المربع الأمر التالي Regedit ثم أذهب إلى المفتاح التالي :
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\Windows\CurrentVersion\Run
ستجد هنالك قائمة بالبرامج التي تعمل بجهازك مع بدء التشغيل فقط قم بحذف أي ملف تشك بأنه هو السيرفر لأن السيرفر لا اسم محدد له وقد يكون بأي اسم من ثم أذهب إلى المجلد التالي: c:\Windows\System\ وستجد هنالك ملف بنفس اسم القيمة التي قمت بمسحها فقط قم بمسح هذا الملف وإذا رفض الملف المسح -وعادة ما سيرفض ذلك لأنه يعمل في نفس الوقت الذي تحاول مسحه - فقم بتشغيل الويندوز في الوضع الآمن وامسحه أو قم بمسحه من الدوس وتأكد من أنك مسحت السيرفر وليس ملف آخر ويمكنك التأكد عن طريق الحجم الذي يتراوح ما بين 400 كيلو بايت و 500 كيلو بايت فقط. ثم قم بإعادة تشغيل جهازك وستجد أن السيرفر قد تم أزالته عند مراجعتك للخطوات السابقة.

5- السب سيفن Sub7

برنامج السب سفن هو من أشهر برامج الاختراق وأكثرها قدرة على التحكم في جهاز الضحية ولهذا فالسيرفر الخاص به خطير جدا ولابد من التأكد من عدم وجوده بجهازك، إذ يقوم السيرفر الخاص بالسب سفن بوضع الملفات التالية في مجلد الويندوز الخاص بك:

Kernel.dl
Rundll16.exe
Movokh_32.dll
Watching.dll
Nodll.exe

مع العلم أنه يمكن تغيير أسماء الملفات السابقة من قبل المخترق ،كما يقوم بإنشاء القيم التالية في سجل الويندوز لديك
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\CLASSES\.dl
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\DirectXMediaK



ERNEL16=«KERNEL16.DL»
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\CLASSES\.dl\@=exefile
أيضا يقوم السيرفر بإضافة أوامر للملفات التالية
System.ini ===>Shell=Explorer.exe rundll16.exe
Win.ini ====> Run=????.exe Or Load=????.exe
والمنافذ التي يقوم باختراق جهازك عن طريقها هي 6711 و 6776 أو أي رقم يتراوح ما بين 1243 و 1999 وذلك بحسب رغبة المخترق
وطريقة التخلص منه كالتالي:
قم بالذهاب إلى الملفين System.ini Win.ini
عن طريق الخطوات : أبدأ- تشغيل - ثم أكتب في مربع التشغيل Sysedit
بالنسبة للف الوين فقط قم بالبحث عن الأوامر التالية:

Load=???.exe
Load=???.dll
Run=???.exe

وعلامات الاستفهام ترمز إلى اسم السيرفر وقد تكون أي شئ، ثم أذهب إلى ملف النظام وفي السطر الخامس تقريبا ستجد شيئاً كالتالي:
Shell=Explorer.exe



وإذا وجدت السطر مكتوبا بطريقة غير السابق قم بتعديله ليصبح كالسابق وقد يكون هكذا اسمه Shell=Explorer.exe ???.dll وعلامات الاستفهام ترمز لاسم السيرفر فقط قم أنت بتعديل السطر إلى Shell=Explorer.exe

بعد ذلك أذهب إلى محرر التسجيل عن طريق الخطوات:

أبدا ثم تشغيل ثم أكتب في مربع النص التالي Regedit وأذهب إلى المفتاح التالي:

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\Windows\CurrentVersion\Run

وستجد على القائمة اليمنى أسم السيرفر وستعرفه بالطبع لأنه سيكون بنفس الاسم الذي وجدته سابقاً في ملف النظام فقط قم بمسح القيم التي ترمز إلى السيرفر بالنقر على زر الحذف ، والآن قم بإعادة تشغيل جهازك وأذهب إلى مجلد الويندوز وقم بحذف السيرفر وسيكون اسمه معروفا لك الآن.

The FreeLinl :-6

وهو يعتبر دودة مشفرة يعمل تحت أي ويندوز تدعم لغة VB scripting حتى ويندوز 98 و ويندوز 2000 ومعظم طرق دخوله إلى جهازك عن طريق البريد الإلكتروني ويكون عنوان المرسل كالتالي هو Check this وتكون الرسالة المصاحبة لهذا العنوان Have fun with these links. Bye فإذا قمت بالدخول علية فأنة يقوم مباشرة بتحميل ملفين على جهازك هما

c:\windows\links.vbs

c:\windows\system\rundll.vbs

أيضا يضيف الجزء التالي إلى جهازك في سجل الويندوز

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\microsoft\windows\CurrentVersion\Run\Rundll=RUNDLL.VBS

وبعد التمكن من جهازك سوف يعرض على الشاشة صندوق صغير بالعنوان التالي:

Free XXX links وتحت العنوان تظهر الرسالة التالية:

to free XXX links on your desktop Do you want to continue?

This will add a shortcut

ثم سوف يقوم هذا البرنامج بالبحث عن برامج المحادثة مثل الميرك

MIRC32.exe

Pirch98.exe

وسوف يقوم بتعديل الملفات التالية :

SCRIPT.INI

EVENTS.INI

:وذلك حتى يتمكن من إرسال

LINKS.VBS

إلى أجهزة أخرى أثناء عملية المحادثات بين المستخدمين

:والأسماء المستعارة لهذا البرنامج التي يتخفى بها هي

VBS

Freelink

:كيف تعرف أن هذا البرنامج موجود في جهازك وطريقة التخلص منه

أولا : قم بالبحث عن الملفات التالية

LINKS.VBS

RUNDLL.VBS

و قد تحتاج هنا إلى تشغيل جهازك في الوضع الآمن لحذف هذه الملفات تماما

ثانيا : قم بإلغاء تلك الملفات من جميع السواقات التي على جهازك.

ثالثا : قم بحذف الجزء التالي من محرر التسجيل لديك عن طريق أبدأ ثم تشغيل ثم تكتب في المربع Regedit وستجد القيمة التالية فيه فقط قم بمسحها تماما

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\microsoft\windows\CurrentVersion\Run\Rundll=RUNDLL.VBS

بعد ذلك قم بإعادة تشغيل الويندوز

ونود هنا لفت نظر القارئ أن قائمة برامج التجسس التي تستخدمها الشركات أو الهاكرز أو أجهزة الأمن طويلة جداً، وأن التخلص الكامل منها شيء شبه مستحيل لأنها تتطور يوماً بعد يوم، وأن حرب الجاسوسية أخذت طابعاً من الشرعية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر في أمريكا بحجة مكافحة الإرهاب!! وجميعنا قرأ وسمع عن برامج المراقبة التي طورتها أجهزة المخابرات الغربية لرصد كل شاردة وواردة عبر البريد الإلكتروني وحتى غرف الدردشة!! بقي إذن أن نطلق رصاصة الرحمة على مصطلح الخصوصية على الشبكة وأن نحذف للأبد كلمة الأمن من أدبيات الإنترنت، وسيبقى الحال هكذا إلى إشعار آخر ربما يطول قليلاً وربما يدوم إلى ما لا نهاية!!

هواتف انترنت... مالها وماعليها

قبس الخواجة

اصبحت إنترنت بوابة الانسان على العالم، ووسيطه الاساسي، رغم حداثته، الذي يرى من خلاله الواقع ويتعامل معه، بل ويزاول فيه الكثير من انشطته الفكرية والعملية والاجتماعية، متحررا بذلك من قيود الزمان والجغرافيا، حيث يثبت حضوره وينتقل به من بلد الى اخر دون ترحال. وتقوم الفكرة بالاساس على حاجة الانسان الفطرية للاتصال، لذلك يمكننا القول هنا ان الفكرة الذهبية وراء هذا الانتشار المذهل لشبكة إنترنت في هذا الوقت القصير للغاية قياسا بالتقنيات الاخرى تكمن في ان اي تقنية لا يمكنها ان تحقق اهدافها الا اذا نجحت بالانصهار في المجتمع، وليس لها من وسيلة لهذا الانصهار القائم على المجتمع بمختلف طبقاته الفكرية وفئاته العمرية، الا بفتح قنوات الاتصال.

أثبتت الكثير من الدراسات الاحصائية، في شؤون إنترنت، والتي شملت اغلب دول العالم، بان الحاجة للاتصال، هي العامل الاساس الذي دفع بعجلة تقدم وانتشار شبكة انترنت، ويجدر ان نلاحظ أننا نستخدم انترنت الان للاتصال، بطرق لم نكن لنتخيلها في العام 1995، فكيف إذا أصبحت إنترنت هي الوسيط التالي لنقل التأثيرات السمعية والبصرية المرتبطة بالمحادثات المباشرة بين طرفي الاتصال في جو تفاعلي، بل وواقع يكاد يبتعد عن الخائلية والسكون الذي يميزها!!!



على ان الكثير من اشكال خدمات نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت محظور (او غير مرغوب فيه) في اغلب البلدان العربية، فلم نجد بدأ من تسليط الضوء على ما في جعبة الاروقة العالمية، من خدمات ومزايا هواتف إنترنت، تحدونا بذلك نظرتنا المتفائلة نحو المستقبل!!

الصوت عبر الشبكة.. الى اين؟!!

التهاتف عبر بروتوكول انترنت IP Telephony، او الصوت على الشبكة (Voice on the Net VoN)، أو هـــاتـــف انترنت telephony Internet، جميع هذه المصطلحات، التي بدأت تبرز وتعلن عن تواجدها بقوة في السنوات الاخيرة، ما هي الا زمرة من المترادفات التي تشير الى جميع التقنيات التي تستخدم الرزم المحولة packet- switched عبر بروتوكول انترنت IP لتبادل اي نوع من أنواع النقل الهاتفي الذي اعتدنا تبادله عبر خطوط شبكات الهاتف التقليدية المحلية (Public sw-itched telephone networks PSTN)، سواء أكان منها بصورته الصوتية المتمثلة بالهاتف، او المكتوبة كالفاكس، او تلك التي

تتعداها الى الفيديوية.

وقد سُجلت معدلات نمو استثنائي ملحوظ خلال السنوات الاخيرة بدءا من العام 1998، في حجم نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، وهو المصدر الاساسي المتاح لسد حاجة أوساط العمل للإرسال الهاتفي الرزمي. وقد اشارت الاحصائيات الاخيرة التي اصدرتها شركة telegeography (www.telegeography.com)، المتخصصة بدراسة السوق الاميركية، على مزودي خدمات نقل الصوت عبر الرزمة (VoP) Voice-over-packet، للعامين 1999 و2000 ان حركة مرور التهاتف عبر بروتوكول انترنت قد تخطت معدل 1,7 بليون دقيقة في العام 1999 بمعدل زيادة قدرها 1,000 بالمئة عن العام 1998. وكانت شركة International Data Corporation (www.idc.com) (IDC)، المتخصصة في ابحاث السوق، قد تنبأت ارتفاع معدلاتها ما يصل الى 9 بليون دقيقة في العام 2000 تتضاعف الى 135 بليون دقيقة في العام 2004. ويتوقع نمو سوقها في الولايات المتحدة من 1,6 $ بليون في العام 2000، الى 18,7 $ بليون في العام 2004. ووفق دراسة أخرى اجراها تجمع Allied Business Intelligence (www.alliedworld.com) أكدت بان تقنية الصوت عبر بروتوكول إنترنت في طريقها لان تصبح تقنية تكميلية مساعدة ومتممة لعملية نقل حركة مرور الاتصالات الهاتفية عبر شبكات العالم التقليدية بمعدلات سرعة سيكون لها اكبر الأثر على السوق والصناعة بحلول العام 2006. كما وتوقعت ذات الدراسة ازدياد حجم السوق العالمية لبوابات خرج VoIP من 3,7 $ بليون للعام 2000 الى 12,3 $ بليون بحلول العام السادس للألفية الثالثة.

معمارية التبادل الرزمي...نظرة الى التقنية

نتحدث هنا عن تقنيتين، مسؤولتين، من حيث المبدأ، عن بناء شبكات الاتصال عالية القدرة المتعارف عليها في وقتنا الحاضر. فسابقاً كانت لكل منهما مكانته الخاصة البعيدة عن حيز ما تشغله الاخرى، ولكن التطور التكنولوجي السريع، حتم عليهما التقارب ليتشاركا المهمة، يدا بيد تارة، وضدان تارة أخرى.

تقنية تبديل الدارّات :circuit switching والتي تعتمد عليها شبكات الهاتف التقليدية لنقل المكالمات الهاتفية منذ ما يربو عن 100 سنة.

تقنية تحويل الرزم :packet switching وتتعامل مع البينات التي تتناقلها شبكة انترنت، حيث استخدمت في البداية لتبادل البريد الالكتروني والملفات، ثم تطورت، بحكم انتشار انترنت، لنقل الصوت.

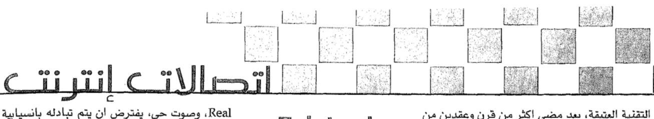


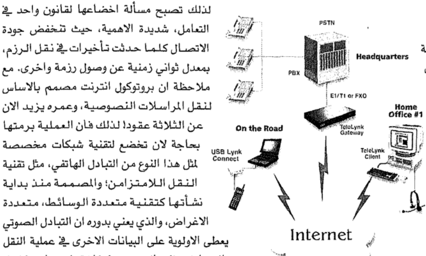
ويتألف قوام شبكات الهاتف التقليدية من دارات تبديل (يطلق عليها اصطلاحا البدالات)، مصممة خصيصا لنقل الاشارات الصوتية بمستوى جودة عالي، حيث يتم حجز مسار معين، يخصص له جزء ليس بالقليل من موارد الشبكة، لخدمة طرفي المكالمة على طول الطريق من المرسل الى المستقبل، منذ بداية عملية النقل، بما يشكل دارة مغلقة ومخصصة لكل مكالمة هاتفية على حدة، تبقى محجوزة، وبعرض حزمة نقل ثابتة، حتى نهاية عملية الاتصال. يزداد استهلاك الدارة لموارد الشبكة كلما ازدادت المسافة بين طرفي الاتصال، وتحسب، تبعا لذلك، قيمة تكلفة المكالمة مضافا اليها زمن الاتصال. ولو نظرنا بعين ناقدة، الى اي محادثة هاتفية تقليدية، تمر عبر شبكات الهاتف، سنلاحظ بان الكثير من البيانات المرسلة مهدورة ومحسوبة على زمن الاتصال! فبينما انت تتكلم، فان الطرف الاخر يستمع. وهذا يعني بان الخط المحجوز والمخصص لاي مكالمة هاتفية على حدة، لا يستخدم منه الا نصفه مهما كان زمن المكالمة. بعبارة اخرى، لو تخيلنا بان هذه المكالمة عبارة عن ملف من البيانات، وكان بمقدورنا ازالة فواصل الصمت التي يفرضها ادب سير المحادثة النموذجية بين اي طرفي اتصال، لأصبح الملف اصغر بما يقارب النصف، ولانخفض معه سعر المكالمة الى النصف!

يختلف الامر في شبكات الرزم المحولة packet switched networks، والتي تعتمد عليها شبكة انترنت في نقل الاتصالات. إذ يتم تحويل الصوت التشابهي (كما اي نوع اخر من البيانات سواء نصوصية او صورية) للمحادثة الهاتفية الى دفق بيانات رقمي مضغوط، ويتم حزمها في رزم بروتوكول انترنت IP، وترسل عبر الشبكة الى هدفها عند النهاية الاخرى، حيث يعاد بناء تدفق البيانات الرزمية الى صوت تشابهي مرة اخرى. ومن هنا تفعل فعلها السحري في تخفيض سعر المكالمات الهاتفية. بيد ان تقنية الرزم هذه غير مصممة للعمل في الزمن الحقيقي Real Time والاتصالات التفاعلية، وعليه يصبح من العصي عليها ضمان مستوى جودة اتصال عال، وهذا هو جوهر الفرق في ديناميكية سير الاتصالات ضمن كلا نوعي شبكات الاتصال.

اندفاع محموم صوب الاندماج

كانت شركات تجهيزات مقاسم PBX (private branch exchange) قد بدأت تروج منذ اعوام لطفرة مميزة في عالم الشبكات، بقرب اندماج وتلاحم الصوت مع البيانات، حتى تصبح حركات النقل والاتصالات بكافة اشكالها تسير عبر شبكة واحدة. ونرى من الجهة الاخرى ان الاستثمار الناجح الذي شهدته الاسواق العالمية، في الفترة الماضية، يضع





التقنية العتيقة، بعد مضي اكثر من قرن وعقدين من الزمان على انشاءها، في محنة ازاء ما بامكان تقنية التبادل الرزمي من تقديمه، والذي يقود الكثير من انصار الاخيرة الى التكهن بقرب نهاية شبكات الاتصال المعتمدة على تقنية الدارات وحلول عصر الاتصال عبر بروتوكولات الرزم (او الاجيال القادمة من البروتوكولات). وعلى الرغم من اننا بدأنا نرى مؤشرات تدل على اندماج وتلاحم الصوت مع البيانات، الا ان هذا الامر لم يحدث بعد كما ان الكثير من الخبراء ينفون مثل هذه التكهنات على الاقل لسنوات ليست بالقليلة من الان، خاصة وان أكثر استعمالات نظام هاتف إنترنت المتعارف عليه والمنتشر حاليا لم يتعد كونه معد اكثر للاستخدامات الشخصية على الرغم من أهمية توجهه للاعمال والذي يعيقه بعضا من السلبيات، وبخاصة جودة الصوت، وموثوقية المكالمات، وامتعاضات شركات الهاتف التقليدية، والتي ستبقى كلها مجتمعة، عائقا امام الدخول في هذه التقنية، بالنسبة لشركات الاعمال، في وقت قريب من الان.

الصوت التشابهي مقابل الصوت الرزمي

شهدت السنوات الماضية نموا ملحوظا على شبكات الرزم (ويصطلح عليها ايضا بشبكات البيانات)، اسرع بكثير من نمو الشبكات المخصصة لنقل الصوت، وذلك بلا شك بسبب من نمو شبكة انترنت بحد ذاتها. وكنتيجة لذلك فان الصوت وجد له منفذا عبر هذه الشبكات المخصصة لنقل البيانات، فبدأنا نرى الصوت عبر كل تقنية مخصصة لنقل البيانات؛ فظهر مصطلح الصوت عبر شبكات ترحيل القوالب Frame Relay Vocie over بداية التسعينيات، ثم ارتفعت الاصوات المطالبة بدعم الصوت عبر بروتوكول انترنت، منتصف التسعينات، عندما اتحيت انترنت للعامة. كما ورافق تطور تقنية النقل اللاامتزامن Asynchronous Transfer Mode (ATM) المطالبة باعتماد نقل الصوت عبرها بحكم كونها تقنية مهيئة اكثر من غيرها لنقل كافة انواع المعلومات والبيانات بجودة عالية، وتوفر كل ما يحتاج اليه الصوت من متطلبات.

ان النقيصة الاساسية التي تعاني منها تقنية نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت، هي ان بروتوكول انترنت يتعامل مع جميع رزم البيانات على انها متماثلة المحتوى والمضمون. وبما اننا نتعامل هنا مع تطبيقات تتعلق بنقل بيانات حية في الزمن الحقيقي Time Real، وصوت حي، يفترض ان يتم تبادله بانسيابية وترادفية تقترب، ولو بمستوى متوسط، من جودة نقل الصوت التشابهي عبر الهواتف التقليدية، لذلك تصبح مسألة اخضاعها لقانون واحد في التعامل، شديدة الاهمية، حيث تنخفض جودة الاتصال كلما حدثت تأخيرات في نقل الرزم، بمعدل ثواني زمنية عن وصول رزمة واخرى. مع ملاحظة ان بروتوكول انترنت مصمم بالاساس لنقل المراسلات النصوصية، وعمره يزيد الان عن الثلاثة عقود! لذلك فان العملية برمتها بحاجة لان تخضع لتقنية شبكات مخصصة لمثل هذا النوع من التبادل الهاتفي، مثل تقنية النقل اللاامتزامن؛ والمصممة منذ بداية نشأتها كتقنية متعددة الوسائط، متعددة الاغراض، والذي يعني بدوره ان التبادل الصوتي يعطى الاولوية على البيانات الاخرى في عملية النقل والتبادل، في حال حدوث كثافة وازدحام في نقل البيانات عبر الشبكة، وبسرعات نقل عالية جدا. ولكن، وحتى منذ عهد قريب، كانت قد اهملت قدرتها تلك على نشر خدمات الصوت عبر انترنت، ولاتزال الى يومنا هذا، مرتفعة التكلفة، نوعا ما، بالنسبة لمزودي خدمات التهاتف عبر انترنت.

تجدر الاشارة هنا الى مايدور داخل الاوساط الصناعية من مناظرات ومناقشات حول مستقبل شبكات الرزم، والنمط الذي ستعتمد على اساس منه في عملها؛ فيما اذا كان بروتوكول انترنت لوحده ام وفقا لتقنية النقل اللاامتزامن ATM، ام خليطا من التقنيتين وتوابعهما. ويبدو جليا ان تطبيقات الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، برغم عيوبه الا انه لا يزال يصب في مصلحة المستهلك، إذ يحمل له مستقبلا واعدا نحو فواتير هاتفية منخفضة، وخدمات بعيدة عن تقليدية شركات الهاتف العادية (كالوصلات الفيديوية، والنقل الصوتي للبريد الالكتروني، وغيرها)، بالاضافة الى سهولة التعامل معها واندماجيتها مع تطبيقات الاتصال الاخرى عبر انترنت بمختلف اشكالها، النمطية او تلك المتقدمة منها (كالمؤتمرات الفيديوية).

شئ عن جودة الخدمة

لا تزال بعض من اشكال التهاتف عن طريق انترنت تعاني من ضعف جودة الصوت، ولكنها في تقدم مستمر، وقد يقترب الحال باسوءها، الى حد ما، من الجودة المقبولة للصوت في حالة الهواتف المحمولة. وقد اهتمت بهذا الجانب بعض الشركات الداعمة لتقنية الصوت عبر بروتوكول انترنت

فجعلت منه وسيلة الاتصال الرئيسية بمكاتبها في البلدان الاخرى، ومن هذه الشركات، شركة سيسكو Cisco التي تضطلع بمهمة شاقة للبرهنة على قابليات تطبيقات الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، وكانت قد نشرت ما يقارب 2000 هاتفا من هواتف بروتوكول انترنت موزعة على جميع مكاتبها المنتشرة في انحاء مختلفة من العالم.

يعتمد مستوى جودة الاتصال على عدة عوامل، سنرتبها تنازليا بحسب درجة اهميتها لجودة الاتصال:

-التجهيزات العتادية المتعلقة بالملتيميديا لجهاز المستخدم. بالنسبة للمستخدم المنزلي فهي لا تشتمل اكثر من بطاقة الصوت وطقم الدخل والخرج والمماثل لعمل سماعة الهاتف (المجهار والمايكرفون، او طقم السماعة المرتبطة بمايكرفون). والحل العتادي الاخر هو بوابات هاتف انترنت Internet telephony gateway، وتسمح هذه البوابات باستخدام اجهزة الهاتف العادية لطلب الاتصال بمستوى جودة اتصال يقارب ما توفره شبكة الهاتف التقليدية.

ويكتسب هذا العامل اهميته من جانب انه ليس للمحادثة ان تتم بالانسيابية المتوقعة الا بتوفر بطاقة صوت لها ميزة الارسال ثنائي الاتجاه Full Duplex، ويفترض ان جميع الاجهزة الحديثة نسبيا، تتمتع ببطاقة الصوت من هذا النوع. وتعتبر بطاقة Internet PhoneJACK card المقدمة من شركة Quicknet technologies (www.quicknet.com)، من افضل بطاقات الصوت التي تدعم هاتف انترنت، حيث توفر الكثير من الميزات المطورة والتي تمكن المستخدم حتى من ربط جهاز الهاتف العادي على الكومبيوتر واستخدامه بدلا عن السماعات والمجاهر. كما انه لا يعتبر بديلا عن بطاقة الصوت التي يفترض ان تجدها على الجهاز، وانما تكون مخصصة للمكالمة عبر هاتف انترنت.

-سرعة الاتصال بإنترنت المتوفرة لطرفي الاتصال، والتي تعتبر اساسية لتجاوز ازمة كثافة حركة مرور البيانات عبر الشبكة، وبالتالي ايصال الصوت بتدفق ودون انقطاعات. ولهذا ننصح المستخدم بامتاع نفسه باكبر قدر من السرعة المتوفرة لدى مزود الخدمات لديه، طالما سمح له جيبه بذلك!

-جودة الشبكة المستخدمة، بحد ذاتها، ونوع التقنية التي تستخدمها لإنفاذ البيانات. تعتبر من اهم العوامل تأثيرا على مستوى جودة الاتصال. عرض الحزمة bandwidth المتوفرة للبيانات في الشبكة من المعايير الاساسية لقياس جودتها. فحين يتعلق الامر بانترنت، فان عرض الحزمة يرتبط بكمية البيانات المنتقلة بنفس الوقت على الشبكة. ويؤثر وفر عرض الحزمة هذا بشكل مباشر على هيئة وجودة الكثير من مظاهر الاتصالات المباشرة على الانترنت، كالاتصالات الهاتفية، وعملية التشارك في الملفات، والمؤتمرات الفيديوية.

حلول من هنا وهناك

بشكل عام، تتوفر عدة حلول لاستخدام هاتف انترنت، لكل منها مزاياه الخاصة والتي تختلف في تقديم مستويات متباينة من جودة الاتصال، كما تختلف نسبة تكاليفها. منها حلول مرتبطة، معتمدة على التطبيقات



البرمجية واخرى حلول خارجية معتمدة على تجهيزات عتادية، لخدمات مزودي خدمات هاتف انترنت على الشبكة.
Internet Telephony Service Provider ITSP

- الحلول الداخلية المعتمدة على البرمجيات فقط، والتي تمثل تطبيقات الاتصال بين كومبيوتر- كومبيوتر يستخدم كلاهما نفس البرمجيات للاتصال.

- حلول البرمجيات لمزودي خدمات هاتف انترنت على الشبكة ITSP، وفيها ما يشتمل على جميع الحلول الهاتفية من نوع كومبيوتر-كومبيوتر، كومبيوتر- هاتف.

- الحلول العتادية، والتي توصل المستخدم لتطبيقات هاتف-هاتف من دون الحاجة للاستعانة بجهاز الكومبيوتر.

حتى منذ وقت قريب، كانت جميع الخدمات بين الكومبيوتر والهاتف، غير مجانية، ومازالت كذلك. والكثير من الخدمات تقدم برامج مجانية التنزيل، لكن رسوم المكالمات يتم تحديدها حسب جداول رسوم زمنية تعتمد على المنطقة الجغرافية. وتحدد هذه الاسعار الشركات المزودة للخدمة، واغلبها، ان لم نقل جميعها تتطلب الاشتراك ودفع رسوم الخطة الموضوعة من قبل الشركة المزودة، ومنهم من يقدم دقائق تجريبية مجانية، وترى في الجدول بعضا ابرز هذه الخدمات واشهرها.

عنوان موقع ويب	ملاحظات	هاتف- هاتف	كومبيوتر -هاتف	كومبيوتر - كومبيوتر	البرنامج
www.buddyphone.org/us	من جميع انحاء العالم- جميع انحاء العالم.مجانا من كومبيوتر- كومبيوتر جدول رسوم زمنية معتدلة نسبيا من كومبيوتر-هاتف يتطلب انزال برنامج مجاني	✗	✓	✓	Buddy Phone
www.dialpad.com	من جميع انحاء العالم- اكثر من 200 بلدا لخدمات كومبيوتر- هاتف مدعمة بخطة دفع مسبق تبدأ من 10$ من الولايات المتحدة- جميع انحاء العالم بالنسبة لخدمات هاتف- هاتف	✓	✓	✓	Dialpad
www.accesspower.com	من جميع انحاء العالم- جميع انحاء العالم.مجانا من كومبيوتر- كومبيوتر جدول رسوم زمنية معتدلة من كومبيوتر- هاتف برنامج مجاني معتمد على ويب	✗	✓	✓	FreeWebCall
www.go2call.com	من جميع انحاء العالم- 200 بلدا في العالمجدول رسوم زمنية معتدلة تشتمل على اسعار خاصة للهواتف الجوالة لكل بلد على حدة.معتمد على ويب ولا يحتاج الى انزال برنامج.	✗	✓	✗	Go2call
www.hottelephone.com	من جميع انحاء العالم- 200 بلدا في العالمجدول رسوم زمنية معتدلة تتضمن ساعتين مجانية شهريا الى 25 بلدا.	✓	✓	✗	HotTelephone
www.deltathree.com www.iconnecthere.com	موقع شركة deltathree يقدم جملة من خدمات التراسل بحساب موحد من جميع انحاء العالم الى جميع انحاء العالم، من بينها البريد الصوتي والفاكس وبرقم هاتف شخصي خاص لكل مشترك.يتطلب انزال برنامج مجاني	✗	✓	✓	iconnectHere
www.mediaring.com	مجموعة من المنتجات والخطط المنافسة يمكنك من الاتصال بالعالم من جميع انحاء العالم.	✗	✓	✓	MediaRing

عنوان موقع ويب	ملاحظات	هاتف- هاتف	كومبيوتر -هاتف	كومبيوتر - كومبيوتر	البرنامج
www.messenger.msn.com	دمجت شركة مايكروسوفت برمجيات شركة Net2Phone، في برنامج مسنجر بدء من الاصدارة 3,0 ما سمح باجراء مكالمات خارجية (كومبيوتر-هاتف) من اجهزة مستخدمي مسنجر شريطة ان يختار المستخدم مزودا محليا لخدمات نقل الصوت، ان توفر في بلده!	✗	✓	✓	MSN Messenger
www.net2phone.com	من مختلف انحاء العالم- برنامج اتصالات متكامل الخدمات مجاني التحميل من الموقع	✗	✓	✓	Net2Phone
www.paltalk.com	خدمة مجانية بالكامل تقدم حلا متكاملا للاتصالات عبر انترنت ابتداء من التراسل الفوري وصولا الى الاجتماعات الفيديوية، كل ما يحتاجه المشترك هو الاشتراك بالخدمة	✗	✓	✓	PalTalk
www.pc2call.com	من جميع انحاء العالم- 250 بلداتقدم حلولها للمسخدم العادي وللشركات.	✗	✓	✗	PC2Call
www.phonefree.com	خدمات كومبيوتر-كومبيرتر مجانية لجميع انحاء العالم. يتطلب انزال برنامج مجاني.	✗	✓	✓	PhoneFree
www.visitalk.com		✗	✓	✓	VisitTalk
www.wowring.com	بالتعاون مع Go2Call من جميع انحاء العالم الى 220 بلدا بخطط منافسة.	✗	✓	✓	WowRing

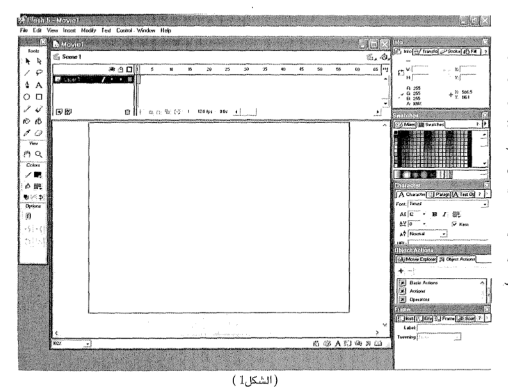
خطواتك الأولى في فلاش

تصادف أينما تجولت في صفحات إنترنت، أساليب متنوعة للتفاعل مع الزوار، وتحريك العناصر والصور على الصفحات، بالإضافة إلى إصدار الأصوات وعرض الأفلام. والأرجح أنك تعرف أن ذلك يتم من خلال تقنيات تتجاوز لغة HTML لتأليف صفحات إنترنت، تبدأ باستخدام ملفات GIF المتحركة البسيطة، وتمر ببريمجات جافا، ونصوص جافا سكريبت، وعناصر آكتف إكس، وتصل إلى ملفات فلاش وشوك وويف. وتوفر كل من تلك الأساليب إمكانات متباينة أو متشابهة القوة، لكنها تتطلب مهارات مختلفة، فمنها ما يحتاج إلى إتقان لغات برمجة معينة، مثل بريمجات جافا، ونصوص جافا سكريبت، ومنها ما يسمح بإنشاء وتحريك العناصر وتعيين أسلوب تفاعلها مع المستخدم بأسلوب بصري بدون الحاجة إلى معرفة برمجية عميقة، مثل ملفات فلاش وشوك وويف، على الرغم من أن الأسلوب الأخير يسمح بإضافة النصوص البرمجية عند الحاجة إلى تحكم أدق بالتفاعل مع المستخدم.

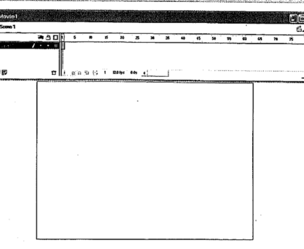
تسمح ملفات فلاش بإنشاء صور متحركة وأفلام معقدة تتفاعل مع المستخدم، وهي تعتمد على الرسم بالمتجهات (vector)، وتمتاز لذلك بصغر الحجم، وإمكان تكبيرها وتصغيرها بمرونة من دون التأثير على جودة عرضها، بعكس الملفات التي تعتمد على خرائط البتات (bitmap). ويعني هذا أنه يمكن تنزيلها سريعاً من مواقع إنترنت، وعرضها بسهولة في المتصفحات المختلفة. واخترنا أن نقدم في هذه المقالة، الموجهة للمبتدئين، الخطوات الأولى في طريق تعلم إنشاء ملفات فلاش.

الاستعداد

قبل المتابعة في هذه المقالة، دعنا نزيل أي التباس قد يكون في ذهنك عن ما تعنيه ملفات فلاش، بأن ندعوك إلى القرص المرفق بالمجلة، وفتح الملفات من نوع swf أو HTML في الدليل Flash، أو الدخول إلى صفحات إنترنت التالية: www.ifawal.com/ar، وhttp://flash.arabcomputing.com، وwww.flash2arab.com، لمشاهدة أمثلة عن تلك الملفات. لكن إذا وجدت أن تلك الأمثلة لا تعمل في متصفحك، فهذا يعني أنك بحاجة إلى تنزيل برنامج مضاف مجاني لتشغيل ملفات فلاش من صفحة www.macromedia.com/downloads في موقع شركة ماكروميديا، وهي الشركة الأم المالكة لهيئة ملفات فلاش (كانت ملفات فلاش تسمى قديماً، ملفات FutureSplash، ثم اشترت شركة ماكروميديا العام 1997 شركة FutureSplash، وتابعت تطوير هيئة الملفات، وبرنامجي إنشائها وتشغيلها، تحت اسم فلاش). وبينما يتوفر مشغل ملفات فلاش مجاناً أو مضمناً في منتجات عديدة (مثل الإصدارتين 5,5 و6 من إنترنت إكسبلورر)، فإن برامج إنشاء ملفات فلاش ليست مجانية، وتقدمها شركات متعددة، بعد أن أصبحت تلك الملفات هيئة قياسية نسبياً، مثل برنامج LiveMotion، من شركة أدوبي (www.adobe.com/products/livemotion)، وبرنامج Balthaser.Fx، من شركة Balthaser (www.balthaser.com)، وأحد برامج طقم كوريل درو 10 من شركة كوريل



(الشكل1)



(الشكل 2)

(www.corel.com)، وبرنامج FlareWorks من شركة iMedia Builders (www.imediabuilders.com)، وبرنامج SWiSH، من شركة Pty Holdings (www.swishzone.com)، بالإضافة إلى برنامج ماكروميديا فلاش، من شركة ماكروميديا (www.macromedia.com)، وتقدم معظم تلك الشركات إصدارة تجريبية من برامجها تستطيع تنزيلها من مواقع كل منها. سنستخدم في هذه المقالة الإصدارة 5، من برنامج ماكروميديا فلاش، وهي أحدث إصدارة من هذا البرنامج، ويمكنك تنزيل الإصدارة التجريبية منه، من الصفحة www.macromedia.com/software/flash/trial.

الانطلاق

يقدم ماكروميديا فلاش أدوات للرسم ومحرر صور متحركة في آن، وهو ما يجعل واجهته مكتظة بالأدوات، وإذا كنت غير معتاد على واجهات استخدام برامج تحرير الرسوميات، فستفاجئك واجهة استخدام ماكروميديا فلاش 5 متعددة اللوحات (**الشكل 1**)، وستشعر أنها معقدة وتحتاج وقتاً طويلاً حتى تتعرف على محتوياتها، فضلاً عن إجادة استخدامها. لكن لا تجزع، إذ لا تحتاج في البداية إلى التعامل مع جميع تلك اللوحات دفعة واحدة.

دعنا أولاً نوضح سريعاً ما تراه في واجهة الاستخدام، كي ننطلق إلى مثالنا.

أول ما يشد انتباهك في هذه الواجهة، النافذة المسماة Movie1 (**الشكل 2**)، التي تتضمن في الطرف السفلي منها، مستطيلاً أبيض كبيراً، يدعى Stage (خشبة المسرح)، وهو المساحة التي ترسم فيها «أبطال فيلمك»، وتحدد أسلوب تصرفاتها مستخدماً الأدوات التي يوفرها البرنامج. وتجد في القسم العلوي من النافذة ذاتها، شيئاً يشبه المسطرة، يدعى TimeLine (خط الزمن)، وهو الخط الذي يبين تسلسل الأحداث في الفيلم الذي ستنشئه. ويقدم شريط

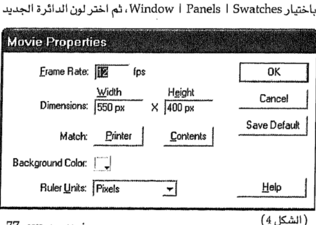
(الشكل 3)

الأدوات على الطرف الأيسر من الشاشة، مجموعة الأدوات ستستخدمها لرسم الأشكال التي تريد أن تظهر في فيلمك (**الشكل 3**)، بينما تسمح مجموعة اللوحات الطافية الموجودة على الطرف الأيمن من الشاشة بالتحكم بسلوك العناصر التي ترسمها وتعيين خيارات متعددة خاصة بها، أما القسم الأخير الذي لن يبدو غريباً عليك، فهو قوائم الأوامر المتعددة التي تجدها أعلى الشاشة، والتي تشبه ما تجده في معظم التطبيقات الأخرى.

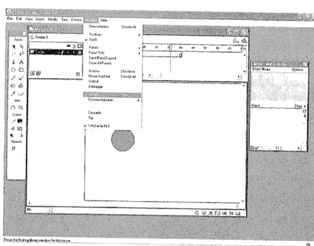
دائرة تتحرك

سنبدأ بمثال بسيط جداً، وهو إنشاء فيلم لدائرة ملونة تتحرك. اختر من قائمة File، الأمر New، لفتح ملف فيلم جديد، إذا لم تكن نافذة الخط الزمني والمسرح مفتوحة. اختر من القائمة Modify الأمر Movie، فيظهر صندوق حوار يسمح لك بتعيين خصائص الفيلم الذي تعمل عليه (**الشكل 4**)، ومنها تعيين أبعاد مسرح الفيلم في المستطيلين Width، وHeight، وتعيين وحدة الأبعاد من قائمة Ruler Units. اضبط العرض على القيمة 550 بكسل، والارتفاع على القيمة 400 بكسل، ثم انقر على الزر OK.

انتقل إلى شريط الأدوات، ولاحظ أنك كلما نقرت على إحدى الأدوات، تتغير أيقونات Options، الموجودة أسفل شريط الأدوات، كي تقدم الخيارات المتاحة للأداة المعنية. انقر لرسم الدائرة، على الأداة التي يعلوها شكل الدائرة، وهي تسمح برسم الدوائر والقطوع الناقصة. وغيّر لون الملء لهذه الأداة إلى اللون الذي تفضله، بالنقر على أداة Fill Color، تحت القسم Colors في شريط الأدوات، ثم اختيار اللون من لوحة الألوان، ويمكنك أيضاً تغيير لون إطارها الخارجي، باختيار اللون من أداة Stroke Color، الموجودة تحت القسم Color ذاته في شريط الأدوات. انقل إلى Stage وارسم الدائرة في المكان الذي تريده، ولاحظ أنك ستجد دائرة صغيرة تحت إشارة + التي تمثل القلم الذي ترسم به، لمساعدتك في الرسم، حيث يزداد حجمها كلما كان الشكل الذي ترسمه يمثل دائرة كاملة، وليس قطعاً ناقصاً. وإذا لم يعجبك لون الملء أو لون الإطار الذين اخترتهما أولاً، وأردت تغييرهما، فلست مضطراً لحذف ما رسمته والبدء من جديد، إذ يمكنك تغيير أي منهما مباشرة. انقر على أداة السهم المصمت Arrow، التي تسمح لك باختيار العناصر التي رسمتها، ثم انقر على الدائرة التي رسمتها، وافتح لوحة Swatches إذا لم تكن مفتوحة، باختيار Window | Panels | Swatches، ثم اختر لون الدائرة الجديد



(الشكل 4)



(الشكل 5)

الذي تفضله، أو يمكنك النقر نقراً مزدوجاً على الدائرة، بعد اختيار أداة السهم المصمت، وتغيير ألوان إطارها وملئها مباشرة من شريط الأدوات في القسم Color. يمكن أن يتألف فيلم فلاش من عدة طبقات، يوجد في كل منها عناصره الخاصة، التي تتحرك وفق خطها الزمني الخاص لتؤلف حركتها جميعاً في النهاية المشهد الذي يراه المتفرج، ويسهل استخدام الطبقات التحكم بحركة العناصر كل على حدة. تقع الدائرة التي رسمتها في الطبقة 1 وسنسمي هذه الطبقة باسم تلك الدائرة، بينما سنعمل على إضافة العناصر الأخرى في المشهد إلى الطبقات الأخرى التي سنضيفها لاحقاً. انقر نقراً مزدوجاً على اسم الطبقة Layer 1، وغيّره إلى Circle، ويفيد ذلك في تمييز الطبقة التي توجد فيها الدائرة، بعد إضافة طبقات عديدة لاحقاً.

يعتمد إنشاء فيلم فلاش على مبدأ إنشاء الصور المتحركة المعروف، الذي يقسم الحركة إلى عدة إطارات من الصور الثابتة المتسلسلة، التي يبدو في كل منها جزء من الحركة، ويسمح الخط الزمني في برنامج ماكروميديا فلاش، بالتحكم بإطارات تلك الصور. لاحظ أنه يوجد على الخط الزمني لطبقة الدائرة مستطيل واحد، يدل على وجود إطار واحد فقط في الفيلم حالياً، ويبين المؤشر المنزلق الأحمر الإطار ويظهر في منطقة المسرح Stage، والذي تتعامل معه حالياً. سنبدأ بإضافة 40 إطاراً جديداً، باختيار Insert | Frame، أو الضغط على F5 في لوحة المفاتيح، ويمكنك إضافة الإطارات الجديدة أيضاً، بسحب الإطار الأخير، وإفلاته عند رقم الإطار الذي تريده، ويظهر اللون الرمادي على خط الزمن للإطارات التي أضفتها، أن فيها شيئاً يحدث على المسرح، وهو الدائرة في هذه الحالة. إذا اخترت أداة السهم ونقرت نقراً مزدوجاً على الدائرة، ثم حذفتها بالضغط على Delete، في لوحة المفاتيح، ستلاحظ تغير لون مجموعة الإطارات على خط الزمن إلى الأبيض، للدلالة على خلو الإطارات من أي عناصر على المسرح. لا تجزع يمكنك إعادة الدائرة التي حذفتها والتراجع بالضغط على Ctrl-Z (أو باختيار Edit | Undo)، ويسمح البرنامج بالتراجع عن أكثر من خطوة.

يمكن لمؤشر الإطارات الأحمر الانزلاق الآن عبر 40 إطاراً، عند الضغط على المفتاح Enter في لوحة المفاتيح، لكن لن يتغير شيء على المسرح لأن جميع تلك الإطارات خالية باستثناء الإطار الأول. لاحظ أنه يشار إلى الإطار الأول بنقطة على خط الزمن، بينما لا توجد إشارة مشابهة في تمثيل الإطارات الأخرى على خط الزمن. يسمى الإطار المشار إليه بنقطة بالإطار المفتاح Keyframe، ويتضمن كل إطار مفتاح حالة مختلفة للعنصر الموجود على المسرح، بينما «ترث» الإطارات التي تلي الإطار المفتاح، جميع الأشياء المعرفة فيه، ويعني هذا أنه يمكنك أن تنشئ العدد الذي تريده من الإطارات العادية، من دون أن يؤثر هذا على حجم ملف الفيلم النهائي. سنجعل الدائرة تصل إلى نقطة مختلفة في الإطار رقم 7، وسننشئ لهذا إطار Keyframe، في الإطار رقم 7، وذلك باختيار الإطار السابع، ثم اختيار Keyframe، من قائمة Insert، أو النقر على المفتاح F6، في لوحة المفاتيح، فيظهر قسم جديد في خط الزمن، ونقطة مصمتة على الإطار السابع للدلالة على أنه Keyframe. إذا زلقت مؤشر الإطارات الأحمر إلى الإطار الأول، ثم ضغطت على المفتاح Enter في لوحة المفاتيح (أو اخترت Play، من قائمة Control)، لتشغيل الفيلم الذي أنشأته، ستلاحظ تحرك مؤشر الإطارات إلى من الإطار الأول إلى الأخير من دون أن تغير في المشهد المعروض على المسرح، وذلك لأنه لم يتغير شيء بين الإطارين المفتاح، الأول والسابع. لكن إجراء التغييرات أمر سهل. انقر على الإطار السابع، ثم اسحب الدائرة إلى مكان مختلف، ليكن إلى الأعلى مثلاً، ثم أعد مؤشر الإطارات على خط الزمن إلى الإطار الأول، ثم اضغط على المفتاح Enter، فتجد أن الكرة تحركت إلى الموقع المحدد عند وصولها إلى الإطار السابع. وعلى الرغم من أن تلك الحركة ليست ناعمة وتقفز فيها الدائرة عند الإطار السابع، إلا أنها صورة متحركة في النهاية، وسنحسنها في بقية المقالة.

قبل أن نتابع دعنا نعرفك بأسلوب سهل للتحكم بتشغيل وإيقاف الحركة، وذلك باستخدام شريط أدوات خاص بهذه المهمة، يسمى شريط Controller، وهو يشبه ما تجده في أجهزة تشغيل الأشرطة الموسيقية، وتستطيع إظهاره بفتح القائمة Window، والنقر على Toolbars، ثم وضع علامة بجانب اسم الشريط Controller.

وننصحك قبل الانتقال إلى الفقرة التالية، بحفظ ما عملته حتى الآن في ملف على قرصك الصلب، وذلك باختيار Save، من القائمة File. لاحظ أن الملفات التي تنشئها باستخدام برنامج ماكروميديا فلاش تنتهي بالامتداد fla، وهي الملفات المصدرية لأفلام فلاش ذات الامتداد swf، ولا تعمل مباشرة ضمن مشغل ملفات فلاش في المتصفح، لكن البرنامج يمكنك في النهاية، من توليد ملفات swf، أو حتى HTML، التي تستطيع نشرها على صفحات ويب، كما سنرى لاحقاً.

Symbol Properties

Name: Circle — OK

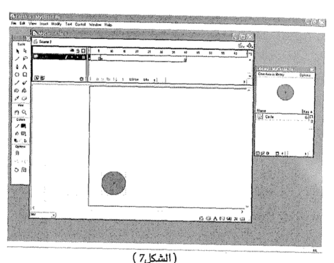
Behavior: ○ Movie Clip / ○ Button / ◉ Graphic — Cancel — Help

(الشكل 6)

إضافي.

لكن أين توجد تلك المكتبة في برنامج ماكروميديا فلاش، وكيف تصل إليها؟

اختر قائمة Window، ثم ضع علامة بجانب Library، (**الشكل 5**)، فتظهر لوحة المكتبة، وهي فارغة حالياً. ولتحويل الدائرة التي رسمتها إلى Symbol في المكتبة. انقر على الإطار الأول في خط الزمن، ثم انقر نقراً مزدوجاً على الدائرة، واختر قائمة Insert، ثم الأمر Convert to Symbol، فيظهر صندوق حوار الرمز. سم الرمز الجديد Circle، في الحقل Name، واختر Graphic (رسم)، من خيارات السلوك Behavior (**الشكل 6**)، ثم انقر على Ok، وسترى مباشرة أنه أصبح في لوحة المكتبة، وأنه أصبح محاطاً بإطار في منطقة المسرح، للدلالة على أنه رمز من المكتبة (**الشكل 7**). إذا انتقلت إلى الإطار السابع، ستجد أن نسخة الدائرة مازلت موجودة، لكنها ليست من مكتبة الرموز. استبدلها برمز الدائرة الموجودة في المكتبة بأن تحذفها، وتسحب رمز الدائرة من المكتبة وتضعه في مكانها. إذا شغلت الملف الآن لن تلاحظ أي تغيير في أسلوب حركة الدائرة، لكن انتظر، فلم ننته بعد. اختر الإطار المفتاح الأول، ثم أظهر لوحة الإطارات باختيار Window | Panels | Frame، وانقر على الدائرة في المسرح، ثم اختر من اللوحة Frame، القيمة Motion، من اللائحة Tweening (**الشكل 8**)، فيظهر سهم بين الإطار الأول والسابع، يعبر عن وجود انتقال من نوع معين بين الإطار الأول والسابع، حيث تحدد خيارات اللائحة Tweening (هذه الكلمة مشتقة من الكلمة Between) خيارات تحول العنصر بين حالتين، ويغنيك عن رسم تلك التغيرات الجزئية بنفسك. جرب تشغيل الملف الآن فتلاحظ تحسناً في الحركة حيث تصبح أكثر سلاسة. يمكنك الآن أن تضيف مجموعة من الإطارات المفتاح، كل 7 إطارات مثلاً، مع تحريك الدائرة إلى موقع مختلف في كل مرة (إذا تخيلت أن تلك الدائرة تمثل كرة تقفز على الأرض، يمكنك أن تحدد لها مواقع مناسبة)، ثم تعين التحول بين الإطار والآخر من قائمة Tweening في لوحة Frame، كما شرحنا.



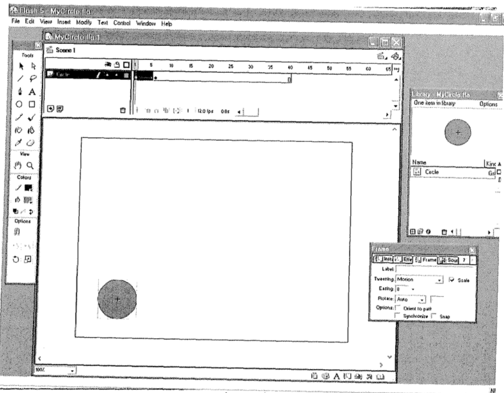
(الشكل 7)

الرموز

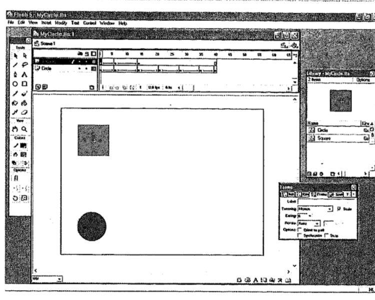
يتطلب تحسين حركة الدائرة في ملف فلاش الذي أنشأناه استخدام ما يدعى في ماكروميديا فلاش Symbols (الرموز)، فما هي تلك الرموز؟ رأيت كيف استخدمنا في مثال الدائرة المتحركة، نسختين من الدائرة ذاتها، ولو أردت تحريكها إلى أمكنة أخرى في إطارات مفتاح متعددة، لاحتجت إلى نسخ أخرى منها، ويزيد هذا من حجم ملف فلاش الناتج، ومن حجم الذاكرة التي يستخدمها. لكن إذا حولت تلك الدائرة إلى رمز symbol، وحفظته في مكتبة الرموز Library، يمكنك أن تستخدم العدد الذي تريده منها، وتغير من لونها أو قياسها، من دون أن تستهلك أي حجم

الطبقات

لنفرض أنك تريد إضافة مربع، يتحرك أيضاً أثناء حركة الدائرة، ربما تفكر للوهلة الأولى أن تكرر ما فعلته بالنسبة للدائرة، فترسمه بجانبها، وتحركه عبر الإطارات المختلفة، وربما تحصل على نتيجة



(الشكل 8)



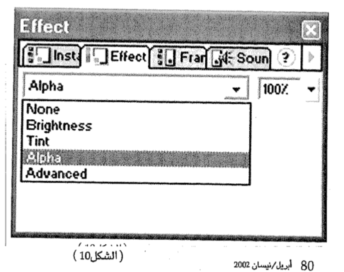
(الشكل9)

مقبولة، لكن ماذا سيحدث لو كان لديك ثلاثة عناصر بدلاً من عنصرين، أو أربعة عناصر، أو حتى عشرة أو أكثر، وتريد تحريكها جميعاً، ألن يكون ذلك مربكاً عند العمل على خط الزمن ذاته؟

بالتأكيد، فما الحل؟

هل تذكر أننا نعمل في طبقة واحدة سميناها Circle، فإذا أضفنا طبقة أخرى للمربع، سيصبح لدينا خطان زمنيان يمكن أن نتحكم بكل منهما على حدة، ولو كان لدينا أكثر من عنصر، وأنشأنا طبقة لكل عنصر لأصبح لدينا خطاً زمنياً لكل منها، وأصبح التحكم بحركتها جميعاً أمراً سهلاً. لنر كيف يتم ذلك.

لإضافة طبقة أخرى، اختر Insert، ثم Layer، ثم سم الطبقة الجديدة Square اختر أداة Rectangle، من شريط الأدوات، وارسم مربعاً في المسرح، واضبط ألوانه بالشكل الذي تريده. شغّل الملف، وسترى المربع في مكانه أثناء حركة الدائرة. كي تحركه، حوله أولاً إلى رمز (Insert | Covert To Symbol)، ثم أدخل عدة إطارات مفتاح في خطه الزمني، وحركه إلى مكان جديد عند كل إطار. عين بعد ذلك أسلوب Tweening بين كل إطارين مفتاح للمربع في خط طبقته الزمني، واختر القيمة Motionمن اللائحة، وستحصل على شيء شبيه **بالشكل 9** شغل الملف وسترى الدائرة والملف يتحركان معاً.



(الشكل10)

مؤثرات فلاش

لنفرض أنك تريد جعل المربع يختفي تدريجياً في الإطار 20. أضف إطار مفتاح إليه، وغير مكان المربع فيه، ثم اختر الإطار المفتاح السابق له في الخط الزمني للطبقة Square، وعين قيمة Tweening، إلى Motion. انقر على المربع في الإطار 20 ثم أظهر لوحة التأثيرات Effect، من Effect | Panels | Window اختر Alpha، من اللائحة المنسدلة (**الشكل 10**)، وعين النسبة المئوية إلى 0. وسترى المربع وكأنه اختفى، لكن الواقع أنه موجود وقيمة الصفر لـ Alpha، تجعله مخفياً.

هل تريد مزيداً من المرح؟ ما رأيك بأن تجعل المربع يدور مع عقارب الساعة أثناء حركته من إطار مفتاح إلى آخر؟

ليس الأمر صعباً، كل ما عليك فعله هو تحديد قيمة Rotate، إلى CW (مع عقارب الساعة)، في لوحة Frame، وتعيين عدد مرات الدوران في حقل Times، بعد أن تختار المربع عند إطار مفتاح.

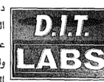
النشر على ويب

ملف فلاش الذي عملت على إنشائه، هو الملف المصدر الذي ستنتج منه ملف SWF، وتضعه في صفحات ويب، إذا كنت تعرف لغة HTML، جيداً، أو يمكنك أن تترك ماكروميديا فلاش ينشئ ملف HTML، الذي يتضمن الشيفرة اللازمة. اختر من القائمة File الأمر Publish، فينتج البرنامج افتراضياً ملفين أحدهما ملف فلاش الهدف من نوع SWF، والآخر صفحة ويب من نوع HTML، تشغل ذلك الملف (**الشكل 11**)، ويمكن أن تفتح الشيفرة المصدرية للملف الأخير في متصفحك، وترى كيف يمكن تضمين ملف فلاش في صفحة ويب.

(الشكل 11)

جهاز VoIP Blaster من كريتف للمكالمات الهاتفية عبر إنترنت

عمار عقيلي



دخل جهاز VoIP Blaster من شركة كريتف أسواق المنطقة بهدوء ملفت للنظر لم نعتده من كريتف، عندما تطرح منتجاً بتقنيات جديدة في الأسواق. ولولا أنه وصلنا صدفة لما كنت تقرأ الآن هذه السطور.

يقوم جهاز VoIP وهو اختصار لعبارة Voice over IP بإجراء المكالمات الصوتية عبر الإنترنت، كما هو واضح من تسميته، ويمكن أن يتم ذلك من جهاز كمبيوتر لآخر، أو إلى أي هاتف عادي أو نقال في معظم دول العالم، وذلك عبر الإنترنت. ويأتي VoIP بفكرة جديدة تتمثل في تخفيف العبء عن معالج الحاسوب، والمتمثل في عملية ضغط الملفات الصوتية الملتقطة من فم المتحدث وتنقيتها وتحويلها إلى إشارات رقمية صغيرة الحجم، ومن ثم إرسالها بواسطة الإنترنت، لتمر عبر مزود خاص أعدته شركة كريتف بالتعاون مع مشغل لخدمة المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، ليقوم بالتالي بتوصيلها إلى الطرف الآخر. إلى هنا ولا جديد على ما تقدمه العديد من مواقع خدمات الاتصالات الهاتفية المنتشرة على الإنترنت أمثال net2phone أو go2call وغيرها، أو تطبيقات نقل الصوت بين حاسوبين، إلا أن الجديد الذي تطرحه كريتف في هذا الجهاز، عدا عن إجراء عملية المعالجة خارج جهاز الحاسوب، هو إضافتها لمأخذ توصيل هاتف عادي إلى VoIP، حيث يمكن للمستخدم استعمال الهاتف العادي والذي يتم ربطه مع جهاز VoIP والتحدث من خلال سماعة هاتف عادية، تمنح المستخدم شعوراً وكأنه يجري مكالمة هاتفية مباشرة.

يأتي الجهاز مزوداً بمنفذ توصيل للناقل التسلسلي العام USB يتصل بالحاسب من خلاله، ومنفذاً لربط جهاز هاتف عادي، بالإضافة إلى مأخذ لتوصيل سماعة أذن ومايكروفون تأتي مرفقة معه. بعد تركيب برنامج قيادة VoIP Blaster على القرص الصلب يقوم بتسجيل نفسه لدى موقع خاص، يعمل كعقدة لربط الاتصالات التي تتم عبر أجهزة VoIP المنتشرة حول العالم. ويحصل المستخدم بعد انتهائه من إجراءات التسجيل التي تمتاز ببساطتها، على رقم خاص به مؤلف من 10 خانات تبدأ بالرمز الدولي للبلد الذي تم التسجيل فيه لأول مرة، ويبقى هذا الرقم ثابتاً وخاصاً بالمستخدم، حتى ولو انتقل من دولة لأخرى.

وقد قمنا بإجراءات التسجيل في دبي، وحصلنا على رقم تمكنا من استخدامه على نفس الجهاز في كوالالمبور بماليزيا، دون أية عوائق. وكان لصغر حجم الجهاز دور في فعاليته، حيث لا يشغل حيزاً من سطح المكتب، إذ تبلغ أبعاده 87 ملم x 57 ملم x (10-25) ملم ارتفاعاً.

وبفرض أن الطرفين متصلان بالإنترنت، فإنه عندما يقوم المتصل بطلب الرقم الخاص بالطرف الآخر، عبر واجهة التطبيق أو باستخدام لوحة مفاتيح الهاتف العادي، يرن جهاز الهاتف لدى المتلقي، ويمكنه رفع السماعة والتحدث مباشرة وكأنما يستخدم هاتفاً عادياً، وهذا النوع من الاتصال مجاني. أما في حالة الاتصال من حاسوب إلى هاتف ثابت أو متحرك باستخدام جهاز VoIP عبر إنترنت، فإنه لا بد من توفر حساب اشتراك مع الموقع المزود للخدمة (ولكن بأسعار اتصال أقل مما تقدمه شركات الاتصالات غالباً)، والذي يقوم البرنامج بالاتصال عبره مباشرة، فور اختيار طريقة الاتصال من حاسوب إلى هاتف، والإصدارة التي اختبرناها جاءت مرفقة برصيد مجاني مقداره خمسة دولارات أمريكية (تسري لمدة محدودة فقط)، يمكن للمستخدم أن يجدد اشتراكه فيها خلال فترة معينة باستخدام بطاقة الائتمان.

نقاوة الصوت في حالة الاتصال عبر طرفين يمتلكان جهاز VoIP جيدة، وبدون تأخير يذكر في نقل الصوت، بالإضافة إلى كون الاتصال في هذه الحالة مجانياً، أما الاتصال من حاسوب بجهاز VoIP Blaster إلى هاتف عادي فيعيبه بعض التشويش أحياناً، بالإضافة إلى فترات من التأخير في تبادل الصوت، صادفتنا عدة مرات خلال الاختبار، خاصة عندما تكون جهة تلقي الاتصال هاتفاً متحركاً. ولا يشترط VoIP وجود بطاقة صوت في الجهاز، وليس هناك اشتراطات على العتاد، حيث نفذنا الاختبار على حاسوب بمعالج بينتيوم 2 تردده 400 ميجاهرتز، وعمل بكفاءة جيدة. إلا أن السلبية التي واجهت استخدامه في المؤسسات هو عدم إمكانية تلقي المكالمات من وراء جدار ناري لأكثر من جهاز واحد، لأن أجهزة VoIP أخفقت في تعريف نفسها على المنفذ المرقم 5557 في الجدار الناري والخاص بتلقي ملفات الصوت. بينما يمكن القيام بإجراء اتصالات من وراء الجدار الناري، من أكثر من جهاز، بدون أية مشكلات.

ويعتبر هذا الجهاز مثالياً للشركات التي تمتلك اتصالاً دائماً بإنترنت، ولديها فروع في بلدان أخرى، حيث يتم الاتصال مباشرة من خلال جهاز في كل موقع، وتكون الاتصالات مجانية، ونقاوة الصوت مماثلة للهاتف العادي في معظم الأحيان، وتتم باستخدام هاتف عادي موصول إلى جهاز VoIP Blaster ومنه إلى حاسوب، حيث يمكن لبرنامج قيادة VoIP أن يعمل في الخلفية بمجرد بدء تشغيل ويندوز. بقي أن نذكر أخيراً أن برنامج تشغيل VoIP لا يدعم استخدام كاميرات ويب، إذ ينقل ملفات الصوت فقط دون الصورة.

المنتج: جهاز VOIP Blaster

المواصفات: جهاز يتضمن مأخذاً للناقل التسلسلي العام، وآخر للهاتف العادي، يقوم بالاتصال الهاتفي عبر الإنترنت.

السعر: 30 دولاراً

الشركة: كريتف

الهاتف: +9714 3936247

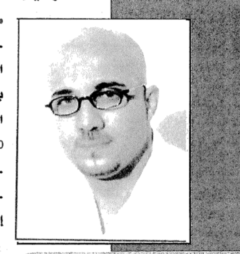
موقع ويب: http://voipblaster.creative.com



قصائد كتبت عام 2020

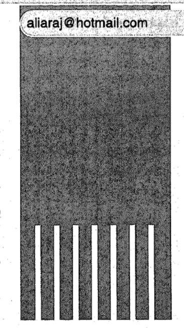
لـــــم استطع أن أتوجه إلى مدينة دبي عام 2050 لحضور مؤتمر «جمعية أصدقاء الشعر الكلاسيكي» التي تحمي التراث الشعري العربي من التلوث التكنولوجي، إلا أني عالجت ذلك بحضور الاجتماع «افتراضيا» عبر موقع الجمعية الإلكتروني بالصوت والصورة، وكانت أجندة المؤتمر «الدسمة» تحدد موعد إلقاء قصائد «كلاسيكية» في كل استراحة تأكيدا على روعة التراث وضرورة المحافظة عليه.

وفي إحدى الاستراحات قام أحد المشاركين المشهورين في حقل تدريس اللغة العربية المعاصرة في إحدى الجامعات الإلكترونية بإلقاء قصيدة قديمة كتبت عام 2020 تقول: «عيونك باتساع قرص سيدي ممغنط .. تكهربني .. لأمد يداي واتأبط .. يا منفوخة بـ «السليكون» قضيتي معك .. أكون أو لا أكون ..». تلى القصيدة تصفيقا حارا، امتزجت معه بعض الدموع الساخنة من عيون بعض المشاركين الذين عايشوا فترة نقاء القصيدة العربية من التلوث التقني . بعد ذلك ألقت شخصية ثقافية أخرى قصيدة كتبت أيضا عام 2020 يقول مطلعها: «يا قمري الصناعي .. أنا القمر أغيب في غيمة شعرك .. فأرسلي لي موجات بثك .. وذبذبات وجهك .. على بريدي الإلكتروني .. وان كانت الخطوط مشغولة .. أرسلي يا حنونة .. أغنية لي على الإف إم .. يا اجمل هاكر تعجن الفيروس بالسم».



علـــي الأعـــرج

aliaraj@hotmail.com



وبعد قصيدتين تراثيتين تعبر عن أصالة الثقافة الشعرية عام 2020 ، بدأ النقاد يتكلمون عن «الصور الجمالية» التي لا تحتاج إلى تحميض في «كوداك» كي يفهمها الإنسان، وإنما هي صور عضوية كتبت في ظروف إلهامية صادقة تعبر عن التعب الإنساني، بعد ذلك قررت الجمعية إدخال بعض القصائد المكتوبة في عشرينيات القرن الواحد والعشرين ضمن المناهج التعليمية لطلاب اللغة العربية في الجامعات والمدارس، وكان الإجماع على قصيدة «ميجابايت» التي يقول مطلعها « آن الأوان .. ليتسع صدري لألف ميجابايت .. وألف أنثى .. يا شبيهة الثلج والدفلى .. لم أر مثلك في إل بي سي .. فالبسي ما شئت من أشباه الفساتين .. ».

كما اعتمدت قصيدة «كوفي نت» التي تقول بعض مقاطعها: «أتذكرين .. يوم الأحد .. عندما كنت ممتلئ بلا أحد .. أتذكرين .. لا أظنك تنسين .. قهوة شربناها سوياً في زكوفي نتز .. ذهبت غاضبة حينها .. وتركت حالتي مثل «الزفت» ». وقصيدة «ديجتل» التي تقول: «الدغيني بفيوز عيونك .. لأفوز بجنونك .. يا دقة «الديجتل».. وحافة المنجل مزقي عشب صدري ». واختتم المؤتمر بتوصية حساسة أكدت على ضرورة رفض الحداثة اللغوية الدارجة عام 2050 مقابل التمسك بالثوابت والأصول.

الآن في الأسواق

العدد الخامس من مجلة الألعاب الإكترونية







السوق الأمثل للمنتجات التكنولوجية ومكان التقاء المشترين من المملكة مع البائعين وعقد صفقات جديدة.

العربية السعودية

المعرض الثالث لأعمال الكمبيوتر وتقنية الإنترنت وشبكات الإتصال في المملكة العربية السعودية.

مركز جدة للمعارض والمؤتمرات الدولي (JIEC)، المملكة العربية السعودية.

من ١ - ٤ أبريل ٢٠٠٢

كومدكس المملكة العربية السعودية - المعرض وبرنامج المؤتمرات الوطني المعتمد للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

لكافة التفاصيل عن كيفية المشاركة، الرجاء الاتصال:

المبيعات والدعم - الشرق الأوسط وأوروبا - معتز باشا وناصر دياب، DIT Events لتنظيم المعارض والمؤتمرات، دبي، إ. ع. م

هاتف: ٩٧١٤+ ٢٢٨ ٠٠٢٩ فاكس: ٩٧١٤+ ٢٢٧ ٩٩٣٧ بريد الكتروني: comdexsales@ditnet.co.ae

المبيعات والدعم -المملكة العربية السعودية، أحمد محتسب - مجموعة الدباغ، جدة، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٩٦٦ + ٢ ٦٦٩ ٧٢٢٠ فاكس: ٩٦٦ + ٢ ٦٦٩ ٦١٨٤ بريد الكتروني: comdexsaudi@dabbagh-group.com

www.comdex-mideast.com

Circle 051 on Product Information Card